

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للتجارة



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم

المالية و المحاسبة

تخصص: محاسبة ومالية

الموضوع

دور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي

دراسة حالة مديرية الضرائب الجزائر غرب

من إعداد الطالبتين :

بلغيث شيماء

خضراوي فتحية

تحت إشراف الأستاذة :

د. حموش وحشية

المؤسسة المستقبلة : مديرية الضرائب الجزائر غرب

فترة التريص : من 2024/02/05 إلى 2024/03/04

السنة الجامعية : 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للتجارة



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم

المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة ومالية

الموضوع

دور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي

دراسة حالة مديرية الضرائب الجزائر غرب

تحت إشراف الأستاذة :

د.حموش وحشية

من إعداد الطالبتين :

بلغيث شيماء

خضراوي فتحية

المؤسسة المستقبلة : مديرية الضرائب الجزائر غرب

فترة التبرص : من 2024/02/05 إلى 2024/03/04

السنة الجامعية : 2024/2023

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

نشكر الله عز وجل، الذي منَّ علينا بتوفيقه وإرشاده لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان للأستاذة الفاضلة: الدكتورة: حموش وحشية، على قبولها الإشراف على هذه
المذكرة، وعلى النصائح والتوجيهات القيمة التي قدمتها لنا

نتوجه بالشكر الجزيل إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة على تشريفهم بقبولهم مناقشة هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر لكل المحققين في المديرية الفرعية للرقابة الجبائية الجزائر غرب على مساعدتهم وتوجيههم
ونختص بالذكر السيدة مطاوي أحلام، سهام، مسعودان كوثر

والى كل من قدم مساعده لإتمام هذا العمل بنجاح.

والشكر موصول كذلك لكل الأساتذة والعاملين بالمدرسة العليا للتجارة.

إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى
زهرة ونور الحياة إلى أمي التي رافقتني طيلة هذا المشوار
سندي الوحيد إلى أبي الغالي
صديقتي وشقيقتي الوحيدة راضية التي ساندتني في كل خطوة
إلى خالتي الوحيدة التي دعمتني
إلى جدتي أطال الله عمرها
إلى رفيقتي في هذا المشوار بلغيث شيماء الغالية
وكل صديقاتي
إلى كل من ساعدني ولو بكلمة

خضراوي فتحية

اهداء

هذا العمل إهداء مني إلى كل من كانوا لي نوراً وسنداً في رحلتي

إلى والدي العزيز. شكراً لك أبي على دعمك المتواصل ونصائحك الثمينة

إلى والدتي الحبيبة. شكراً لك أمي على حبك ودعواتك التي تملأ حياتي بالأمل والتفاؤل .

إلى أخواتي شكراً على تشجيعكم وصبركم ودعمكم الدائم. كنتم العائلة الحانية التي أعتمد عليها في كل الأوقات.

إلى أستاذتي الفاضلة حموش وحشية شكراً على توجيهاتك الحكيمة ودعمك المستمر. كنت مصدر إلهام . وتحفيز لي

إلى صديقتي العزيزة خضراوي فتحية وكل من الغاليات إيمان، أماني، لينا وكل صديقاتي شكراً على دعمكن ووجودكن بجانبني في الأوقات الصعبة.

أهدي هذا العمل لكل من قدم لي يد العون أو كلمة طيبة أو نصيحة حكيمة. بفضل الله ثم بفضلكم جميعاً، أتممت هذا العمل، وأسأل الله أن يجعله نافعاً ومفيداً وأن يكون خطوة نحو مستقبل مشرق ومليء بالنجاحات. شكراً لكم من أعماق قلبي

الصفحة	المحتويات
	شكر وتقدير
	إهداء
I	الفهرس
IV	قائمة المختصرات
VII	قائمة الجداول
XI	قائمة الأشكال
XII	قائمة الملاحق
XIII	الملخص
ا-ج	المقدمة العامة
31-02	الفصل الأول: مدخل عام حول التحصيل الضريبي
02	مقدمة الفصل الأول
03	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الضريبة
03	المطلب الأول: لمحة حول الضريبة وخصائصها
18	المطلب الثاني: القواعد الأساسية للضريبة و أهدافها
21	المطلب الثالث: تحديد الوعاء الضريبي
23	المبحث الثاني: أساسيات التحصيل الضريبي
23	المطلب الأول: تعريف التحصيل الضريبي
25	المطلب الثاني: نطاق وإجراءات التحصيل الضريبي
27	المطلب الثالث: آليات وطرق التحصيل الضريبي
31	خاتمة الفصل الأول
58-33	الفصل الثاني: الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي
33	مقدمة الفصل الثاني
34	المبحث الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية

34	المطلب الأول: تعريف الرقابة الجبائية، أسبابها، أهدافها
37	المطلب الثاني: الرقابة الجبائية مبادئها و أشكالها
42	المطلب الثالث: إجراءات الرقابة الجبائية
46	المبحث الثاني: الإطار القانوني والتنظيمي للرقابة الجبائية
46	المطلب الأول: هياكل ووسائل الرقابة الجبائية
53	المطلب الثاني: الحقوق الممنوحة لإدارة الضرائب للقيام بالرقابة الجبائية
55	المطلب الثالث : علاقة التحصيل الضريبي بالرقابة الجبائية
58	خاتمة الفصل الثاني
95-60	الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب الجزائر غرب
60	مقدمة الفصل الثالث
61	المبحث الأول : عموميات حول مديرية الضرائب الجزائر غرب
61	المطلب الأول : التعريف بمديرية الضرائب الجزائر غرب
62	المطلب الثاني: مهام مديرية الضرائب الجزائر غرب
64	المطلب الثالث: العلاقة بين المديرية الفرعية للرقابة و المديرية الفرعية للتحصيل
64	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي
66	المطلب الأول: أشكال الرقابة الجبائية على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب
67	المطلب الثاني إجراءات التحقيق الجبائي في مديرية الضرائب الجزائر غرب
70	المطلب الثالث : إحصائيات عامة حول دور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب
95	خاتمة الفصل الثالث
98-96	الخاتمة العامة
99	قائمة المراجع
105	الملاحق

الاختصار	تفسير الاختصار باللغة الفرنسية	تفسير الاختصار باللغة العربية
IC	L'investigation comptable	التحقيق المحاسبي
VASFE	Vérification Approfondie de Situation Fiscale d'Ensemble	التحقيق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة
RF	Recouvrement Fiscal	التحصيل الضريبي
CF	Le Contrôle Fiscal	الرقابة الجبائية
IFU	Impôt Forfaitaire Unique	الضريبة الجزافية الوحيدة
IBS	Impôt sur les Bénéfices des Sociétés	الضريبة على أرباح الشركات
IRG	Impôt sur les Revenu Global	الضريبة على الدخل الإجمالي
FF	La Fraude Fiscal	الغش الضريبي
DGI	Direction Générale des Impôts	المديرية العامة للضرائب
CPI	Centre de Proximité des Impôts	المركز الجوارى للضرائب
SF	Le Système Fiscal	النظام الجبائي
AF	L'Assiette Fiscal	الوعاء الضريبي
DIW	Direction des Impôts de Wilaya	مديرية الضرائب الولائية
DGE	Direction des Grandes Entreprises	مديرية كبريات المؤسسة
CDI	Centre des Impôts	مركز الضرائب

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الإعفاءات الممنوحة للخاضعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة	33
02	التزامات الدفع للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة	36
03	الالتزامات المحاسبية للخاضعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة	37
04	الأنظمة والتصريحات الجبائية حسب النظام الضريبي الجزائري	38
05	خصائص الضريبة	42
06	القواعد الأساسية للضريبة	44
07	مصالح قباضة الضرائب ومهامهم	51
08	أهداف الرقابة الجبائية	63
09	مبادئ الرقابة الجبائية	65
10	الحقوق الممنوحة لإدارة الضرائب للقيام بالرقابة الجبائية	83
11	تقرير المراجعة الجبائية للشركة SARLX	104
12	الضرائب المطبقة على رقم أعمال المؤسسة SARLX	106
13	ملخص أخطاء الشركة SARLX	107
14	تحليل الفارق في رقم الأعمال غير مصرح به نتيجة لعدم تسجيل المشتريات المحاسبية لسنة 2018	109
15	تحليل الفوارق في إيرادات بيع المشروبات المصرح بها في سنة 2019	110
16	تحليل الفوارق في الإيرادات الخاصة بنشاطين تحميص القهوة ونقل البضائع خلال سنة 2020	111
17	تحليل الفوارق في تحصيلات الزبائن وحقوق الطابع غير المصرح بها للشركة عبر السنوات 2018-2021	111
18	تحليل الأعباء المتعلقة بقطع الغيار واسترداد TVA في السنوات 2019، 2020، و 2021	112

113	تقييم الفوارق في الإيرادات الجبائية والحقوق الواجب استرجاعها خلال الفترة 2018-2021	19
114	تقييم ارقام الاعمال غير المصرح بها للسنوات 2020 و2021	20
115	تحليل الفوارق في تسجيل مبلغ الضريبة على القيمة المضافة (TVA) بشكل خاطئ والاسترجاع الضريبي خلال 2018 و2021	21
115	تحليل الفوارق في النتائج الجبائية المصرح بها وغير المصرح بها عبر السنوات 2018-2021	22
116	تحليل الفوارق في الضرائب على أرباح الشركات المصرح بها وغير المصرح بها عبر السنوات 2018-2021	23
117	تحليل تطور الكتلة الاجرية والحقوق المعادة بنسبة 2% على مدى السنوات 2018-2021	24
118	سلم الغرامات المطبق من طرف الإدارة الجبائية	25
119	إخضاع رقم الأعمال غير المصرح به لرسم على القيمة المضافة بنسبة 19 %TVA	26
119	استرجاع الرسم على القيمة المضافة	27
120	إخضاع رقم الأعمال غير المصرح به لرسم على النشاط المهني بنسبة TAP%2	28
121	إخضاع رقم الأعمال غير مصرح به للضريبة على أرباح الشركات IBS%26	29
122	إخضاع الدخل غير مصرح به للضريبة على الدخل الإجمالي للشركاء IRG%15	30
123	إخضاع كتلة الأجور للرسم على التمهين والتكوين المهني 2%	31
123	إخضاع تحصيلات الزبائن لرسم على حقوق الطابع	32

124	الإيرادات المتحصل عليها بعد عملية التحقيق حسب كل سنة	33
124	الإيرادات الضريبية المحصل عليها من طرف مختلف الضرائب بعد عملية التحقيق الجبائي والمحاسبي	34
127	تطور نتائج الرقابة الجبائية خلال الفترة 2018-2021	35

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	الالتزامات التصريحية للخاضعين للنظام الحقيقي الجزائري	01
07	الالتزامات المحاسبية للخاضعين للنظام الحقيقي الجزائري	02
08	الالتزامات التصريحية للخاضعين للنظام المبسط الجزائري	03
09	الالتزامات المحاسبية للخاضعين للنظام المبسط الجزائري	04
10	معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة	05
13	الالتزامات التصريحية للخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة	06
17	تصنيفات الضرائب في النظام الضريبي الجزائري	07
25	طرق تقدير الوعاء الضريبي	08
31	آليات وطرق التحصيل الضريبي	09
45	أشكال الرقابة الجبائية	10
45	إجراءات الرقابة الجبائية	11
49	هياكل الرقابة الجبائية	12
55	الوسائل البشرية للرقابة الجبائية	13
64	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب الجزائر غرب	14
68	إجراءات التحقيق الجبائي في مديرية الضرائب الجزائر غرب	15
94	الإيرادات المتحصل عليها بعد عملية التحقيق حسب كل سنة	16
95	الإيرادات الضريبية المحصل عليها من طرف مختلف الضرائب بعد عملية التحقيق الجبائي والمحاسبي	17

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
106	سحب الملف الجبائي	01
107	إشعار بالتحقيق بالمحاسبة	02
108	استدعاء	03
109	طلب تعديل وتبرير	04
110	انذار	05
111	كثف المحاسبة	06
112	حالات المقارنة للميزانيات	07
113	اخطار التعديل بعد التدقيق المحاسبي	08
114	محضر انتهاء أعمال الرقابة في المنطقة	09

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال الذي تلعبه عملية الرقابة الجبائية في تحسين وتعزيز الإيرادات الضريبية من خلال الكشف عن التلاعبات والممارسات غير القانونية من قبل المكلفين بالضرائب. وتعتمد على تحليل دقيق لواقع النظام الجبائي الجزائري الحالي وما يتضمنه من أنظمة، كما تتضمن تقديم لمحة عامة حول التحصيل الضريبي ومختلف جوانبه، مع التركيز بشكل خاص على التحصيل في الجزائر. كما تنطرق إلى مدخل عام للرقابة الجبائية، وتوضح في الجزء الأخير بشكل تطبيقي كيف تساهم عملية الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي من خلال دراسة ميدانية على مستوى مديرية الضرائب لجزائر غرب، باستخدام المنهج الكيفي للوصول إلى نتائج دقيقة. في النهاية، تبين النتائج أن الرقابة الجبائية تُشكل أداة فعّالة لتحسين التحصيل الضريبي في الجزائر، وأن تطوير آلياتها وتوفير الإمكانيات اللازمة يعزز من كفاءة النظام الضريبي، ويساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الجبائية، النظام الضريبي، الإيرادات الضريبية، التحصيل الضريبي

Résumé :

L'étude vise à mettre en évidence le rôle efficace que joue le contrôle fiscal dans l'amélioration et le renforcement des recettes fiscales en révélant les manipulations et les pratiques illégales des contribuables. Elle repose sur une analyse précise de la réalité du système fiscal algérien actuel et de ses régimes, et comprend une vue d'ensemble de recouvrement d'impôts et de ses différents aspects, avec un accent particulier sur le recouvrement en Algérie. L'étude aborde également une introduction générale au contrôle fiscal et explique, dans la dernière partie, de manière appliquée, comment le processus de contrôle fiscal contribue à améliorer le recouvrement d'impôts à travers une étude de terrain au niveau de la Direction des impôts d'Alger Ouest, en utilisant une méthode qualitative pour obtenir des résultats précis. En fin de compte, les résultats montrent que le contrôle fiscal constitue un outil efficace pour améliorer le recouvrement des impôts en Algérie, et que le développement de ses mécanismes et la fourniture des moyens nécessaires renforcent l'efficacité du système fiscal, contribuant ainsi à la réalisation du développement économique et social du pays.

Les mots clés : le contrôle fiscal ,système fiscal, recette fiscale, le recouvrement fiscal

المقدمة العامة

تمهيد

تعتبر الضرائب أهم مصدر للإيرادات العامة التي تستخدم في تمويل نشاطات الدولة في شتى دول العالم حيث تختلف باختلاف النظام الضريبي والأوضاع الاقتصادية لكل بلد وتقوم على فكرة وجوب المساهمة العادلة في تحمل الأعباء العامة للدولة حيث تحصل من الأفراد والشركات ثم توجه لتغطية النفقات العامة كالخدمات الصحية والتعليمية والبنية التحتية، إضافة إلى ذلك، تساهم هذه الخدمات في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. تستعمل الضرائب كذلك كسياسة مالية تتحكم في النشاط الاقتصادي والسياسي وتلعب دورا هاما في تحفيز السلوك الاقتصادي وتوجيه الاستثمارات من خلال تغيير معدلات الضرائب على مختلف الأنشطة الاقتصادية.

تعتبر الضرائب في الجزائر مصدرا حيويا لخزينة الدولة، حيث تساهم بشكل كبير في تمويل المشاريع التنموية وتحقيق التوازن المالي .

يتميز النظام الضريبي الجزائري بطابعه التصريحي، حيث يمنح الحرية للمكلفين لتقديم تصريحاتهم الضريبية وفقا لنشاطاتهم ومداخلهم وكذا الأنظمة الخاضعين لها ومن تلقاء أنفسهم، ولمتابعة تلك التصريحات المكتتبه والتأكد من صحتها ودقتها من جهة وكذا الحد من الغش والتهرب الضريبيين من جهة أخرى، منح قانون الإجراءات الجبائية الإدارة الجبائية الحق في إجراء عملية الرقابة الجبائية للحفاظ على الأموال العامة من التهرب الضريبي وضمان تحقيق العدالة الضريبية .

في هذا السياق، تعتبر الرقابة الجبائية آلية أساسية لضمان فعالية نظام التحصيل الضريبي حيث تهدف هذه الرقابة إلى التأكد من امتثال المكلفين للالتزامات الضريبية المفروضة عليهم وكذا منع الممارسات غير القانونية التي يمكن أن تؤدي إلى تفادي دفع الضرائب.

من أجل دراسة فعالية الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي أجرينا دراسة ميدانية على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب وذلك لكي نتمكن من متابعة الإشكالية

إشكالية الدراسة: من خلال ما تقدم يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف يمكن للرقابة الجبائية تحسين التحصيل الضريبي على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب؟

الأسئلة الفرعية: من خلال الإشكالية الرئيسية يمكننا طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية:

-كيف تقوم مديرية الضرائب الجزائر غرب بحساب الوعاء الضريبي؟

-ماهي نتيجة تكثيف عمليات التحقيق الجبائي على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب؟

-ماهي إجراءات الرقابة الجبائية المتبعة من طرف مديرية الضرائب الجزائر غرب ؟

فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية:

تستخدم مديرية الضرائب الجزائر غرب تقنية الرقابة الجبائية لتحسين التحصيل الضريبي

الفرضيات الفرعية:

- حساب الوعاء الضريبي يتم من خلال حساب الإيراد الإجمالي الذي يتلقاه المكلف ثم تطبيق نسبة الضريبة عليه.
- تكثيف عمليات التدقيق والتحقيق الجبائي يساهم في اكتشاف وتحصيل الضرائب المستحقة على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب
- من بين إجراءات الرقابة الجبائية الشكلية فحص وتدقيق التصريحات الضريبية المقدمة من المكلفين لضمان دقة المعلومات والامتثال للقوانين.
- أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- التعريف بالإطار المفاهيمي والقانوني والتنظيمي للرقابة الجبائية
- تسليط الضوء على الهيئات المسؤولة على الرقابة الجبائية في الجزائر
- تناول أهم طرق وآليات تحصيل الضرائب وكيفية تحديد الوعاء الضريبي
- يساهم فهم كيفية تأثير الرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي في إبراز أهميتها في تعزيز الإيرادات الضريبية.
- توضيح الدور الفعال للرقابة الجبائية في اكتشاف التلاعبات الممارسة من قبل المكلفين
- مساهمة الإيرادات الضريبية الناتجة عن عملية الرقابة الجبائية في تعزيز انتعاش الخزينة العمومية
- تبيان دور الرقابة الجبائية في ردع الغش الضريبي
- منهج الدراسة:** لمعالجة إشكالية البحث والإجابة عن التساؤلات المطروحة وكذا اختبار صحة الفرضيات، اعتمدنا على المنهج الكيفي، الذي جمع بين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.
- المنهج الوصفي:** استخدمناه لشرح المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتحصيل الضريبي والرقابة الجبائية.
- المنهج التحليلي:** استخدمناه لتعميق فهم الجوانب النظرية ولتحليلها بشكل دقيق.
- كما أجرينا دراسة حالة واستخدمنا الوثائق والمصادر المتاحة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع الخبراء في المجال. فقد قمنا بدراسة الإطار النظري للدراسة المتعلقة بالرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي. وللتعمق في الجانب التطبيقي، استخدمنا المنهج التحليلي، حيث تم تحليل معطيات ملف لمكلف خاضع للنظام الحقيقي والمتعلقة بنتائج التحقيق المُقدمة من طرف مديرية الضرائب الجزائر غرب خلال الفترة من 2018 إلى 2021.

أسباب اختيار الموضوع :

- هذا الموضوع يتعلق بمجال الجبائية وهو مجال يثير اهتمامنا بشكل خاص
- الرغبة في معرفة خبايا الموضوع واستكشافه بعمق

خطة البحث:

بههدف الإحاطة بجميع جوانب الإشكالية المطروحة وإجراء دراسة علمية تبين الدور الفعال الذي تلعبه الرقابة الجبائية في تحسين وزيادة التحصيل الضريبي قسمنا البحث إلى 3 فصول، منها فصلين نظريين والثالث تطبيقي.

الفصل الأول: تم التطرق فيه إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالتحصيل الضريبي الذي قسم إلى مبحثين يتعلق الأول بمفاهيم عامة حول الضريبة بينما الثاني يتعلق بعموميات حول التحصيل الضريبي

الفصل الثاني: يتعلق بالجزء الثاني للبحث وهو الرقابة الجبائية وذلك من خلال ثلاث مباحث حيث يتعلق المبحث الأول بالإطار النظري للرقابة الجبائية، والثاني بالإطار القانوني والتنظيمي للرقابة الجبائية بينما المبحث الثالث يتناول علاقة التحصيل الضريبي بالرقابة الجبائية.

الفصل الثالث: يتعلق بالدراسة التطبيقية التي قمنا بها على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب وتم تقسيمه إلى 3 مباحث المبحث الأول: عموميات حول الضرائب الجزائر غرب والمبحث الثاني: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي.

الفصل الأول: مدخل عام حول التحصيل الضريبي

مقدمة الفصل الأول

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على الضريبة ومختلف جوانبها باعتبارها أحد أهم مصادر الإيرادات العامة لجميع الدول، بغض النظر عن وضعها المؤسسي والاقتصادي. سنتناول مفهوم الضريبة وخصائصها الأساسية، والقواعد التي تُبنى عليها، بالإضافة إلى الأهداف الرئيسية التي تسعى إلى تحقيقها لتحقيق النفع العام. كما سنستعرض العملية التي تُؤطر جمع الضرائب من المكلفين، والتي تعرف بعملية التحصيل الضريبي، حيث تتولى قباضات الضرائب مسؤولية تنفيذ هذه العملية.

نظراً لتطرقنا لموضوع الضريبة، سنتناول أيضاً مفهوم "المادة الخاضعة للضريبة" أو "الوعاء الضريبي" وكيفية تقديره. بعد تحديد الوعاء الضريبي، يتم جمع الضرائب من المكلفين من خلال عملية التحصيل الضريبي.

لتحقيق هدف هذا الفصل، سنتناول ثلاثة مباحث رئيسية: الأول يتعلق بالضرائب وخصائصها، قواعدها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها؛ بينما يتناول المبحث الثاني عملية التحصيل الضريبي، الإجراءات المتبعة لإتمامها، والطرق والآليات المستخدمة في هذه العملية؛ وأخيراً، سنتطرق في المبحث الثالث إلى النظام الضريبي الجزائري، بما في ذلك الأنظمة الجبائية وتصنيفات الضرائب وكيفية تحصيلها استناداً إلى قواعد هذا النظام ونستعرض أهم النقاط فيما يلي:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الضريبة

المطلب الأول: لمحة حول الضريبة وخصائصها

المطلب الثاني: القواعد الأساسية للضريبة وأهدافها

المطلب الثالث: تحديد الوعاء الضريبي

المبحث الثاني: أساسيات التحصيل الضريبي

المطلب الأول: تعريف التحصيل الضريبي

المطلب الثاني: نطاق وإجراءات التحصيل الضريبي

المطلب الثالث: آليات وطرق التحصيل الضريبي

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الضريبة

أصبحت الضرائب في العصر الحديث أساسية لاستمرارية الدول في توفير الخدمات العامة وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، حيث تطور مفهوم الضرائب مع تغير الحياة الاجتماعية والاقتصادية، فكانت في الأصل تُستخدم لتلبية احتياجات الدفاع والأمن فقط، ثم توسعت لتشمل الخدمات العامة والتنمية ومع مرور الوقت وتزايد الاحتياجات العامة، فرضت الحكومات ضرائباً مباشرة وغير مباشرة على المواطنين، بما في ذلك الضرائب على المحلات والمعاملات التجارية. وتوسع دور الضرائب لتشمل العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة بشكل أكثر عدالة.¹

سنتطرق في هذا المبحث للمحة عامة حول الضريبة ومكوناتها، بما في ذلك خصائصها، قواعدها، وأهدافها كما سنتناول بالتفصيل هيكلية النظام الضريبي الجزائري ومكوناته المختلفة، بالإضافة إلى التعريف بمصطلح الوعاء الضريبي وكيفية تقديره.

المطلب الأول: لمحة حول الضريبة وخصائصها

سنتناول في هذا المطلب تعريف الضريبة ثم نلقي الضوء على هيكلية النظام الضريبي الجزائري، الأنظمة الجبائية، الضرائب التي يشملها وأخيراً خصائصها.

1. تعريف الضريبة

طرح الفقه المالي والضريبي عدة تعاريف لتحديد ماهية الضريبة ومن أهمها ما يلي

يعرف الاقتصادي الفرنسي جيس الضريبة بأنها «اقتطاع نقدي يدفعه الفرد جبراً و بشكل نهائي وبدون مقابل مباشر لتغطية الأعباء العامة للمجتمع».

بسبب التغيير الذي حل بمفهوم الضريبة و أهدافها وأنواعها، جاء الأستاذ ميهل بتعريف أكثر تطوراً للضريبة، و عرفها على أنها «فريضة نقدية إجبارية تقتطع من الشخص الطبيعي أو المعنوي وعند الضرورة من أشخاص القانون العام، وذلك حسب قدرتهم التكاليفية، وعن طريق السيادة وبدون أي مقابل مباشر، وتهدف إلى تغطية الأعباء العامة للدولة و هيئاتها الإقليمية»².

أما عن أحدث تعريف للضريبة فيمكن تعريفها بأنها «فريضة نقدية تجبى عن طريق الدولة بما لها من سلطة على الأفراد بلا مقابل لغرض تمويل نفقاتها العامة، وتحقيق الأهداف السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية، والتي تعبر عن فلسفة نظام الحكم لتلك الدولة»³.

¹تركي، كاظم عبيس، مدخل في الضريبة وعلاقتها بالقانون، جامعة بابل، ص1.

²ميلكاوي، مولود، أساسيات في الضريبة المحلية والدولية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع

الجزائر، 2018، ص20.

³نفس المرجع، ص20.

من خلال التعاريف السابقة، نستنتج أن الضريبة فريضة نقدية جبرية تدفع دون مقابل أي لا يسترجع دافعيها قيمتها، حيث تدخل إلى خزينة الدولة في شكل إيرادات عامة مقطوعة من الأشخاص سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويون لتوجه إلى تغطية الإنفاق العام للدولة .

تكلنا سابقا عن تعريف الضريبة بشكل عام فلا بد من التطرق إلى النظام الضريبي الجزائري وأنواع الضرائب فيه .

خضع النظام الضريبي الجزائري لعدة إصلاحات خاصة في بداية 1992 حيث تشمل هذه الإصلاحات عدة تغييرات مست كل من الضرائب المباشرة وغير المباشرة، كما تم سن قوانين بإنشاء ضرائب جديدة تمثلت في الضرائب على الدخل الإجمالي، والضرائب على أرباح الشركات، والرسم على القيمة المضافة وكذا الرسم على النشاط المهني.¹ ولمعرفة كيفية تنفيذ السياسات الضريبية في عملية التحصيل الضريبي وتطبيق القوانين الجبائية من جهة وكيفية تطبيق المكلفين بالتزاماتهم الضريبية ينبغي التعرف على مضمون النظام الجبائي الجزائري.

2. لمحة حول النظام الجبائي الجزائري

يتميز النظام الجبائي الجزائري بطابعه التصريحي حيث يقوم المكلف بتقديم تصريحاته السنوية والشهرية للإدارة الجبائية وتختلف أنواع وأسماء هذه التصريحات المقدمة حسب النظام الذي يخضع له المكلف وفيما يلي سنتطرق لأنواع الأنظمة الجبائية في الجزائر والتصريحات الخاصة بكل نظام.²

1.2 النظام الحقيقي Le régime réel

هو عبارة عن نظام إخضاع ضريبي يعتمد أساسا على الربح الحقيقي للنتيجة المحققة خلال السنة المالية، حيث يسمح هذا النظام بخصم النفقات المصروفة فعليا من الربح الخاضع مما يخفض الإخضاع الجبائي مع إلزامية امتلاك محاسبة مطابقة للقانون. يخضع للنظام الحقيقي حسب قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة كل من :

- الأشخاص المعنويون مهما كان رقم أعمالهم المحقق
- الأشخاص الطبيعيون الذين يحققون رقم أعمال يفوق 8.000.000 دج
- الأشخاص الطبيعيون الذين يحققون رقم أعمال أقل من يساوي 8.000.000 دج

نشاطات أخرى خاضعة للنظام الحقيقي (المادة 12 مكرر 3 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة)³.

¹حامد، نور الدين، أثر إصلاح النظام الضريبي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص11

²من إعداد الطالبتين

³المديرية العامة للضرائب، <https://www.mfdgi.gov.dz>، تم الاطلاع عليه في 2024/02/14 على

1.1.2 اختيار النظام الحقيقي

بالنسبة للأشخاص الطبيعيين الذين يحققون رقم أعمال 800.000 = < دج لاختيار هذا النظام يتوجب عليكم إيداع طلب لدى مفتشية الضرائب أو مركز الضرائب التابع له مقر نشاطكم. المادة 3 من ق.إ.ج.¹

2.1.2 الالتزامات التصريحية

يتقيد المكلفون الخاضعون لنظام الربح الحقيقي بمجموعة من الالتزامات وهذا على امتداد ممارستهم نشاطهم مدة بدايته إلى غاية الانتهاء منه، وتتمثل هذه التصريحات فيما يلي :

- التصريح بالوجود سلسلة ج8 (GN°8)
- التصريحات الشهرية سلسلة ج50 (GN°50)

ويتضمن هذا التصريح الحقوق والرسوم المستحقة الموافقة للإيرادات المحققة، والتي تتمثل في :

- الرسم على النشاط المهني TAP (نصت أحكام المادة 14 من قانون المالية لسنة 2024 على إلغاء أحكام المواد من 217 إلى 231 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، قصد الإلغاء النهائي للرسم على النشاط المهني)²
- الرسم على القيمة المضافة TVA
- الضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأجور IRG SALAIRE بالنسبة للمكلفين الذين يوظفون عمال
- حقوق الطابع

• التصريحات السنوية Les Déclarations annuelles**-التصريح السنوي للضريبة على أرباح الشركات ج 4 (GN°4)**

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات اكتتاب لدى المصلحة المسيرة لمكان تواجد المقر الاجتماعي أو الرئيسي للشركة في أجل أقصاه ثلاثين (30) أبريل من كل سنة التصريح السنوي للضريبة على أرباح الشركات (ج رقم 4) مرفقا بالميزانية الجبائية.

-التصريح السنوي للدخل الإجمالي ج رقم 1 (GN°1)

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي (الأشخاص الطبيعيين) اكتتاب في أجل أقصاه ثلاثين (30) أبريل من كل سنة التصريح السنوي للدخل الإجمالي (ج رقم 1) لدى المصلحة المسيرة للملف الجبائي (مفتشية الضرائب أو المراكز الجوارية للضرائب) لمكان الموطن الجبائي.

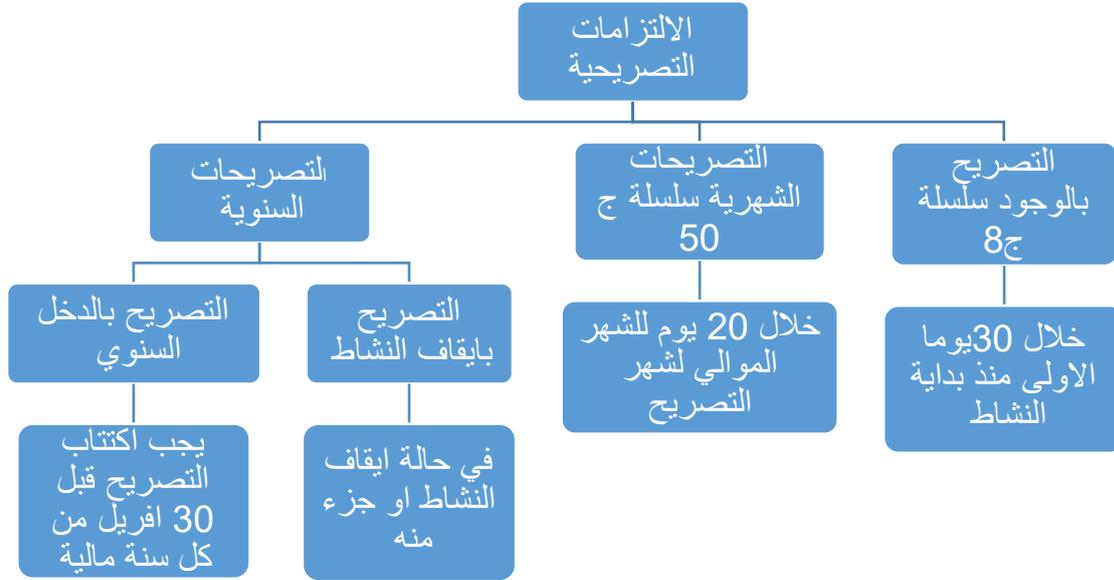
-التصريح بإيقاف النشاط

¹المديرية العامة للضرائب، نفس المرجع، تم الاطلاع عليه في 2024/02/14 على سا 32 : 10

²منشور رقم 9/م/م ع/ض/ق.م 2024 المؤرخ في 12 فيفري 2024

يتوجب على المكلفين إعلام مصلحة الضرائب التي يتبعون لها ممارسة النشاط خلال 10 أيام بالتاريخ الذي تم أو سوف يتم فيه إيقاف نشاطهم.¹

الشكل رقم 01: الالتزامات التصريحية للخاضعين للنظام الحقيقي الجزائري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

3.1.2 الالتزامات المحاسبية

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الربح الحقيقي مسك محاسبة منتظمة، واحترام الالتزامات المحاسبية المنصوص عليها في المواد: 09 10 و 11 من القانون التجاري الجزائري تفاديا للعقوبات الجبائية والجزائية. يمكن تلخيص أهم الالتزامات المحاسبية فيما يلي :

مسك دفتر اليومية

كل شخص طبيعي أو معنوي يحمل صفة تاجر، ملزم بمسك دفتر اليومية، حيث يقيد فيه التاجر العمليات اليومية دون ترك بياض أو تغيير من أي نوع كان. ويجب أن يحتفظ بهذا الدفتر وكل الوثائق والمستندات التي تسمح بالتحقق ومراجعة هذه العمليات يوما بيوم .

• مسك دفتر الجرد

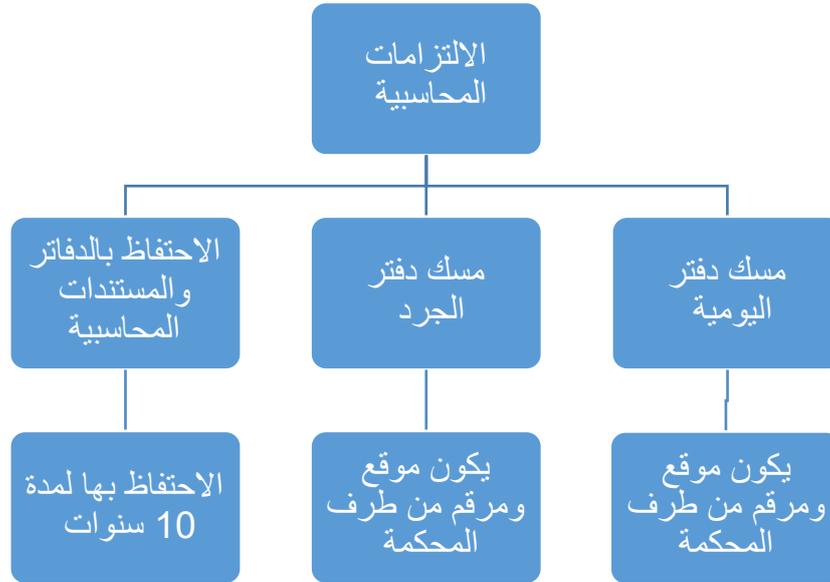
ينص القانون التجاري الجزائري على إلزامية مسك دفتر الجرد حسب التاريخ بدون ترك بياض أو تغيير من أي نوع كان.

• إلزامية الاحتفاظ بالدفاتر والمستندات المحاسبية

¹حاجي، عبد اللطيف، مطبوعة محاضرات في مقياس جباية المؤسسة، جامعة أبو بكر

يتوجب على المكلفين الذين يحملون صفة تاجر، أن يحتفظوا بالدفاتر المحاسبية (دفتر الجرد ودفتر اليومية) إضافة إلى المستندات المحاسبية وسندات المراسلة¹.

الشكل رقم 02: الالتزامات المحاسبية للخاضعين للنظام الحقيقي الجزائري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

2.2 النظام المبسط : le Régime Simplifié

1.2.2 مجال التطبيق

يخضع للنظام المبسط كل الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا غير تجاري ومهن حرة، الذين يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثمانية ملايين دينار 8.000.000 دج، باستثناء الأشخاص المعنويين الذين يخضعون وجوبا لنظام الربح الحقيقي. يمكن أيضا للأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا غير تجاري الذين لا تتجاوز إيراداتهم المهنية السنوية ثمانية ملايين دينار 8.000.000 دج، وأرادوا الخضوع للنظام المبسط حسب رغبتهم واختيارهم أن يبلغوا المصلحة المختصة برغبتهم من خلال إيداعهم لطلب الخضوع لهذا النظام قبل 01 فيفري من سنة الاختيار، ويبقى الاختيار نهائي لا رجعة فيه .

2.2.2 الالتزامات التصريحية

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط، التقيد بمجموعة من الالتزامات على امتداد ممارستهم نشاطهم، وتشمل هذه الالتزامات ما يلي:

• التصريح بالوجود (سلسلة ج 8)

على المكلفين الخاضعين للنظام المبسط الجدد إيداع تصريح بالوجود (سلسلة ج 8) لدى متفشية الضرائب أو مركز الضرائب الذي يتبعون له .

• التصريحات الفصلية (سلسلة ج 50)

يتعين على المكلفين الخاضعين للنظام المبسط اكتابة تصريح فصلي عن طريق وثيقة سلسلة ج 50 ويتضمن هذا التصريح الحقوق والرسوم المستحقة الموافقة للإيرادات المحققة المتمثلة في :

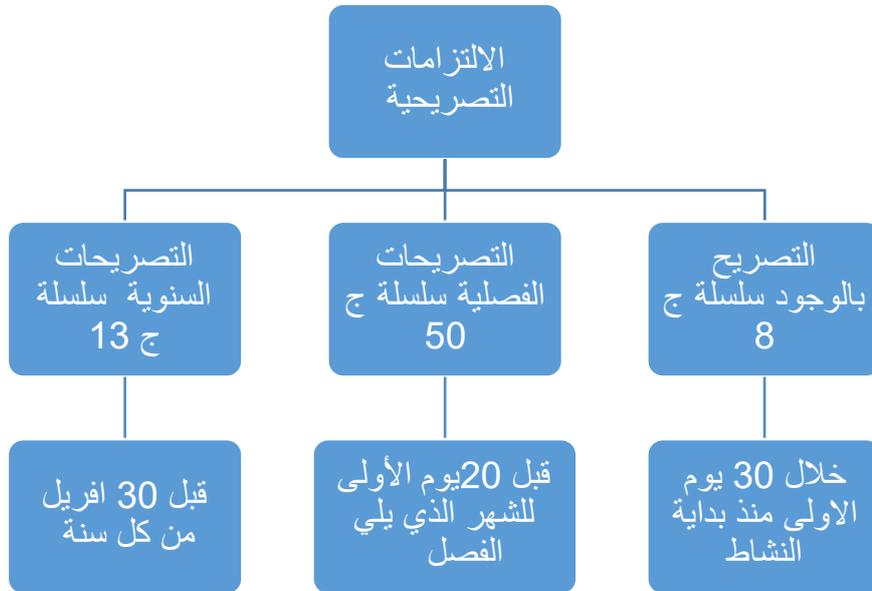
• الرسم على القيمة المضافة TVA

• الضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأجور

• التصريحات السنوية (سلسلة ج 13)

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط، إيداع تصريح سنوي عن طريق سلسلة (ج 13) ويدون عليه مجموع مبلغ الإيرادات المقبوضة والنفقات المدفوعة والنتيجة المحققة بعنوان السنة المالية.

الشكل رقم 03:الالتزامات التصريحية للخاضعين للنظام المبسط الجزائري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

3.2.2 الالتزامات المحاسبية

يتوجب على المكلفين الخاضعين للنظام المبسط مسك ما يلي:

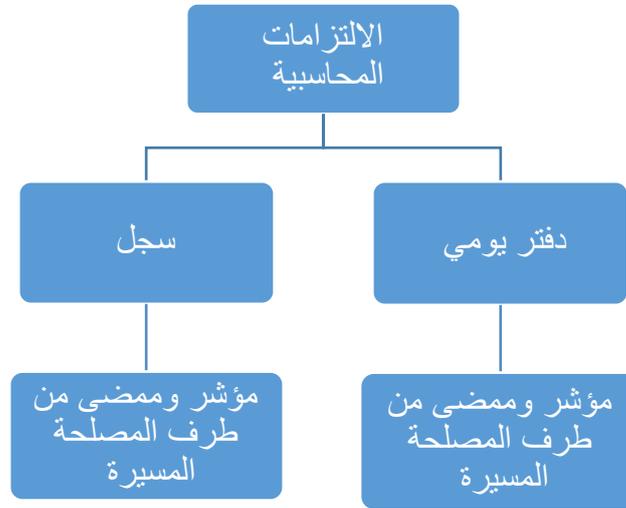
• مسك دفتر يومي

متابع يوما بيوم بدون فراغ أو شطب، يظهر بالتفصيل مدا خيلهم ونفقاتهم .

• مسك سجل

يكون مدعم بسندات الإثبات الموافقة، يتضمن: تاريخ الاقتناء أو الإنشاء وسعر تكلفة المعدات المخصصة لممارسة مهنتهم، مبلغ الاهتلاك المطبق على هذه المعدات، سعر وتاريخ التنازل عنها. مع إلزامية الاحتفاظ بالدفاتر ومستندات الإثبات لمدة عشر سنوات التي تم فيها تسجيل الإيرادات والنفقات. ويستوجب عليهم تقديم هذه السجلات عند كل طلب من الإدارة الجبائية¹.

الشكل رقم 04: الالتزامات المحاسبية للخاضعين للنظام المبسط الجزائري



المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

3.2 نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة: L'impôt Forfaitaire Unique (IFU)

1.3.2 تعريف الضريبة الجزائرية الوحيدة

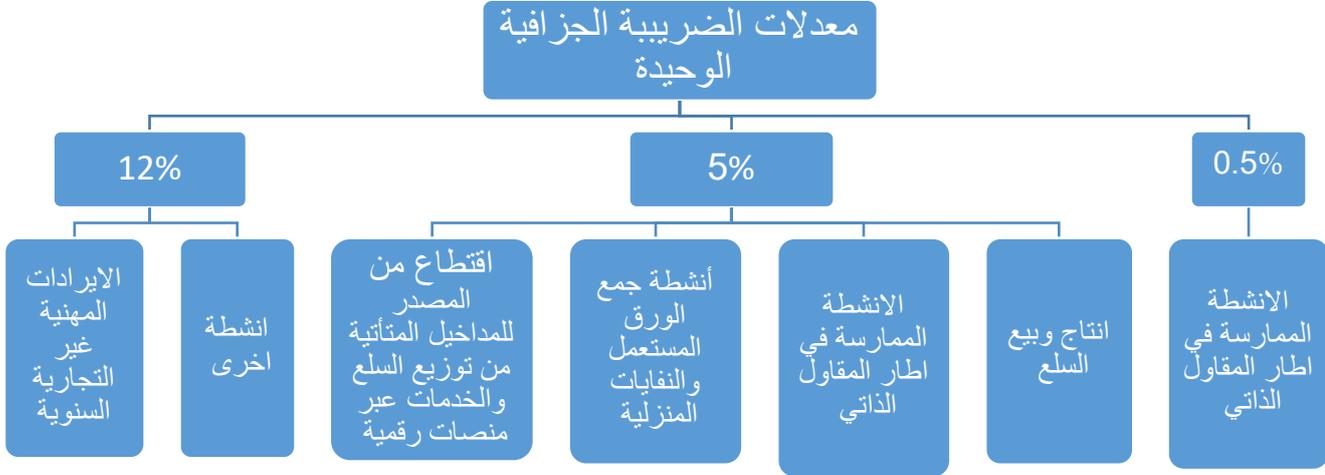
الضريبة الجزائرية الوحيدة هي ضريبة مبسطة تجمع ما بين الرسم على النشاط المهني (TAP) والرسم على القيمة المضافة (TVA) والضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) (المادة 282 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة) عندما لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي ثمانية ملايين دينار (8.000.000 دج).

2.3.2 معدلات الضريبة الجزائرية الوحيدة

يتم تطبيق نسبة 0,5% ، 5% و 12% وحسب النشاط الممارس وفيما يتعلق بمعدل الضريبة الجزائرية الوحيدة المطبق على النشاط المختلط، يتم تحديده بالتناسب مع رقم الأعمال الخاص بكل نشاط. كما هو موضح في الشكل التالي :

¹المديرية العامة للضرائب، مرجع سابق، تم الاطلاع عليه في 15/02/2024 على سا 34 : 10

الشكل رقم 05: معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

3.3.2 الإعفاءات الممنوحة

يستفيد الخاضعون لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة من نوعين من الإعفاءات كما هو موضح في الشكل الموالي:

الجدول رقم 01: الإعفاءات الممنوحة للخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة

الإعفاءات المؤقتة	الإعفاءات الدائمة
- الأنشطة الممارسة من طرف الشباب ذوو المشاريع الاستثمارية أو الأنشطة أو المشاريع	- المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة و كذا المصالح الملحقة بها
- أنشطة جمع الورق المستعمل والنفايات المنزلية وكذا النفايات الأخرى القابلة للاسترجاع الممارسة من طرف الأشخاص الطبيعيين	- مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية
- المؤسسات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" لمدة أربع (4) سنوات	- الحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا و المقيدون في دفتر الشروط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

ملاحظة

يستفيد الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون أنشطة جمع الورق المستعمل والنفايات المنزلية وكذا النفايات الأخرى القابلة للاسترجاع من إعفاءات، كما يلي¹:

السنان الأوليتان: إعفاء

السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 70٪.

السنة الرابعة من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 50٪.

السنة الخامسة من الإخضاع الضريبي: تخفيض قدره 25٪.

4.3.2 الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة تقديم مجموعة من التصريحات الجبائية للمصالح الجبائية. وفيما يلي جميع التصريحات المطلوبة:

- التصريح بالوجود "سلسلة ج رقم 8 (GN°8)

يتعين على المكلفين بالضريبة اكتابة التصريح بالوجود، مع مفتشية الضرائب أو مركز الجواري للضرائب (CPI) التابعين لهم(المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة) وفي حالة عدم اكتابة التصريح بالوجود في الأجل المحدد يتعرض المكلف لدفع غرامة جبائية قدرها 30.000 دج.

- التصريح التقديري للضريبة الجزافية الوحيدة " سلسلة ج رقم 12 (GN°12)

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة اكتابة التصريح التقديري "سلسلة ج رقم 12" لرقم أعمالهم أو لإراداتهم المهنية، لدى مفتشية الضرائب أو مركز الجواري للضرائب (CPI) التابع له مكان ممارسة النشاط يكتب هذا التصريح في نسختين، تسلم إحداها لمصلحة التحصيل والثانية يحتفظ بها المكلف بالضريبة بعد التأشير عليها من طرف القبضة كدليل على الدفع أو الدفعات المنجزة.

- التصريح النهائي للضريبة الجزافية الوحيدة سلسلة ج رقم 12 مكرر (G N°12 BIS)

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، اكتابة التصريح النهائي، الذي يتضمن رقم الأعمال المحقق فعليا.

ويترتب على عدم تقديم التصريحات التقديرية والنهائية بعد انقضاء الآجال الزيادات التالية:

10%، إذا لم يتجاوز التأخير شهرا (1) واحدا

¹المديرية العامة للضرائب، نفس المرجع، تم الاطلاع عليه في 15/02/2024 على سا 35 :10

20%، إذا تجاوز التأخير شهرا (1) واحدا¹

25% ، إذا كان التأخير يتراوح بين شهر وشهرين

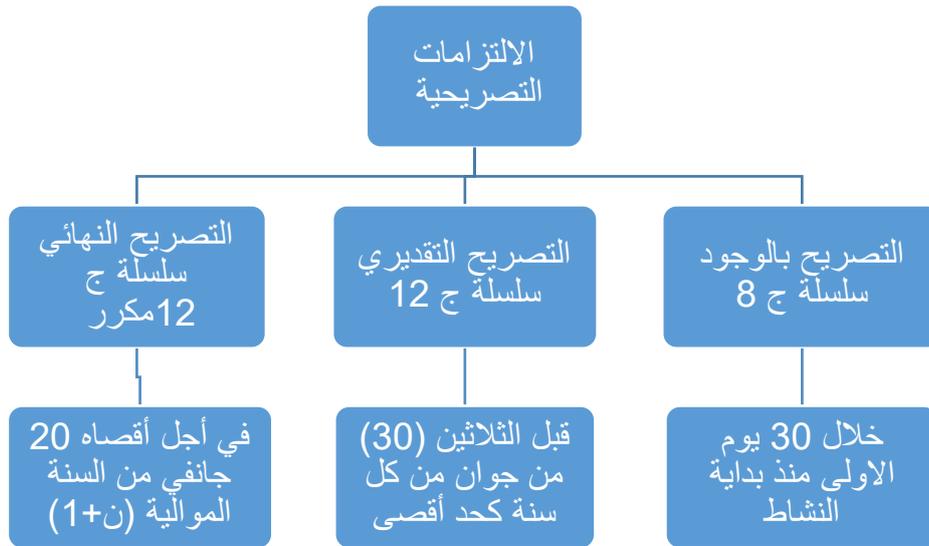
ويترتب على التأخر في تقديم التصريح النهائي عندما لا يؤدي إلى عملية دفع) تحمل عبارة "لاشيء" إلى دفع غرامة يقدر مبلغها بـ:

2.500 دج عندما لا يتجاوز التأخير شهرا (1) واحدا

5.000 دج عندما يكون التأخير أكبر من شهر (1) ولا يتجاوز شهرين (2)

10.000 دج عندما يتجاوز التأخير شهرين (2). (المادة 282 مكرر 7 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

الشكل رقم 06: الالتزامات التصريحية للخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

5.3.2 التزامات الدفع للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة

يمكن للمكلف بالضريبة القيام بدفع الضريبة الجزافية الوحيدة السنوية المستحقة وفق طريقتين إما الدفع الكلي للحقوق المستحقة أو الدفع بالأقساط.

- الدفع الكلي للضريبة الجزافية الوحيدة: Paiement Intégral Du L'IFU
- الدفع بالأقساط: Paiement Fractionnée

¹المديرية العامة للضرائب، نفس المرجع، تم الاطلاع عليه في 15/02/2024 على سا 36: 10

الجدول رقم 02: التزامات الدفع للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة

الدفع بالاقساط للضريبة الجزافية الوحيدة	الدفع الكلي للضريبة الجزافية الوحيدة
<p>- يتم دفع 50% من الضريبة الجزافية الوحيدة عند إيداع التصريح التقديري ج رقم 12</p> <p>- في اجل لا يتجاوز 30 جوان من كل سنة</p> <p>- الباقي يتم تسديده على دفعتين</p> <p>25%، من 1 إلى 15 سبتمبر؛</p> <p>25%، من 1 إلى 15 ديسمبر</p>	<p>- يتم الدفع الكلي للضريبة الجزافية الوحيدة عند تقديم التصريح التقديري ج رقم 12</p> <p>- في اجل لا يتجاوز 30 جوان من كل سنة</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

6.3.2 الدفع المتأخر للضريبة الجزافية الوحيدة

يؤدي التأخر في دفع الضريبة الجزافية الوحيدة إلى تطبيق غرامة تأخير قدرها 10% ابتداء من اليوم الأول الذي يلي آخر أجل للدفع. وفي حالة عدم الدفع في أجل شهر، تطبق غرامة مالية قدرها 3% من كل شهر تأخير أو جزء منه دون أن تتجاوز هذه الغرامة نسبة 25% (المادة 1-402 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)¹.

7.3.2 الالتزامات المحاسبية للخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة مسك سجلات حسب طبيعة النشاط الممارس وتقديمهم، عند كل طلب من الإدارة الجبائية.

¹المديرية العامة للضرائب، نفس المرجع ،تم الاطلاع عليه في 15/02/2024 على سا 38 :10

الجدول رقم 03: الالتزامات المحاسبية للخاضعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

طبيعة نشاط المكلف	نوع الالتزام المحاسبي	مضمون الالتزام المحاسبي
- الإنتاج / الشراء وإعادة البيع	- مسك سجل للمشتريات - مسك سجل للمبيعات	- تسجل فيه تفاصيل المشتريات - تسجل فيه تفاصيل المبيعات
- تأدية الخدمات	- حيازة دفتر يومي	- تسجل فيه التفاصيل الخاصة بالإيرادات المهنية للمكلفين

ملاحظة

يترتب على المكلفين بالضريبة الذين لم يتقيدوا بمسك الدفاتر و السجلات المذكورة أعلاه، تطبيق غرامة قدرها عشرة آلاف دينار (10.000 دج). (المادة 282 مكرر 10 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)¹.

ولتلخيص كل محتوى النظام الجبائي الجزائري نستعرض الجدول التالي :

الجدول رقم 04: الأنظمة والتصريحات الجبائية حسب النظام الضريبي الجزائري

نوع النظام الجبائي	الإخضاع الضريبي	الالتزامات التصريحية
النظام الحقيقي	- الضريبة على أرباح الشركات (IBS) - الضريبة على الدخل الإجمالي/صنف الأرباح الصناعية و التجارية (IRG)	- التصريح بالوجود (سلسلة ج 8) - التصريحات الشهرية: (سلسلة ج 50) - التصريحات السنوية - التصريح بإيقاف النشاط

¹المديرية العامة للضرائب، نفس المرجع ،تم الاطلاع عليه في 15 /02/2024 على سا 40: 10

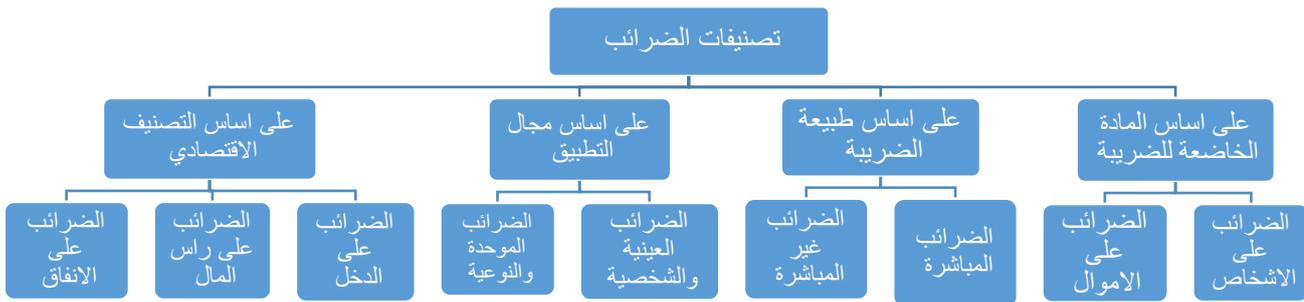
<p>التصريح بالوجود (سلسلة ج 8) - التصريحات الفصلية (سلسلة ج 50) - التصريحات السنوية (سلسلة ج 13)</p>	<p>- الضريبة على الدخل الإجمالي IRG - الرسم على القيمة المضافة (TVA) - الرسم العقاري</p>	<p>النظام المبسط</p>
<p>-التصريح بالوجود سلسلة ج رقم 8 -التصريح التقديري للضريبة الجزافية الوحيدة " سلسلة ج رقم 12" -التصريح النهائي للضريبة الجزافية الوحيدة " سلسلة ج رقم 12 مكرر"</p>	<p>-الرسم على النشاط المهني (TAP) -الرسم على القيمة المضافة (TVA) -الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG).</p>	<p>نظام الضريبة الجزافية الوحيدة</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

3. تصنيفات الضرائب في النظام الضريبي الجزائري

تصنف الضرائب فنيا من وجهات نظر متعددة وهذه التصنيفات متداخلة ومتقاطعة في مجالات متعددة¹ حيث تصنف الضرائب في النظام الضريبي الجزائري وفق ما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل رقم 07: تصنيفات الضرائب في النظام الضريبي الجزائري



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على كتاب ساحل محمد

1.3. التصنيف القائم على أساس المادة الخاضعة للضريبة

وهو نوعين: تُفرض الضرائب على الأشخاص بحكم وجودهم في إقليم الدولة بغض النظر عن أموالهم، وتُعرف قديماً بضريبة الرؤوس. بينما تُفرض الضرائب على الأموال على المال ذاته بغض النظر عن صاحبه، مثل العقارات أو الدخل الناتج عن أنشطة مختلفة. تُعتبر ضريبة الأموال أكثر عدلاً، لكنها عرضة للتهرب الضريبي وقد تؤثر على الاستثمار والادخار.

2.3. التصنيف القائم على طبيعة الضريبة

تصنف إلى ضرائب مباشرة وغير مباشرة. حيث تُفرض الضرائب المباشرة على المكلف مباشرة ولا يمكنه نقل عبئها، مثل ضريبة الدخل على الأشخاص والشركات. بينما تُفرض الضرائب غير المباشرة عبر وسطاء مثل التجار ومقدمي الخدمات، وتُضاف إلى ثمن السلع والخدمات ليحملها المستهلكون في النهاية، مثل الرسم على القيمة المضافة (TVA).

3.3. التصنيف القائم على امتداد مجال التطبيق

تصنف إلى الضرائب العينية تتجاهل ظروف المكلف وتركز على الوعاء الضريبي فقط، مما يسهل فرضها وتطبيقها لكنه يفقدها العدالة ويجعلها أقل مرونة. أما الضرائب الشخصية فتأخذ بعين الاعتبار الظروف الشخصية للمكلف كالدخل ومصدره، وتسمح بتطبيق المعدل التصاعدي لتحقيق العدالة، لكن تحديد الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمكلف بدقة يتطلب إدارة ضريبية عالية الكفاءة. وتنقسم الضرائب من حيث الوحدة إلى ضرائب موحدة على كافة مصادر الدخل في وعاء واحد، وضرائب نوعية مستقلة لكل مصدر دخل، والأخيرة أكثر مرونة وتحد من التهرب الضريبي لكن قد تفتقر للعدالة.¹

4.3. على أساس التصنيف الاقتصادي

تميز التصنيف الاقتصادي بين مصادر الثروة، سواء كانت بتملك أو نقل رأس المال أو إرث، وبين الحصول على الدخل الناتج عن العمل أو الملكية، مما يسهل تحديد العنصر الاقتصادي الأساسي المخضرم للضريبة. تشمل الضرائب على الدخل أنواعاً مثل الضريبة العامة على مجموع الدخول التي تفرض على مجموع الدخل الشخصي، والضرائب على فروع الدخل التي تفرض على كل نوع من مصادر الدخل. بينما تشمل الضرائب على رأس المال الضرائب العادية على رأس المال التي تفرض على الدخل الناتج عنه، والضرائب العرضية أو الاستثنائية على رأس المال التي تفرض في حالات استثنائية. كما تشمل الضرائب على التركات فرض الضريبة عند انتقال رأس المال من المورث إلى الورثة، والضرائب على الإنفاق التي تفرض عند استخدام الدخل لشراء السلع والخدمات، والضرائب على التداول التي تتعلق بالتصرفات القانونية في تحويل الملكية، والضرائب الجمركية التي تفرض عند عبور السلع لحدود الدولة.²

4. خصائص الضريبة

انطلاقاً من التعاريف السابقة نستخلص الخصائص التالية للضريبة:

4.1 الضريبة ذات شكل نقدي

من بين أهم خصائص الضريبة الرئيسية أنها فريضة نقدية، أي أنها تدفع في شكل نقدي وليس عيني، لأنه ما دامت النفقات العامة تتم بشكل رئيسي بالنقود، يجب أن تكون الإيرادات العامة، بما فيها الضرائب، مدفوعة في صورة نقدية.

4.2 الضريبة ذات طابع إجباري

إن الضريبة هي وسيلة لإظهار سيادة الدولة وسيطرتها، حيث يكون الفرد ملزماً بدفعها ولا يمتلك خياراً في ذلك، بل هو مجبر على دفعها للدولة، فهذه الأخيرة هي المسؤولة عن فرض الضريبة وتحصيلها.³

4.3 الضريبة تدفع بصفة نهائية

الأفراد يدفعون الضرائب للدولة بشكل نهائي، فالدولة غير ملزمة برد قيمتها للمكلفين بها، فنجد أن الفرد ينتفع بالخدمات التي توفرها الدولة لصالح مختلف فئات الشعب من خلال مرافقها العامة المختلفة، خاصة أن الدولة تستعمل الحصيلة الضريبية وإيراداتها الأخرى لتسيير هذه المرافق، إلا أن الفرد يتمتع بهذه

¹ نفس المرجع، ص 115-123

² نفس المرجع، ص 123-129

³ حجار، مبروكة أثر السياسة الضريبية على استراتيجية الاستثمار في المؤسسة، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير، قسم العلوم التجارية تخصص علوم تجارية فرع: استراتيجية، كلية

الخدمات، كالدفاع والأمن والقضاء ...) ليس باعتباره مكلفا بأداء الضريبة، بل لكونه عنصرا وفردا من أفراد المجتمع، وهذه المنفعة ليست حكرا على فرد معين، بل تمس كافة المواطنين داخل المجتمع.

4.4 الضريبة تدفع لتغطية الأعباء العامة

إلى جانب دور الضريبة في تمويل الخزينة العمومية، فإنها تلعب دورًا مهمًا في تشجيع الاستثمار وكذا إعادة توزيع الدخل¹.

5.4 الضريبة تسعى إلى تحقيق أغراض اجتماعية واقتصادية ومالية

تعمل الدولة وفقًا لمبادئ السياسة العامة لتحقيق أهداف متعددة، ومن بين هذه الأهداف الحيوية توفير التمويل الضروري لتغطية النفقات العامة. بالإضافة إلى ذلك، تهدف الضرائب إلى تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية حيث تسعى كل هذه الأهداف لتحقيق النفع العام².

ولتلخيص خصائص الضريبة التي تتمتع بها نستعرض الجدول التالي:

الجدول رقم 05: خصائص الضريبة

الضريبة ذات شكل نقدي	الضريبة ذات طابع إجباري	الضريبة تدفع بصفة نهائية	الضريبة تدفع لتغطية الأعباء العامة	الضريبة تسعى إلى تحقيق أغراض اجتماعية واقتصادية ومالية
تدفع في شكل نقدي وليس عيني نظرا لان النفقات العمومية تصرف في شكل نقدي	تفرض على الأفراد والهيئات وليست اختيارية الدفع	لا ترد قيمتها إلى دافعيها فتخرج من ذمة المكلف إلى الخزينة العمومية	تستعمل الضريبة للإنفاق العام الذي يستفيد منه كل أفراد المجتمع بما في ذلك المكلف بها	تهدف إلى إعادة توزيع الدخل وتحقيق الاستقرار عبر الدورة الاقتصادية وكذا تأمين إيرادات دائمة للدولة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق التطرق له

المطلب الثاني: القواعد الأساسية للضريبة وأهدافها

تعتبر الضريبة إحداهم الإيرادات التي تعتمد عليها الدولة لتمويل نفقاتها العامة، وفي الوقت نفسه من الأعباء التي تقع على عاتق الأفراد (المكلفين)، مما يتطلب إيجاد توازن بين مصلحة الدولة ومصلحة الأفراد. فقد وضع "ادم سميث" وعلماء المالية العامة مجموعة من المبادئ والقواعد لتحقيق ذلك التوازن متمثلة في

¹حجار، مبروكة، نفس المرجع، ص12

²القيسي، أعاد حمود، المالية العامة والتشريع الضريبي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 6، عمان

القواعد الأساسية التالية: قاعدة العدالة، اليقين، الملاءمة والاقتصاد¹. وبعد التعرف على القواعد الأساسية للضريبة سنتطرق كذلك لأهدافها التي تسعى لتحقيقها.

1. القواعد الأساسية للضريبة

يقصد بقواعد الضريبة تلك المبادئ التي تحكم فرض الضرائب وتلتزم بها الدولة عند التنظيم الفني للضريبة، حيث تهدف هذه القواعد إلى التوفيق بين مصلحتي الدولة (الخزينة العمومية) ومصلحة المكلفين². وتمثل هذه القواعد في العدالة، اليقين، الملاءمة في الدفع والاقتصاد في النفقات، الثبات.

1.1 قاعدة العدالة (المساواة) la règle de justice

تنص هذه القاعدة الأساسية على أنه يجب على جميع أفراد المجتمع المساهمة في دفع الضرائب وفقاً لقدرتهم الاقتصادية حيث تستند هذه القاعدة في الفكر المالي التقليدي على تحمل الممولين للعبء الضريبي بناءً على قدرتهم النسبية (الضريبة النسبية)، بينما الفكر المالي الحديث فيقيمها على أساس المقدرة التكاليفية (الضريبة التصاعدية).

2.1 قاعدة اليقين (الوضوح) La règle de certitude

يقصد بهذه القاعدة أن تكون الضريبة مفهومة بوضوح من جميع الجوانب بما في ذلك: القيمة، الوعاء، ميعاد الدفع، الجهة الإدارية المختصة بالتحصيل و طرق الطعن الإداري و القضائي إن الامتثال لهذه القاعدة يضمن وضوح التزامات المكلفين تجاه الخزينة العامة، ويضمن أيضاً أن تتبع الجهة الإدارية المختصة بالقوانين وتجنب التعسف في استخدام السلطة.

3.1 قاعدة الملاءمة في الدفع La règle de commodité

تهدف إلى إنشاء نظام جبائي يقوم على إقامة علاقة متوازنة بين الدولة ودافع الضريبة. ذلك يتم من خلال: تحديد مواعيد الدفع بما يتلاءم مع القدرة المالية للمكلف كان تكون مباشرة بعد جني المحصول مثلاً، أو عند المصدر بالنسبة للضريبة على الدخل، أو اعتماد نظام تقسيط في الدفع....³

4.1 قاعدة الاقتصاد في النفقات La règle d'économie

هذه القاعدة تهدف إلى تحقيق الاقتصاد في تكاليف جباية الضرائب، حيث ينبغي أن تكون هذه التكاليف ضئيلة مقارنة بالإيرادات المحققة من الضريبة. إذا زادت التكاليف الجبائية عن الإيرادات المحققة، فإن فرض الضريبة يصبح غير فعال.. وذلك عندما تصبح التكاليف الجبائية أكثر من حصيلتها. و الاقتصاد في تكاليف الجباية يعود بالفائدة على الجانبين، الدولة ودافعي الضرائب، حيث تحصل الدولة على جزء من الإيرادات في حين تقلل في نفقات الجباية، مما يساعد على تحقيق التوازن بين جمع الإيرادات الضريبية وتقليل الأعباء على المكلفين.

¹ أبو العلا يسري، بعلي محمد الصغير، المالية العامة، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003، ص

² بوزيدة، حميد، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، 4.01.4711، بن عكنون-الجزائر، 2007، ص9

³ أبو العلا يسري، بعلي محمد الصغير، مرجع سبق ذكره، ص64

5.1 قاعدة الثبات La règle de la stabilité: يقصد بها ثبات حجم الإيرادات الضريبية عبر التغيرات الاقتصادية، وخاصة في أوقات الكساد وذلك أن الحصيلة الضريبية تزداد عادة في أوقات الرخاء بسبب ازدياد الدخول والإنتاج، بينما تقل في أوقات الكساد مما يعرض السلطات العامة لمضايقات مالية كبيرة بالنسبة لمسؤولياتها التي تزداد في هذه الأوقات.¹

ومن خلال ما تم التطرق له سابقا يمكن تلخيص القواعد الأساسية التي تبنى عليها الضريبة في جدول توضيحي :

الجدول رقم 06: القواعد الأساسية للضريبة

قاعدة الثبات	قاعدة الاقتصاد في النفقات	قاعدة الملازمة في الدفع	قاعدة اليقين	قاعدة العدالة (المساواة)
ثبات الحصيلة الضريبية وعدم تغييرها	تدنية تكاليف ونفقات تحصيل الضريبة إلى أقصى حد	تكليف ميعاد دفع الضريبة بالوضعية المالية للمكلف	وضوح الضريبة ومعالمها	مساهمة جميع أفراد المجتمع في أداء الضريبة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ما سبق التطرق له

2. أهداف الضريبة

تفرض الضريبة على الأفراد بغرض تحقيق أهداف معينة يترأسها الغرض التمويلي باعتبارها المصدر الهام للإيرادات العامة إضافة إلى الأغراض الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الأخرى، حيث تطورت هذه الأغراض بتطور دور الدولة. وعموماً يمكن تقسيم هذه الأهداف إلى هدفين رئيسيين وهما الهدف المالي والأهداف الأخرى :

1.2 الهدف المالي

أحد الأهداف الرئيسية لأي نظام ضريبي هو تأمين إيرادات دائمة من مصادر داخلية لخزينة الدولة، وهذا يعد من أهم غايات سلطات الدولة. وفقاً للنظرية الكلاسيكية، تعد تغطية النفقات العمومية هي الهدف الوحيد للضريبة، والتي يجب ألا تؤثر على الاقتصاد بأي شكل.

بينما الوقت الحالي، يصعب جداً الدفاع عن حيادية الضريبة، لأن فرض ضرائب بنسب عالية يمكن أن يؤدي إلى انعكاسات ومضاعفات اقتصادية هامة. على سبيل المثال، إذا تم اقتطاع ربع الناتج الداخلي الخام عبر الجبر الضريبي، فإن ذلك قد يؤدي إلى تقليص القدرة الشرائية للأفراد.²

2.2 الأهداف الأخرى للضريبة

¹بوزيدة، حميد، مرجع سبق ذكره، ص، 11

²قطاف، نبيل دور الضرائب و الرسوم في تمويل البلديات ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية تخصص: نقود و تمويل، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، 2008، ص 12-13

مع تطور دور الدولة وزيادة أنشطتها وتدخلها في الحياة الاقتصادية، تطورت أهداف الضريبة لتصبح أداة رئيسية في يد الدولة لتحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية فهي تُعتبر أداة من أدوات السياسة المالية والاقتصادية، ويختلف استخدامها لتحقيق أهداف معينة بحسب طبيعة ودرجة النمو النظام الاقتصادي السائد. بالإضافة إلى الهدف المالي، تشمل أهداف أخرى للضريبة بصورة عامة هي

3.2 الأهداف السياسية تعتبر الضريبة تُعتبر أداة هامة في السياسة الداخلية والخارجية، حيث تُستخدم داخلياً كوسيلة للتأثير على التوزيع الثروات والسلطة بين الطبقات الاجتماعية المختلفة. وفي السياسة الخارجية، تُستخدم الضرائب، مثل الجمارك والإعفاءات والامتيازات الضريبية، لتسهيل التجارة مع الدول الأخرى (كرفع أسعار الضرائب على واردات بعض الدول) بهدف تحقيق أغراض سياسية معينة.

4.2 الأهداف الاقتصادية

يمكن استخدام الضرائب لتحقيق الاستقرار عبر الدورة الاقتصادية من خلال سياسات التخفيض أثناء فترة الانكماش لزيادة الإنفاق والزيادة في فترة التضخم بغرض امتصاص القوة الشرائية. إضافة إلى ذلك، يُمكن استخدامها لتشجيع أنشطة اقتصادية معينة من خلال منح فترات إعفاء محددة أو إعفاء المواد الأولية اللازمة لهذه الأنشطة، باعتبارها أنشطة حيوية تحقق التنمية الاقتصادية.¹

5.2 الأهداف الاجتماعية

تستخدم الضريبة لإعادة توزيع الدخل القومي لصالح الطبقات الفقيرة من خلال إعفاء الطبقات ذوي الدخل المحدود من دفع الضريبة وتخفيف الأعباء على العائلات كبيرة العدد. كما تُستخدم الضريبة في دعم بعض الأنشطة الاجتماعية، عبر إعفاء الهيئات والجمعيات التي تقدم خدمات اجتماعية غير ربحية، وتعزيز الصحة العامة من خلال فرض ضرائب منخفضة على السلع الضرورية مثل الخبز والحليب، وفرض ضرائب مرتفعة على السلع التي تسبب أضراراً ضخمة على الصحة العامة والمجتمع، مثل المشروبات الكحولية والسجائر. وعلى الرغم من تعدد أهداف الضريبة في العصر الحديث، يظل الهدف المالي هو الأهم ويحظى بالأولوية على باقي الأهداف الأخرى.²

المطلب الثالث: تحديد الوعاء الضريبي

يمكن تعريف الوعاء الضريبي بأنه: «المادة أو الشخص الخاضع للضريبة، مع ضرورة توافر العنصر الزمني لهذا الوعاء»، فقد تفرض الضريبة سنوياً أو عند جني المحصول، وعلى هذا الأساس يمكن أن تفرض الضريبة على الدخل أو على رأس المال أو عليهما معا أو الأفراد في حالة فرضها على الأفراد بغض النظر عن دخولهم أو ثروتهم». وبالتالي فإن تقدير عملية الوعاء الضريبي تخضع لعدة طرق، يمكن إتباع إحداها لتحديد الوعاء الضريبي. يُمكن تقدير الوعاء الضريبي بطريقة مباشرة أو بالطريقة غير المباشرة.³

¹قطف، نبيل، نفس المرجع، ص13

نفس المرجع، ص14

³ميكايوي، مولود، مرجع سبق ذكره، ص32

1. طريقة التقدير المباشر

تعتمد هذه الطريقة على معرفة المادة الخاضعة للضريبة، ويتم ذلك إما بالتصريح من المكلفين أو بالتقدير المباشر من قبل الإدارة الضريبية.

1.1 طريقة التصريح

ويتمثل التصريح في شكلين أساسيين تصريح المكلف بالضريبة وتصريح الغير

1.1.1 تصريح المكلف بالضريبة

وفقاً لهذه الطريقة، يقوم المكلف بتقديم إقرار ضريبي في موعد محدد يحدده القانون، ويتضمن هذا الإقرار تفاصيل عن ثروته أو دخله أو المواد الخاضعة للضريبة بشكل عام. يتم افتراض حسن النية وأمانة المكلف، حيث يُعتبر الشخص الأنسب لمعرفة مقدار دخله بدقة حقيقية. ولضمان دقة وصحة الإقرار، تحتفظ الإدارة الضريبية بالحق في رقابة الإقرار وتعديله إذا كان مبنياً على غش أو خطأ.

2.1.1 تصريح الغير

بناءً على هذه الطريقة، يلتزم شخص آخر غير المكلف بالضريبة بتقديم الإقرار إلى الإدارة الضريبية، شريطة أن تكون هناك علاقة قانونية تربط بين المكلف وشخص الغير. ومن الأمثلة على ذلك أن يكون الغير مديناً للمكلف بمبالغ تعتبر ضمن الدخل الخاضع للضريبة.

2.1 طريقة التقدير بواسطة الإدارة الضريبية

وفي هذه الطريقة، تعهد الإدارة الضريبية بحصر العناصر الخاضعة للضريبة وتقديرها إلى مقدري الضريبة، ويمكن اللجوء إلى طريقة التقدير الإداري المباشر وذلك في حالة عدم تقديم المكلف للإقرار الذاتي وعدم وجود دفاتر محاسبية منتظمة. ومن الممكن أن تؤدي هذه الطريقة إلى نتائج سريعة ومرضية في بعض العناصر مثل دخل العقارات، ولكن في بعض الحالات قد لا يكون من الناصح إتباع هذه الطريقة خوفاً من إساءة استعمال الحرية في التقدير.¹

2.2 طريقة التقدير غير المباشر

وتستند هذه الطريقة في تحديدها للوعاء الضريبي على التقدير بواسطة المظاهر الخارجية أو طريقة التقدير الجزافي.

1.2 طريقة التقدير بواسطة المظاهر الخارجية

حسب هذه الطريقة، فإن تقدير دخل المكلف ومن ثم الضريبة المستحقة عليه يتم بالاستناد إلى بعض المظاهر الخارجية للمكلف مثل سكنه وما لديه من عمال وسيارات، وبالرغم من ان المظاهر الخارجية قد تعبر أحيانا على دخل المكلف، إلا انه قد يكون في استخدامها خروجاً عن مبدأ العدالة، وبالتالي فإن استخدام

¹ نفس المرجع، ص33-34

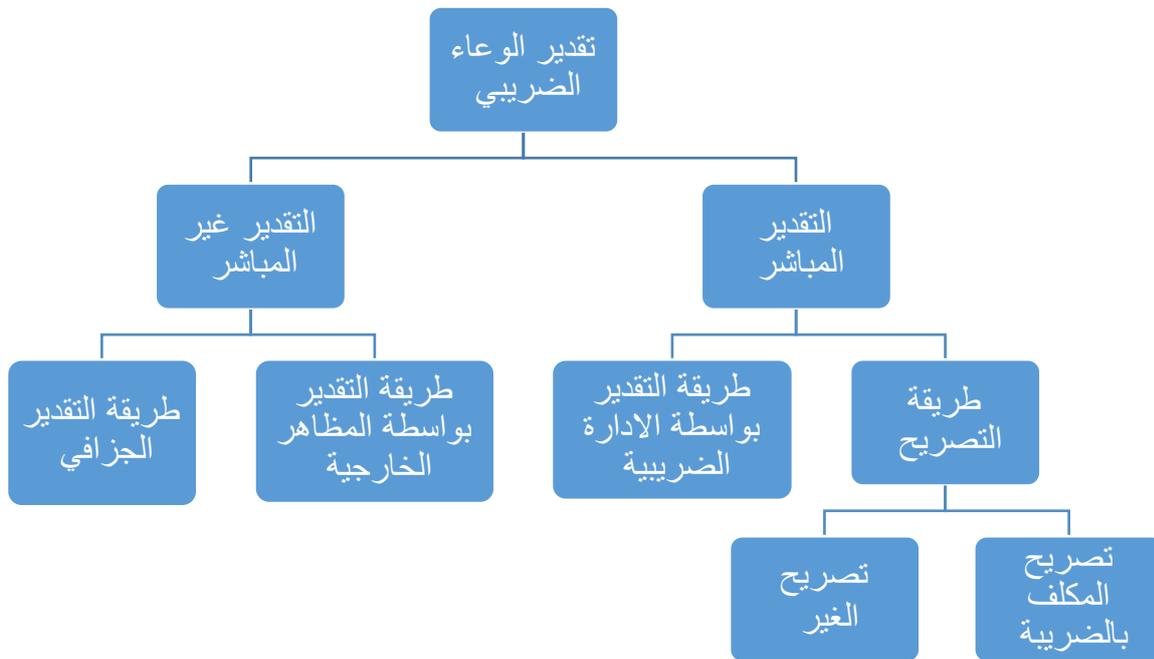
هذه الطريقة في التقدير قد يكون مرغوب فيها إذا تم استخدامها كطريقة مكملة لطريقة التقدير الشخصي، بالإضافة إلى ذلك فإن بعض الدخول لا توجد بها مظاهر خارجية مثل القيم المنقولة، الودائع وفوائد الديون.

2.2 طريقة التقدير الجزافي

ووفقا لهذه الطريقة يتم تقدير المادة الخاضعة للضريبة تقديرا جزافيا وعلى أساس بعض القرائن التي يحددها المشرع الضريبي والتي تعد دالة على الدخل، وهذا ما يعرف بالجزاف القانوني، إلا أنه قد يحدد المشرع الضريبي الضرائب التي تلتزم السلطة الضريبية بوصفها أساسا لتقدير الضريبة، فيتم التقدير على أساس مناقشة الممول ثم الاتفاق معه على رقم معين يمثل دخله، وتسمى هذه الطريقة بالجزاف الاتفاقي¹.

ولتلخيص كل الطرق المعروضة سابقا لتقدير الوعاء الضريبي نستعرض الشكل التالي :

الشكل رقم 08: طرق تقدير الوعاء الضريبي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ما سبق التطرق له

المبحث الثاني: أساسيات التحصيل الضريبي

تُعتبر مرحلة التحصيل آخر حلقة ضمن التنظيم الفني للضريبة، حيث تختلف طرق تحصيل الضرائب حسب طبيعة الضريبة ومكان جبايتها، مع مراعاة مبدأى الاقتصاد في النفقة والملاءمة في التحصيل، أي تزامن الاقتطاع مع موعد تحقيق الدخل.¹ وتُعتبر هذه المرحلة أحد أهم مراحل العمل الضريبي؛ حيث تهدف إلى جمع الحصيلة الضريبية من المكلفين.²

المطلب الأول: تعريف التحصيل الضريبي

إن مدلول كلمة التحصيل في معاجم اللغة « اسم مشتق من الفعل حَصَلَ، يقال حَصَلَ الضرائب جباها، أي قبض مبالغ مالية من المكلفين بها لصالح الخزينة العمومية» .

إن المشرع الجزائري لم يعرف عملية التحصيل الضريبي في مختلف القوانين الضريبية ولاسيما في إطار قانون الإجراءات الجبائية، بل اكتفى بالتنصيص على الأساس القانوني الذي يوجب تحصيل مختلف الضرائب والرسوم وأجال استحقاقها.³ لذا سنطرح التعريف العام للتحصيل الضريبي

1. التعريف الأول

يقصد بتحصيل الضريبة « مجموع العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية وفقا للقواعد القانونية والضريبة المطبقة في هذا الإطار، و هنا يجب على الإدارة الجبائية أن تراعي أن الضريبة يتم جبايتها في الأوقات الأكثر ملاءمة للمكلف مع احترام الواقعة المنشئة للضريبة والتي تعني المناسبة أو السلوك الموجب لحصول الدولة على دينها كم المكلف بها».⁴

2. التعريف الثاني

التحصيل الضريبي هو « العملية الأخيرة لقبض الضريبة التي تأتي بعد تحديد الوعاء وتحديد دين الضريبة وتصفيته من طرف إدارة الضرائب، فالتحصيل لا يتم ما لم تتحقق الواقعة المنشئة للضريبة».⁵

3. التعريف الثالث

¹حميد، عبد الله الحرتسي، تطبيقات فنيات الضرائب بالنظام الجبائي دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص35،

²بوعزة، منى ضوابط واليات التحصيل الضريبي في التشريع الجزائري، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم الحقوق تخصص قانون إداري جامعة احد درايعية-ادرار-، 2023، ص18

³خروبي هني، جيلالي عياد غالم الله، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، العدد02، المجلد2022، ص13، 116

⁴سماعين، عيسى تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري، مجلة القانون العقاري، العدد2021، ص15، 19

⁵بوكندير نسيم، مخلوف إبراهيم دور الرقابة الجبائية في تفعيل التحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة استكمال لمتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-، 2022، ص38

يقصد بتحصيل الضريبة «مجموعة من العمليات التي تستهدف نقل قيمتها من ذمة المكلف إلى الخزينة العمومية من أجل استيفاء حقها، ويرتبط تحصيل الضريبة بالواقعة المنشئة لها و السلطة المتخصصة بتحصيلها و طرق التحصيل و مواعيده و ضماناته و يتم الدفع نقداً أو عن طريق البنك أو حوالة بريدية»¹. من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن تحصيل الضريبة أو ما يعرف بعملية التحصيل الضريبي هو إجمالي العمليات والإجراءات المتبعة من طرف إدارات الضرائب بهدف نقل الضريبة المستحقة من المكلف بها إلى خزينة الدولة.

المطلب الثاني: نطاق وإجراءات التحصيل الضريبي

في هذا المطلب، سنتعرف على نطاق التحصيل الضريبي، ونعني بها الهيئة المكلفة بالتحصيل والمكلف بدفع الضريبة ثم نستعرض أهم المصادر التي تعتمد عليها عملية التحصيل، وفي الأخير نحدد النطاق الزمني لعملية التحصيل.²

1. نطاق التحصيل الضريبي

يشمل نطاق التحصيل الضريبي الهيئات المختصة بتحصيل الضرائب من المكلفين لمصلحة الخزينة العمومية وتتمثل فيما يلي³

1.1 الهيئة المختصة بالتحصيل الضريبي

إن المصلحة المكلفة بعملية التحصيل الضريبي هي قباضات الضرائب في المقام الأول حيث تعتبر هذه القباضات جزءاً من المصالح الخارجية للمديرية الولائية للضرائب. وتعمل هذه الأخيرة تحت إشراف المديريات الجهوية للضرائب، التي بدورها تعتبر مصالح خارجية للمديرية العامة للضرائب التي تعمل تحت إشراف وزير المالية..

1.1.1 قباضة الضرائب

تسهر هذه الهيئة على مسك الجداول الضريبية وسندات التحصيل المختلفة حيث يتمثل دورها الرئيسي في القيام بتحصيل الضرائب والرسوم والغرامات وسندات التحصيل التي خولها القانون بتحصيلها لفائدة الخزينة العمومية. ومن مهام القابض القيام بالتالي:

- توزيع المهام بين الأعوان الخاضعين لسلطته .
- يشرف على حسن سير مصالح القباضة.

¹ساعد ، نبيلة ، الرقابة الجبائية و دورها في التحصيل الضريبي ،مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في المحاسبة والمالية ،قسم علوم المحاسبة و المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وتدقيق ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة أكلي محند أولحاج _ البويرة ،2015،ص30.

²مباركي ، محمد الصالح ، التحصيل الضريبي واقع وآفاق ، مجلة الأحياء،المجلد29،

2021،ص1079

³من إعداد الطالبتين

- يضمن تحصيل كافة الضرائب والرسوم التي تم تحديدها.
- يصدر وضعيات إحصائية (شهرية، ثلاثية، سداسية وسنوية) يقدمه للمديرية الولائية للضرائب ولأمين الخزينة الولائية
- في نهاية كل سنة يقوم بجرد عام لمجموع الضرائب والرسوم والغرامات وسندات التحصيل الأخرى التي لم يتم تحصيلها لترحّل للسنة القادمة (حساب التسيير).
- يسعى إلى ضمان تحويل الأموال المحصلة إلى حساب أمين الخزينة الولائية لتكون القباضة من المصالح التالية:¹

الجدول رقم 07: مصالحي قباضة الضرائب ومهامهم

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المرجع السابق

اسم المصلحة	مصلحة الصندوق	مصلحة المتابعة	مصلحة المحاسبة
مهام المصلحة	- قبض النقود والصكوك وكذا الحوالات البريدية التي يدفعها المكلفين بالضريبة تسديدا لديونهم الجبائية - تقديم شهادات عدم الخضوع للضريبة ومستخرجات الجداول	-مسك وتحيين البطاقات الفردية للديون الجبائية -استقبال الجداول الجماعية وكذا الفردية للمكلفين بالضريبة والحفاظ عليها -القيام بتحرير الإشعارات والتنبيهات والأخطار بالحجز ما لدى الغير (ATD) -تحرير شهادات عدم الخضوع للضريبة ومستخرجات جدول الضرائب سواء المصفي منها أو غير المصفي	- متابعة صحة العمليات التي يقوم بها أمين الصندوق - إغلاق الدفتر العام ودفاتر اليومية التفصيلي من طرف أمين المصلحة - تحرير الوضعيات المحاسبية المطلوبة لفائدة المديرية الولائية للضرائب والخزينة الولائية من طرف أمين المصلحة

2. إجراءات التحصيل الضريبي

¹مباركي، محمد الصالح، نفس المرجع، ص1079

إن لعملية التحصيل الضريبي إجراءات وجب احترامها والالتزام بها حفاظاً على حق الخزينة العمومية من الضياع، كما يُلاحظ أن التشريعات القانونية قد تطورت بشكل كبير في توفير ضمانات لعملية التحصيل الضريبي، من خلال وضع تعليمات وقواعد تضمن العدالة والمعاملة الحسنة وتقليل مظاهر الظلم والتعسف¹.

من بين أهم الإجراءات المنصوص عليها فيما يخص التحصيل ما يلي:

- "تحصل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة بموجب الجداول التي يدخلها حيز التنفيذ الوزير المكلف بالمالية أو ممثله.

يحدد تاريخ إدراج هذه الجداول في التحصيل ضمن نفس الشروط، ويبين هذا التاريخ في الجدول وكذا في الإندارات الموجهة إلى المكلفين بالضريبة"

"يرسل قابض الضرائب المختلفة إنذاراً إلى كل مكلف بالضريبة مسجل في جدول الضرائب ويبين هذا الإنذار زيادة على مجموع كل حصة، المبالغ المطلوب أدائها وشروط الاستحقاق، وكذا تاريخ الشروع في التحصيل.

ترسل الإندارات المتعلقة بالضرائب والرسوم المذكورة في المادة 291 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة إلى المكلفين بالضريبة في ظرف مختوم".

عندما يجري قابض الضرائب المقاصة المنصوص عليها في المادة سالف الذكر، فإن هذا الأخير يكون ملزماً بإبلاغ المدين بالضريبة عن طريق "إشعار" يحدد فيه طبيعة وقيمة المبالغ التي تم تخصيصها لدفع الديون المثبتة في كتاباته، يمكن الطعن في آثار هذه المقاصة و فق الأشكال والأجال المنصوص عليها في المادتين 153 و 153 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية²

كما توجد إجراءات خاصة بالتحصيل الجبري للضريبة من خلال ممارسة المتابعات وفقاً للمادة 145 من قانون الإجراءات الجبائية، حيث يقوم بتنفيذها أعوان الإدارة المعتمدين قانوناً أو المحضرين القضائيين، وفي بعض الحالات يمكن تكليف المحضرين بأداء هذه المهمة، وذلك بناءً على صلاحياتهم المخولة، وتتم المتابعات بحكم القوة التنفيذية الممنوحة للجداول من طرف الوزير المكلف بالمالية، وتتمثل الإجراءات التنفيذية في الغلق المؤقت للمحل المهني و الحجز والبيع، غير أن يسبق الغلق المؤقت والحجز إخطار مسبق يمكن تبليغه بعد يوم كامل من تاريخ استحقاق الضريبة.

من خلال نص المادة 145 يتضح إن إجراءات التحصيل الجبري تتمثل أساساً في الغلق المؤقت للمحل المهني، الحجز، والبيع بالمزاد العلني وهذا وفق للتشريعات والقوانين المعمول بها³

المطلب الثالث: آليات وطرق التحصيل الضريبي

¹بوجريو عبد الرؤوف ، خلوفي سفيان ، الرقابة الجبائية ودورها في تفعيل التحصيل الضريبي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير علوم التسيير مالية وبنوك المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ، 2017، ص30.

²نفس المرجع، ص 30-31

³ نفس المرجع ، ص31

بعدما يتم تحديد دين الضريبة المستحقة على المكلف بشكلها النهائي تأتي المرحلة الأخيرة والهامّة، وهي مرحلة التحصيل التي يترتب عليها جمع الحصيلة التي تم تقديرها من قبل التحصيل وإلا تصبح جميع الخطوات السابقة من تحديد الوعاء وربط الضريبة لا قيمة لها طالما أن التحصيل لم يتم. ويكون التحصيل الضريبي إما بالتراضي (spontanée et amiable)، أو بالجبر التحصيل الجبري (Recouvrement forcée).¹

1. آليات التحصيل الضريبي

تشمل عملية التحصيل الضريبي مجموعة من الآليات، وتتضمن كل آلية مجموعة محددة من الطرق المستخدمة في جمع الضرائب وتتمثل هذه الآليات فيما يلي²

1.1 التحصيل الضريبي بالتراضي والتواد

إن النظام الضريبي يعتمد في العديد من الدول على نظام تصريحي، حيث يقوم المكلف بالضريبة بتقديم تصريح طوعي بدخله وأرباحه لدى الإدارة الضريبية. كما يلتزم أيضاً بدفع مستحقاته الضريبية لدى القبضة الضريبية بشكل طوعي و يتم التحصيل الضريبي بالتواد بعدة طرق أهمها :

1.1.1 طريقة التوريد المباشر من قبل المكلف

يقوم المكلف بتوريد الضريبة المستحقة للإدارة الضريبية في الأوقات المحددة، ويمكن ذلك بشكل دفعة واحدة أو على عدة أقساط حسب تحديد القانون الضريبي. يمكن للمكلف دفع الضريبة نقداً، أو عن طريق شيكات مصرفية، أو بواسطة حوالة بريدية إلى خزانة الدولة أو المحصل.³

2.1.1 طريقة الأقساط المقدمة

يقوم المكلف بتسديد الضريبة إلى خزانة الدولة عبر أقساط تتناسب مع دخله المتوقع والمبلغ المتوقع للضريبة السنوية. في نهاية كل عام يتم التسوية، حيث إذا كانت المبالغ المدفوعة أقل من الضريبة المستحقة، يجب على المكلف دفع الفارق. أما إذا كان إجمالي ما دفعه من أقساط يفوق مقدار الضريبة، فإن الإدارة الضريبية تقوم بسرعة رد المبالغ الزائدة.

3.1.1 طريقة الحجز من المنبع

تعد هذه الطريقة من أهم وسائل التحصيل لأنها تقلل من فرص التهرب الضريبي من قبل المكلف، حيث يحصل على الدخل الصافي بعد دفع الضريبة عن طريق شخص آخر أو جهة أخرى مكلفة بتوريد الضريبة.

¹إسباس احمد، دودة محمد، أهمية التحصيل الجبري في تعظيم الحصيلة الضريبية، مجلة القانون العقاري

، العدد 15، 2021، ص 121

²من إعداد الطالبتين

³نفس المرجع، ص 121

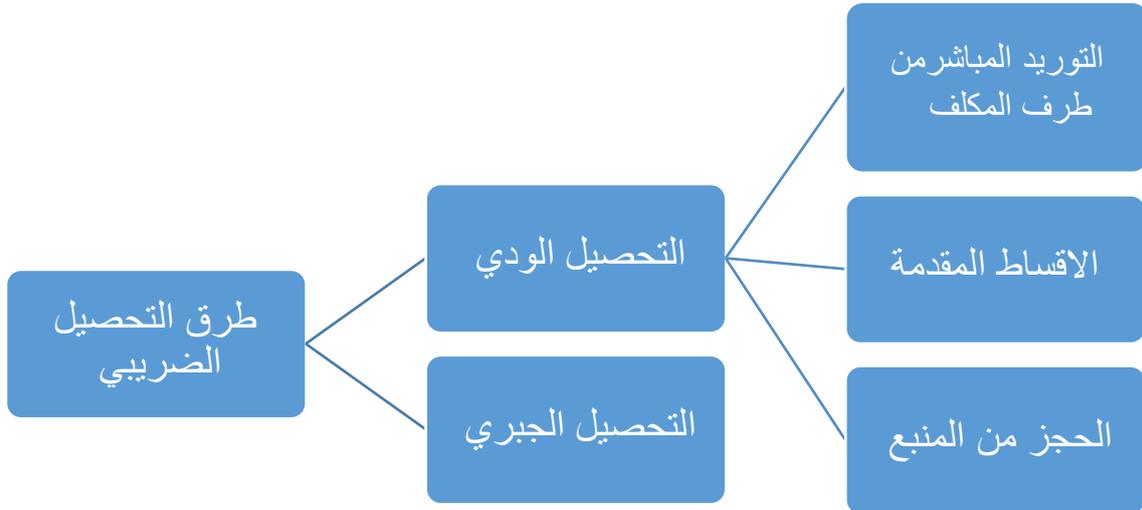
بالإضافة إلى ذلك، توفر هذه الطريقة على مصلحة الضرائب تكاليف جباية الضريبة، حيث يلتزم المكلف بدفعها لمصلحة التحصيل في الأجل القانونية ودون مقابل أو أجر.

2.1 التحصيل الجبري

في كثير من الأحيان يمتنع بعض المكلفين عن دفع مستحقاتهم الضريبية لأسباب متعددة، مثل ضعف الوعي الضريبي لديهم أو محاولة التهرب الضريبي. وفي هذه الحالات، تلجأ الإدارة الضريبية إلى أسلوب التحصيل الجبري، وهو أسلوب قانوني تستخدمه الإدارة الضريبية لإجبار المكلفين العازمين على تفادي دفع مستحقاتهم الضريبية. يتم هذا الأسلوب على مراحل متعددة، وتتفاوت هذه المراحل في درجة الردع والعقوبة.¹

ونلخص أهم طرق واليات التحصيل الضريبي في الشكل الموالي :

الشكل رقم 09: آليات وطرق التحصيل الضريبي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق التطرق له

2.2 تحصيل الضريبة في النظام الضريبي الجزائري

تنتهج الإدارة الجبائية الجزائرية عدة طرق من أجل تحصيل حقوقها الجبائية تتداخل فيما بينها وذلك بحسب طبيعة الضريبة المفروضة وبحسب طبيعة الشخص المفروضة عليه هذه الضريبة وهي كما يلي:²

1.2 تطبيقات طريقة الدفع المباشر في النظام الضريبي الجزائري

طريقة الدفع الايرادي هي نظام يتطلب من المكلف بالضريبة سداد الضريبة المستحقة من تلقاء نفسه إلى خزينة الدولة دون انتظار مطالبة الإدارة له بذلك. يتم تطبيق هذه الطريقة على المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي، حيث يقومون بالدفع الشهري للحقوق الفورية مثل الرسم على النشاط المهني، الرسم على القيمة المضافة، وحقوق الطابع. كما تُستخدم هذه الطريقة أيضاً في دفع الضريبة الجزافية الوحيدة بالنسبة للمكلفين

¹ نفس المرجع ، ص 121-122

² سماعيلين ، عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 21

الخاضعين للنظام الجزافي، وفي دفع وتحصيل الضريبة على المداخل الإيجارية (IRG) دون إشعار مسبق لإدارة الضرائب. في هذه الحالات، يقوم المكلف بالضريبة بملء التصريحات الدورية والتقديرية والنهائية المطلوبة، ثم دفع الضريبة المستحقة لدى إدارة الضرائب في الآجال المحددة قانوناً.¹

2.2 تطبيقات طريقة الدفعات في النظام الضريبي الجزائري

يمكن المكلف بالضريبة من دفع الضريبة على دفعات دورية خلال السنة، بناءً على قيمة الضريبة المستحقة عن السنة السابقة. يتم تطبيق هذه الطريقة في دفع الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي للأرباح المهنية، حيث يقوم المكلف بدفع تسبيقات على الحساب ثم إجراء التسوية النهائية بعد حساب الضريبة المستحقة فعلياً. كما تُطبق هذه الطريقة أيضاً في دفع الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي. تتميز هذه الطريقة بأنها تخفف من العبء المالي على المكلف وتضمن إيرادات مستمرة للخزينة العمومية، كما أنها تراعي مصالح كل من المكلف والدولة وفقاً لمبدأ الملائمة في الدفع.

3.2 تطبيقات طريقة الاقتطاع من المصدر في النظام الضريبي الجزائري

تسمى طريقة الحجز من المنبع، حيث يُلزم شخص غير مكلف بالضريبة بقوة القانون بحجز مبلغ الضريبة من الأشخاص الذين لهم عليه حقوق، ودفعها إلى خزينة الدولة نيابة عنهم. ينص القانون الجزائري على تطبيق هذه الطريقة في تحصيل الضريبة على المداخل الإيجارية (IRG/S)، حيث يكون أرباب العمل ملزمين بقطع مبلغ الضريبة من أجور ورواتب موظفيهم وتحويلها مباشرة إلى إدارة الضرائب قبل العشرين يوم الأولى من الشهر التالي. كما يتم تطبيق هذه الطريقة في تحصيل مداخل القيم المنقولة والفوائد، حيث يجب على البنوك والمدنيين القيام بالقطع من المصدر وتسديد المبالغ المقطوعة خلال المواعيد المحددة. القانون الجزائري يشمل أيضاً تطبيق الاقتطاع من المصدر على مداخل الشركات الأجنبية وتسديد الضريبة لدى الجهات المختصة في الآجال المحددة.

4.2 تطبيقات طريقة إصدار سند للتحصيل في النظام الضريبي الجزائري

تعتمد طريقة الأوردة الفردية على قيام إدارة الضرائب بإعداد جداول تبيين فيها سنة الإخضاع ونوع الضريبة ومبلغها والعقوبات المرتبطة بها، ثم إرسالها إلى المكلفين بالضريبة مطالبةً إياهم بالدفع في آجال معينة. تطبق هذه الطريقة عادةً على الضرائب التي تتطلب طبيعتها ذلك، كالرسم العقاري والرسم التطهيري، حيث تقوم إدارة الضرائب سنوياً بإرسال إشعار بالدفع إلى الخاضعين للرسم. كما يمكن تطبيق هذه الطريقة ضد المكلفين الذين لا يقومون بالتسديد المباشر لديونهم الجبائية، أو في حالة التقويم الجبائي على إثر رقابة جبائية. وفي حال تخلف المكلف عن تسديد ديونه الجبائية، تستطيع إدارة الضرائب اللجوء إلى التحصيل الجبري لحقوقها من خلال إتباع إجراءات قسرية كتوجيه إنذارات، غلق المحلات، تجميد الأموال، حجز ممتلكات المكلف، المنع من بعض الامتيازات، أو الإكراه البدني...²

¹ نفس المرجع، ص22

² نفس المرجع، ص22-25

خاتمة الفصل

نذكر بان الهدف من الفصل المدروس سابقا هو دراسة الضرائب وكافة جوانبها من خصائص وقواعد بنيت عليها وكذا الغايات والأهداف التي تسعى لتحقيقها بالإضافة إلى الإحاطة بعملية جمع الضرائب ونقلها من المكلف إلى الخزينة العمومية من جهة، أما من جهة أخرى سلطنا الضوء على النظام الضريبي الجزائري وكيفية تحصيل الضرائب وفقا لهذا النظام

وبعد دراسة ما ذكر سابقا نستنتج أن الضرائب تشكل أهم إيرادات الدولة التي تدخل خزينة الدولة العمومية ليعاد توزيعها في شكل نفقات عمومية لتلبية الحاجات العامة للمجتمع. أما فيما يتعلق بعملية التحصيل الضريبي فقد تم تسليط الضوء على الإجراءات التي تتبع في إتمامه وكذا أهم الآليات والطرق التي تستعمل فيه حيث تستعمل قبضة الضرائب إما الوسيلة الودية لنقل الضرائب من المكلف إلى الخزينة العمومية وفي حالة امتناع هذا الأخير عن دفع مستحقاته الضريبية تلجأ الإدارة إلى الأسلوب الجبري الذي يضمن دخول المستحقات الضريبية إلى الخزينة

أما فيما يخص النظام الضريبي الجزائري وبالتحديد النظام الجبائي فهو نظام تصريحي يعتمد على تصريحات المكلفين بالتزاماتهم الجبائية وهو ما يوفر على الإدارة الضريبية تكاليف التحصيل الضريبي من جهة لكن يتطلب وجود أداة رقابية تمنح بقوة القانون تعمل على ضمان أن التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين ذات مصداقية وصحة غير مغشوش فيها ألا وهي " الرقابة الجبائية" موضوعنا في الفصل التالي .

الفصل الثاني :الرقابة
الجبائية ودورها في التحصيل
الضريبي

مقدمة الفصل الثاني

الهدف من هذا الفصل هو تسليط الضوء على أحد أهم أدوات الإدارة الضريبية "الرقابة الجبائية" التي تستعمل بغرض ضمان تطبيق المكلفين بالضريبة للقوانين الجبائية من جانب ومن جانب آخر تستعمل لتعظيم وزيادة الإيرادات الضريبية التي توجه فيما بعد إلى الخزينة العمومية .

يتمثل مضمون الفصل في التعرف على الرقابة الجبائية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها على اختلاف طبيعتها وكذا أسباب إجراءها ومبادئها الأساسية التي بنيت عليها فالرقابة الجبائية تأخذ عدة أشكال سيتم التطرق لكل شكل منها

وعندما نتطرق لأداة قانونية مثل الرقابة الجبائية لابد من التطرق للهيكل المكلفة بالقيام بها قانونيا والحقوق الممنوحة لها قانونا في هذا الإطار

وللتعرف بصفة أعمق على الرقابة الجبائية ومختلف جوانبها سنتطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث يتعلق الأول بالإطار النظري للرقابة الجبائية بينما الثاني يتناول الإطار القانوني والتنظيمي للرقابة الجبائية أما المبحث الأخير يعمل على إيجاد العلاقة بين متغيرين الدراسة: التحصيل الضريبي والرقابة الجبائية ونستعرض أهم النقاط فيما يلي :

المبحث الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية

المطلب الأول: تعريف الرقابة الجبائية، أسبابها، أهدافها

المطلب الثاني: مبادئ أشكال الرقابة الجبائية

المطلب الثالث: إجراءات الرقابة الجبائية

المبحث الثاني: الإطار القانوني والتنظيمي للرقابة الجبائية

المطلب الأول: هيكل ووسائل الرقابة الجبائية

المطلب الثاني: الحقوق الممنوحة لإدارة الضرائب للقيام بالرقابة الجبائية

المطلب الثالث : العلاقة بين التحصيل الضريبي و الرقابة الجبائية

المبحث الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية

الرقابة مهما كان شكلها فهي أمر طبيعي في أي مجتمع، لأنها تمثل الضوابط لكل تصرف يتعدى أثره للغير، نتيجة لتجاوز المسؤول لسلطته أو تجاوز المحكوم لحقوقه، ويترتب عن ذلك آثار عدة. ففي نظام جبائي تصريحي كما هو الحال في النظام الجزائري فإن الوسيلة الأولى للحد من التهرب الضريبي هي الرقابة الجبائية.

فالواقع أثبت أن التصريحات المقدمة من طرف المكلفين تكون في أغلبها غير صادقة نتيجة أخطاء ترتكب عن حسن نية أو عمدا. لذا منح القانون للإدارة الجبائية حقوقا وصلاحيات من شأنها أن تسمح لهذا الأخيرة التحقق من صحة التصريحات وصدقها وقانونيتها وصولا إلى تصحيح وتقويم الأخطاء المرتكبة غير أن الرقابة على مستوى مصالح الإدارة الجبائية تبقى غير كافية لهذا تلجأ الإدارة للقيام بتحقيقات خارج المصالح الجبائية عند المكلف موضوع التحقيق وهي أكثر عمقا.¹

المطلب الأول: تعريف الرقابة الجبائية، أسبابها، أهدافها

سنتناول في هذا المبحث الإطار النظري للرقابة الجبائية من جوانب متعددة، سنبدأ في المطلب الأول بتعريف الرقابة الجبائية، مستعرضين أسبابها وأهدافها المختلفة، وأهميتها. ثم في المطلب الثاني، سنتطرق إلى المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الرقابة الجبائية، بالإضافة إلى الأشكال المختلفة التي يمكن أن تتخذها هذه الرقابة. وأخيرا، في المطلب الثالث، سنستعرض الإجراءات المتبعة لتنفيذ الرقابة الجبائية لضمان فعاليتها وكفاءتها. يهدف هذا المبحث إلى تقديم نظرة متكاملة حول الرقابة الجبائية تشمل كافة الجوانب النظرية المتعلقة بها.

تتميز الرقابة الجبائية بمفهوم خاص يجعلها مختلفة عن سائر أنواع الرقابة الأخرى بحيث أحدثها المشرع لعدة أسباب وسعى من خلال إقرارها لتحقيق كذلك جملة من الأهداف وبالتالي سنحاول في هذا المطلب تسليط الضوء على هذه الوسيلة القانونية وذلك من خلال تعريفها وطرح أسباب إحداثها بالإضافة إلى الأهداف التي تسعى لتحقيقها.²

قبل التطرق لتعريف الرقابة الجبائية من الأفضل أن نتعرف على مفهوم الرقابة بصفة عامة باعتبار أن الرقابة الجبائية هي نوع من أنواع الرقابة الذي يمارس من طرف إدارات الضرائب لأسباب وأهداف معينة سنتعرف عليها فيما بعد.³

1. تعريف الرقابة

من أشهر التعريفات في العهد الحديث تعريف العالم الإداري هنري فايول حيث عرف عملية الرقابة «بأنها تقوم بالتأكد من أن كل شيء يتم حسب الخطة المرسومة والتعليمات الصادرة والمبادئ القائمة، وهدف

¹حميدانو، صالح، محاضرات في مقياس الرقابة الجبائية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-

ص، 41، 42

²مناصرة نور الهدى، عناصر سهيلة، الرقابة الجبائية ودورها في استرجاع المال العام في الجزائر، مذكرة مكملة ضمن متطلبات، نيل شهادة الماستر قسم الحقوق تخصص قانون إداري، جامعة الشهيد

العربي التبسي - تبسة-، 2023، ص 08.

³من إعداد الطالبتين

الرقابة هو تشخيص نقاط الضعف والأخطاء وتصحيحها ومنع تكرارها في المستقبل، (وتمارس الرقابة على الأشياء والناس والإجراءات » .

ويعرف عبد العزيز بن بحتور الرقابة: «بأنها النشاط الذي تقوم به الإدارة لمتابعة تنفيذ السياسات الموضوعة وتقييمها والعمل على إصلاح ما قد يعثر عليها من ضعف حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة¹». ومنه فان الرقابة هي تلك العملية التي تستعمل للتأكد من سيرورة الاعمال وفق الخطط المرسومة بغرض استخراج الانحرافات والأخطاء وتقويمها .

2. تعريف الرقابة الجبائية

1.2.1 التعريف الأول

« مجموع العمليات التي تقوم بها الادارة الجبائية، قصد التحقق من صحة ومصداقية التصريحات المكتتبة من طرف المكلفين، لغرض اكتشاف العمليات التدليسية التي ترمي بها إلى التملص والتهرب من دفع الضريبة وتقويمها » يمكن القول بأن الرقابة الجبائية تمثل الوسيلة التي يسعى من خلالها الأعوان المكلفين بالرقابة لضمان صحة التصريحات المقدمة والمودعة، وكشف الوعاء الحقيقي للمكلفين بالضريبة².

2.2.1 التعريف الثاني

« هي تلك الإجراءات التي يقوم بها المفتش للتحقق من مدى صحة ومصداقية المحاسبة سواء من حيث الشكل أو المضمون ' ومن خلالها يقيم المحقق نوعية المحاسبة في الشكل و المضمون لمؤسسة ما ' ويتحقق من صحة و دقة العمليات وأرصدة الحسابات المقيدة في الوثائق المحاسبية ومقارنتها بعناصر استغلال النشاط من تلك العناصر الخارجية المشتريات ' المبيعات ' رصيد البنك ' الممتلكات».

وهذا بهدف مراقبة التصريحات التي يقدمها المكلفون بالضريبة وكذا التحقق من وعاء مختلف الضرائب و الرسوم خلال سنوات التحقيق لنشاط معين، وإجراء التعديلات المصرح بها³.

لقد عرفت المديرية العامة للضرائب الرقابة الجبائية على أنها :

3.2.1 التعريف الثالث

«الوسيلة الضرورية لضمان المساواة بين الأفراد في دفع الضريبة وتشكل شرطا من الشروط الأساسية والفعالة لتحقيق منافسة شريفة وعادلة بين المؤسسات⁴».

¹دانون ، محمد لمين ، الرقابة الجبائية في القانون الجزائري مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم

القانونية فرع: قانون عام تخصص: قانون الأعمال جامعة مولود معمري - تيزي وزو - ، 2016، ص8

ببولحية عفاف وآخرون ، أثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي ، مجلة اقتصاديات

الأعمال والتجار ، العدد: 02 ، المجلد: 07 ، 2022 ، ص238

³بن اعمار منصور، إجراءات الرقابة المحاسبية و الجبائية، دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر،

2011، ص 12- 13

⁴دانون ، محمد لمين ، مرجع سبق ذكره ، ص 10

نستنتج أن الرقابة الجبائية هي جملة من العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية بموجب القانون وذلك بغرض التحقق والتأكد من مصداقية وصحة ودقة تصريحات المكلفين المقدمة إليها .

3. أسباب الرقابة الجبائية

هناك سببين رئيسيين للقيام بالرقابة الجبائية في الجزائر منها:

1.3 الرقابة الجبائية كوسيلة لمتابعة التصريحات الجبائية

تعد الرقابة الجبائية وسيلة هامة لمتابعة ومراقبة النظام التصريحي، باعتبار أن المكلف هو من يحدد بنفسه أسس فرض الضريبة ويصرح بها للإدارة الجبائية، ومن خلال الرقابة الجبائية يتم التأكد من صحة ودقة هذه التصريحات المكتوبة وضمن مصداقيتها وصحتها، كما تسهم أيضا في تحقيق مبدأ العدالة الضريبية.

2.3 الرقابة الجبائية كوسيلة لمكافحة التهرب الضريبي

يلجأ بعض المكلفين بالضريبة إلى استخدام أساليب شرعية وغير شرعية للتخلص أو تقليل العبء الضريبي، ولذلك تعتبر مكافحة هذه الممارسات التندليسية أحد أولويات الإدارة الجبائية. التي تعتبر وسيلة ضرورية لمكافحة ظاهرة التهرب الضريبي وضمن مصلحة الخزينة العامة.¹

4. أهداف الرقابة الجبائية

للرقابة الجبائية عدة أهداف قد تكون قانونية، إدارية اقتصادية، اجتماعية ، يمكن إجمالها على النحو التالي :

1.4 الهدف القانوني.

ويتمثل في التأكد من مدى تطابق وامتثال ومسايرة مختلف العمليات المالية الخاصة بالمكلفين مع القوانين الجبائية المعمول بها. ، بناء على ذلك تقوم هذه الرقابة على مبدأ المساءلة والمحاسبة لمعاقبة المكلفين على ارتكاب أية مخالفات ممارسة للتهرب من دفع مستحقاتهم المالية.²

2.4 الهدف الإداري

تلعب الرقابة الجبائية دورا أساسيا بالنسبة للإدارة الضريبية حيث تعتمد على المعلومات التي تُقدم لها والتي بدورها تسهم في زيادة المردودية من خلال كشف الأخطاء والتجاوزات التي تمكنها من معرفة الحقائق والإحصائيات، مما يساعد الإدارة الجبائية على اتخاذ الإجراءات التصحيحية، وكذا التنبيه إلى أوجه النقص والخلل في التشريعات المعمول بها .

3.4 الهدف الاقتصادي

¹العايب فاطنة ،الشيخ بوبكر مسعودة ،فعالية الرقابة الجبائية كألية لمحاربة ظاهرتي التهرب والغش الضريبي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ،فرع :علوم مالية ومحاسبة تخصص

:مالية مؤسسة جامعة غرداية – الجزائر-،2022،ص7

²مقلاتي مونة ،بوليفة توفيق، دور الرقابة الجبائية في حماية النظام الضريبي، مجلة الدراسات

القانونية والاقتصادية 2602-17321، العدد: 01، 2021، ص 258

تسعى الرقابة الجبائية إلى المحافظة والحماية على الأموال العمومية من التهرب الضريبي مما يساهم في إنعاش الاقتصاد الوطني .

4.4 الهدف الاجتماعي

تهدف الرقابة الجبائية على الصعيد الاجتماعي إلى منع ومكافحة انحرافات المكلف بها مثل التلاعب أو الإهمال أو التقصير في أداء وتحمل واجباته، وذلك بغرض تعزيز مبدأ المساواة بين جميع المكلفين.¹

الجدول رقم 08 : أهداف الرقابة الجبائية

الهدف القانوني	الهدف الإداري	الهدف الاقتصادي	الهدف الاجتماعي
التأكد من مطابقة المكلفين للقوانين الجبائية	مساعدة الإدارة الجبائية على القيام بالإجراءات التصحيحية	السعي للحفاظ على الأموال العمومية	منع ومكافحة المكلفين من الانحرافات

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق التطرق له

المطلب الثاني: مبادئ وأشكال الرقابة الجبائية

إن الأساليب والمستعملة في مجال الرقابة الجبائية تتميز بالصرامة و الردع، بغرض تجنب الوقوع في حالات التعديل الجبائي الذي قد يؤثر سلبا على نشاط المكلفين بالضريبة، ولتحقيق ذلك يتعين إرساء مبادئ و اطر قانونية تسمح للتعامل بحكمة و جدية، لتعزيز دور الجبائية ومكانتها كممول أساسي للخرزينة العمومية و حماية حقوقها و من هنا رأينا تقسيم المبادئ إلى ثلاثة فروع، تناولنا الفرع الأول تصميم نظام جبائي محكم و فعال، بينما الفرع الثاني فتطرقتنا فيه إلى مساهمة الإدارة الجبائية في تحسيس المكلف بمهامه، بينما الفرع الثالث تعرضنا إلى بناء إدارة جبائية قوية²ومن جهة أخرى تنتوع أشكال الرقابة الممنوحة للإدارة الجبائية حسب تدرج الرقابة الجبائية وتتجلى في ثلاث صور.³

1. مبادئ الرقابة الجبائية

تهدف الرقابة الجبائية إلى حفظ الأموال العامة، خصوصا من التهرب الضريبي بهدف زيادة إيرادات الخزينة العمومية وتوجيهها نحو تحقيق أهداف الدولة، و لكي تؤدي الرقابة الجبائية بمهامها يتعين توفير

¹ نفس المرجع، ص 259

² مغربي خديجة، مقلش خديجة، دور الرقابة الجبائية في استرجاع حقوق الخزينة العمومية، مذكرة لنيل

شهادة ماستر، قسم الحقوق جامعة الدكتور مولاي الطاهر –سعيدة-، 2022، ص11

³ العايب، سامية، الإطار القانوني للرقابة الجبائية وضوابط إثباتها، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية

في الجزائر، جامعة قالمة، 28 و29 اكتوبر 2015، ص10

المبادئ الأساسية لها والتي تتمثل في إقامة نظام جبائي محكم، تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية و المكلفين، العمل على ترقية وتطوير الإدارة الجبائية.¹

1.1 إقامة نظام جبائي محكم

يعتبر النظام الضريبي أساسية من أساسيات الرقابة الجبائية حيث تنعكس نوعية السلطة التشريعية في المجتمع على التشريعات التي تسنها بصفة عامة ومن بينها النظام الضريبي، بقدر ما يتوفر لديها من خبرات وكفاءات بقدر ما يمكن الخبير الضريبي أن يلمس الحكمة الفنية في أنظمتها الضريبية.

2.1 إرساء الحس الضريبي لدى المكلف بالضريبة

لكي يتصرف المكلف بالضريبة بإيجابية مراعاة للنظام الجبائي، ويتجنب التهرب الضريبي، يجب على الإدارة الجبائية توعيته بأهمية الامتثال للنظام الجبائي، فكثيرا ما يتم التساؤل، هل يمكن محاربة التهرب والغش الضريبيين بفعالية وذلك بتشجيع المكلف بدفع ضرائبه، فإحساس المتهرب بخطر قد يترقبه يكون له تأثير تربوي في الجانب الاجتماعي، فيدفعه ذلك إلى عدم المجازفة بمكانته الاجتماعية.

3.1 ترقية وتطوير الإدارة الجبائية

التشريع الجبائي لا يكفي وحده لمحاربة التهرب الضريبي ما لم يرافقه إدارة ضريبية فعالة تتمتع بمستوى عال من التطور والكفاءة بالإضافة إلى توفرها على الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة والتي تعينها على أداء وظيفتها على أحسن وجه من خلال إجراء تربصات لأعوان الإدارة الجبائية وضع برامج تكوينية تتماشى مع التجديدات التي يشهدها النظام الجبائي.²

ولتلخيص كل المبادئ التي بنيت عليها الرقابة الجبائية باعتبارها أداة قانونية نقدم الجدول التالي:

1رامى عبد الجبار، غريس لعروسي، دور الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)، قسم العلوم الاقتصادية اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة العربي التبسي -تبسة-، 2018، ص8

2خبوش قتيبة، بن الصديق أسامة، دور الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، فرع: مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معقدة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2022، 11-12

الجدول رقم 09: مبادئ الرقابة الجبائية

ترقية وتطوير الإدارة الجبائية	إرساء الحس الضريبي لدى المكلف بالضريبة	إقامة نظام جبائي محكم
تُعد ترقية وتطوير الإدارة الجبائية من أهم مبادئ الرقابة الجبائية لضمان فعالية تطبيق القوانين وتحقيق نظام ضريبي عادل وذو كفاءة عالية	تقوم الرقابة الجبائية على إرساء الحس الضريبي من خلال توعية المكلفين بأهمية الامتثال للنظام الجبائي وهو ما يمكن من مكافحة التهرب والغش الضريبي.	تلعب الرقابة الجبائية دورًا رئيسيًا في إقامة نظام جبائي محكم . فبقدر ما تتمتع السلطة التشريعية بالخبرات والكفاءات، بقدر ما يتميز النظام الضريبي بحبكتة الفنية.

المصدر من :إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق

2. أشكال الرقابة الجبائية

تتخذ الرقابة الجبائية شكلين أساسيين حيث يتوجب استعمال كل شكل في الوقت المناسب وحسب أهميته في حدود ما هو مقرر في التشريعات و القوانين المنظمة له، وتتمثل في ما يلي :

1.2 الرقابة السطحية

وتتكون من نوعين هما الرقابة الشكلية و الرقابة على الوثائق

1.1.2 الرقابة الشكلية : Le contrôle formel

تعتبر أول عملية تمر بها التصريحات المقدمة من طرف المكلفين وتتضمن جميع التدخلات التي لها هدف تصحيح الأخطاء المادية المعتادة في التصريحات و كذا التحقق في هوية و عنوان المكلفين، بحيث يقوم العون المحقق بفحص شكلي فقط للتصريحات المكتتبة، وتهدف تدخلاته إلى إحداث تصحيحات مادية للأخطاء و النقائص المرتكبة في غالب الأحيان عند كتابة المكلفين للتصريحات بالإضافة إلى التحقق من هوية و عنوان المكلف وكذا مختلف العناصر التي تدخل في تحديد الوعاء الضريبي .

ويكون ذلك وفق ما يلي :

- المكلف

يجب أن يتضمن كل ملف ضريبي نسخة من الوثائق و المستندات التالية: سجل تجاري، بطاقة إثبات الهوية شهادة الإقامة، شهادة التصريح بالوجود، البطاقة الإحصائية، فضلا عن كل مراسلات المكلف

- النشاط

يجب توفر بطاقة التعريف الجبائي، التصريحات الشهرية والثلاثية الخاصة بمجموع الضرائب و ملخصات أرقاما لأعمال لكل سنة.¹

2.1.2 الرقابة على الوثائق: Le contrôle sur pièces

يعد هذا النوع من الرقابة الإجراء الثاني الذي تقوم به الإدارة الضريبية بعد الرقابة الشكلية ' ويتمثل دور هذه الرقابة في مجموعة الأعمال والفحوصات الدقيقة التي تتم على مستوى المكتب ' حيث تقوم من خلالها الإدارة بمقارنة المعلومات المصرح بها من طرف المكلف و المعلومات المتحصل عليها من طرف الإدارات و الهيئات و المؤسسات العامة أو الخاصة و المتعلقة بالمعاملات أو الصفقات المبرمة بين المكلف وهذه الهيئات وتتم في شكل كشوفات، بحيث يمكن للمحقق طلب بعض التوضيحات و التبريرات من المكلف إذا لزم الأمر خاصة تلك المتعلقة بنمط المعيشة و بعض الأعباء الخاصة.²

2.2 الرقابة المعمقة :

توجد فيها مرحلتين تقوم بهما مصلحة الرقابة الجبائية من اجل الكشف عن طرق التدليس وهي :

1.2.2 التحقيق المحاسبي : La vérification de comptabilité

ويكون عبارة عن فحص سطحي بناء على نص القانون التجاري وعلى ضرورة مسك وثنائق مهمة مثل (دفتر اليومية، دفتر الجرد) ومنه يعتمد التحقيق المحاسبي على المعاينة المادية التي تعتمد بدورها على هذه الوثائق، ولكي تكون المحاسبة ترجمة صادقة لوضعية المؤسسة يجب أن تكون محاسبة منتظمة، مقنعة، صادقة، بالإضافة إلى ما يلي :

يجب أن تكون المحاسبة مفصلة بشكل يسمح بتسجيل و رقابة العمليات المنجزة

- احترام المخطط المحاسبي و المالي (SCF) و مسك الحسابات بالنقود الوطنية (دج)
- تلتزم المؤسسة بتسجيل مجموع القيم المتواجدة داخل الوطن وتلك المتواجدة في حسابات خارج الوطن
- يجب مسك الدفاتر بعناية ودون تحريف

2.2.2 التحقيق المصوب في المحاسبة La vérification ponctuelle de comptabilité

اتخذت مهمة الرقابة الجبائية بعدا نوعيا بهدف زيادة فعاليتها وتحسين قابليتها انطلاقا من البحث ووصولاً إلى عملية التحصيل ' وتبقى الغاية الرئيسية هي الحصول على النوعية خلال جميع مراحل الرقابة الجبائية و لتحقيق هذه الأهداف الأساسية ظهر شكل جديد من الرقابة يسمى " التحقيق المصوب " والذي يتيح لأعوان الإدارة الضريبية مراقبة الوضعية الضريبية للمكلفين بالضريبة و يمكن شرح هذا النوع من الرقابة من خلال العناصر التالية :

¹مبروك نور الإسلام، دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، بنوك ومالية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

،2015، ص 33-34

²مبروك، نور الإسلام، نفس المرجع، ص 34

1.2.2.2 إجراء التحقيق المصوب

يعتبر التحقيق المصوب للمحاسبة إجراء رقابة موجه، يتميز بشمولية اقل وسرعة أكبر واتساع اقل من إجراء التحقيق المحاسبي، ويتضمن هذا الإجراء مراقبة الوثائق الثبوتية والمحاسبية لبعض عناوين الضرائب الخاصة بالكل أو جزء من فترة غير متقدمة باستخدام مجموعة عمليات أو معطيات محاسبية تتعلق بفترة تقل عن سنة ضريبية.¹

2.2.2.2 نطاق التحقيق المصوب

يتمحور التحقيق المصوب أساسا حول :

- مراقبة قانونية للحسومات المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة واصل التسبيقات و الحصص الممنوحة والنسب المطبقة و الاستردادات الملتزمة،
- مراقبة عناصر المحاسبة بالاعتماد على التصريح بالنتيجة (أعباء الاهتلاكات و المؤونات)،
- مراقبة الاستردادات وقروض الضرائب،
- مراقبة العجز المتكرر و الامتيازات الضريبية الممنوحة والأرباح المعاد استثمارها،

3.2.2.2 هدف التحقيق المصوب

يكن الهدف الرئيسي للتحقيق المصوب في تمكين المصالح الضريبية من زيادة عدد عمليات الرقابة مع التخفيض من عدد المعاينات بعين المكان، كما يسعى إلى تصحيح الاغفالات والأخطاء و النقائص التي يتم اكتشافها .

3.2.2.2 التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية

يقصد به مجموعة العمليات التي تهدف إلى الكشف عن كل فارق بين الدخل الحقيقي للمكلف بالضريبة والدخل المصرح به أي بشكل عام، التأكد من دقة التصريحات على الدخل العام (المداخل المحققة خارج الجزائر – فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل العقارات المبنية و غير المبنية). حيث يتطلب هذا الإجراء مقارنة المداخل المصرح بها بالمداخل المستحقة من وضعية أملاك المكلف، بالإضافة إلى النظر في حالة خزينته و سياق حياته و سائر أفراد أسرته .يمكن برمجة التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية اثر التحقيق المحاسبي، سواء باسم المستغل الشخصي للمؤسسة أو الرؤساء و الشركاء الأساسيين للشركة أو كل شخص ملزم قانونا بتصريح مجمل دخله. ويتم تنفيذ هذا التحقيق أيضا في حالة ما لوحظ فارق محسوس بين الدخل المصرح من طرف المكلف من جهة، وعناصر نمطه المعيشي والنفقات المخصصة لصيانة أملاكه من جهة أخرى.²

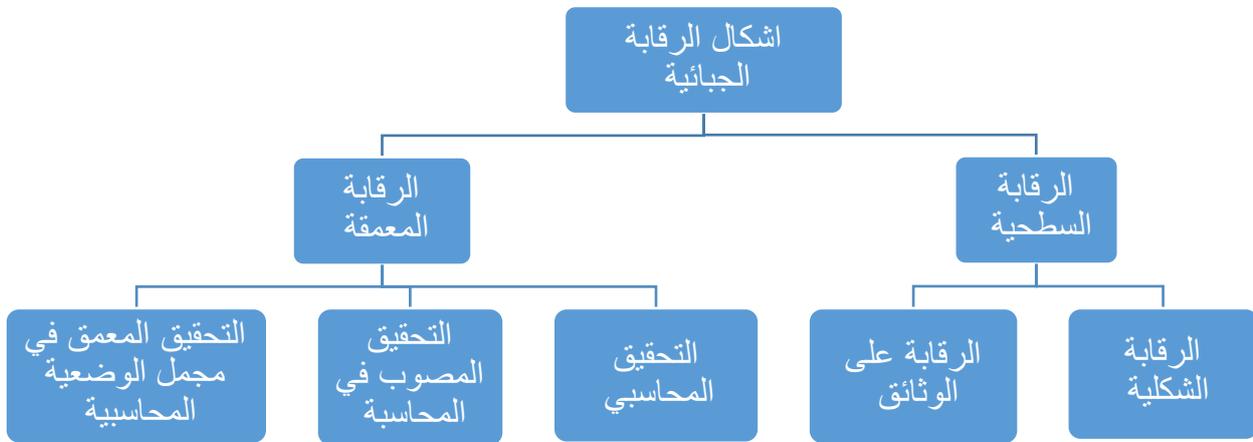
تتبع الإدارة الضريبية جملة من المعايير ' يتم على أساسها اختيار الأشخاص الطبيعيين اللذين سيخضعون لهذا النوع من التحقيق ' ومن هذه المعايير:

¹ نفس المرجع، ص 35-36

² نفس المرجع، ص 36-37

- الأشخاص الذين لاحظت عليهم مفتشية الضرائب عدم تجانس بين المداخيل المصرح بها سنويا و النفقات الظاهرة عن نمط معيشة أفراد أسرة المكلف،
- الأشخاص اللذين يعتقد أنهم يمارسون عمليات غش كبيرة، حيث لم تؤدي مراقبة المحاسبة إلى تعديلات أو إلى تعديلات معتبرة،
- عندما تكتشف مفتشية الضرائب مؤشرات أثناء مراقبة المحاسبة تشير بعدم مصداقية التصريحات المكتتبه،
- عندما يكون الفارق معتبرا بين المداخيل المصرح بها من طرف الشركاء و الحائزون على الحصص الاجتماعية و المداخيل الحقيقية بعد إجراء مراقبة المحاسبة،
- الأشخاص اللذين يمتلكون مداخيل غير محددة¹.

الشكل رقم 10: أشكال الرقابة الجبائية

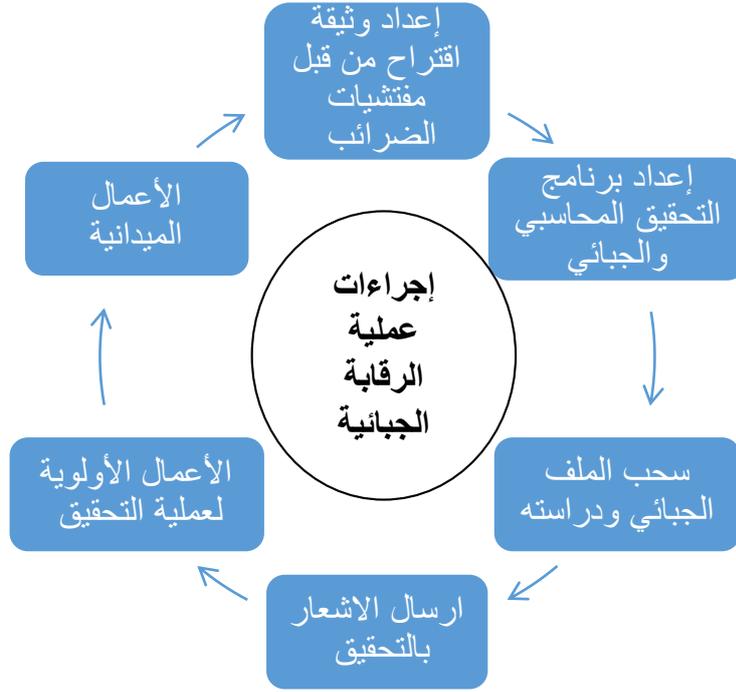


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق التطرق له

المطلب الثالث : إجراءات الرقابة الجبائية

تمر عملية الرقابة الجبائية بإجراءات يتم تلخيصها في الشكل الموالي :

الشكل رقم 11: إجراءات الرقابة الجبائية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مقال بولحية عفاوآخرون

إعداد وانتقاء الملفات موضوع التحقيق: يتم إعداد الملفات كما يلي :

1. إعداد برنامج التحقيق المحاسبي والجبائي

من خلال:

-قيام مصلحة الوعاء (مفتشية الضرائب) باقتراح ملف جبائي للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المتواجدين في اختصاصها الإقليمي، والذين يغطون عدة أنشطة وهذا من خلال وثيقة للاقتراح **fiche de proposition**، كما يمكن للمحققين أن يكلفوا بالتنقل على مستوى المفتشيات وإملاء للتحقيق للسنة المالية القادمة،¹

-تجميع وثائق اقتراح التحقيق الخاصة بكل مفتشية للضرائب على المستوى الولائي للحصول على قائمة اسمية مؤقتة، حيث تتضمن مجموعة من الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين وتتم عملية التجميع والترتيب والتنظيم للقضايا المقترحة للتحقيق على مستوى نيابة مديرية الرقابة الجبائية؛ بعد ذلك يتم إرسال القائمة الاسمية المؤقتة إلى مديرية الأبحاث والمراجعات على المستوى المركزي الجزائر العاصمة، والتي لها سلطة اعتماد القائمة النهائية للقضايا المقترحة كي تصبح برنامج للتحقيق المحاسبي والجبائي للسنة N،

-استلام القائمة أو البرنامج النهائي من طرف نيابة مديرية الرقابة الجبائية الولائية من اجل البدء في تنفيذ برنامج التحقيق والسهر على حسن سير عمليات التحقيق؛

¹بولحية عفاو وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 239

-كون نيابة مديرية الرقابة الجبائية وبخاصة مكتب التحقيقات المحاسبية والجبائية باعتباره المسؤول عن التنفيذ فهو ملزم قانونا على السهر لمباشرة وكذا سيرورة عملية التحقيق، وكذا توزيع الملفات المقترحة على حسب عدد المحققين الجبائين في المصلحة.

2. معايير انتقاء الملفات

تتمثل في :

-تكرار نتائج الخسارة لعدة سنوات مالية أو الربح الضعيف مقارنة بطبيعة النشاط الممارس ورقم الأعمال المصرح به،

-أهمية رقم الأعمال المصرح به خلال السنتين الأخيرتين؛

-ضعف القيمة المضافة مقارنة بأهمية النشاط وما هي عليه الأنشطة المماثلة؛

-تغييرات جد مهمة في رقم الأعمال والنتائج المصرح بها في مدة 4 سنوات الأخيرة؛

-أولوية البرمجة للتحقيق المحاسبي والجبائي في محاسبة المؤسسات المهمة والتي لم يسبق لها أن خضعت للرقابة،

-أولوية البرمجة للتحقيق المحاسبي والجبائي لنشاطات غير منتجة للثروة والتي تتميز في الغالب بالممارسات التدليسية والاحتياطية،

-اختيار الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين لا يحترمون في الغالب القانون الجبائي سواء من حيث إيداعا لتصريحات أو آجالا لإيداع، والتي تغير من شكلها القانوني أو نوعية النشاط في كل فترة¹.

3. الإجراءات القانونية والعملية لعملية التحقيق: تتضمن ما يلي :

3.1 الإشعار بالتحقيق L'avis de vérification

لا يمكن الشروع في إجراء أي تحقيق في المحاسبة دون إعلام المكلف بالضريبة مسبقا وذلك من خلال إرسال أو تسليم إشعارا بالوصول، ويكون مرفق بميثاق حقوق وواجبات المكلفين بالضريبة على أن يستفيد من أجل 20 أيام ابتداء من استلام هذا الإشعار، يجب أن تتضمن: أسماء وألقاب ورتب المحققين، تاريخ وساعة أول تدخل، الفترة المعنية بالتحقيق والحقوق والضرائب والرسوم والأتاوى المعنية، الوثائق الواجب الاطلاع عليه؛

• سحب الملف الجبائي ودراسته

-سحب الملف الجبائي

قبل بدء عملية التحقيق الميدانية يقوم المحقق الجبائي بسحب الملف الجبائي للمكلف على مستوى مفتشية الضرائب ذات الاختصاص الإقليمي أين يوجد المقر الاجتماعي أو عنوان النشاط، ويتم سحب الملف

الجبائي للمكلف موضوع التحقيق الجبائي والمحاسبي وفق إجراء مكتوب يسمى تبرئة الذمة *décharge* مع وصل الاستلام ؛

-دراسة محتوى الملف

يقوم أعوان التحقيق والمراقبة بدراسة وتحليل الملفات الفرعية الموجودة في الملف الجبائي الرئيسي، وذلك بهدف فهم النشاط الممارس والنتائج المصرح كما يكمن الهدف كذلك في تجميع أكبر قدر ممكن حول موضوع التحقيق.

• الأعمال الأولوية لعملية التحقيق

-الحالة المقارنة للميزانيات من صنف *Etat comparatif des bilans E*

يتم إعداد وثيقة مقارنة الميزانيات السنوية المصرح بها وهي عبارة عن وثيقة تلخيصية وإدارية تشمل مختلف بنود الميزانيات من أصول جارية وغير جارية خصوم جارية وغير جارية. حيث يقوم المحقق بتسجيل كل البيانات والأرقام المحتواة في الميزانية المصرح بها لمدة 4 سنوات المراد التحقيق فيها، وتضاف إليها سنة أخرى خامسة على سبيل المقارنة وكذا تأسيس مرجع لتقارن معلومات الحسابات المدونة فيها مع معلومات حسابات سنوات التحقيق.

-كشف محاسبة من صنف *Relevé de comptabilité*

يتم إعداد هذا الكشف أو البيان التلخيصي انطلاقاً من جدول حسابات النتائج ل4 سنوات مالية التي سيتم التحقيق فيها، ويتضمن لوائح حسابات النتائج الإيرادات والأعباء ويظهر هذا الكشف لكل دورة مالية: رقم الأعمال المصرح به، الهامش الإجمالي ونسبته، نتيجة الاستغلال، النتيجة خارج الاستغلال، ونسبة هامش الربح الصافي

-كشف رقم الاعمال *Relevé de chiffres d'affaires*

يتم اعداده من طرف المحققون بالاعتماد على ارقام الاعمال المصرح بها شهريا حسب معدل كل ضريبة بالنسبة لكل المدة المحقق فيها

• الأعمال الميدانية

وتكون ب :

• التدخل بعين المكان

(أول يوم تدخل)يكون مباشرة بعد انقضاء المدة الممنوحة للمكلف 10 أيام وفق الإشعار بالتحقيق، ينتقل المحققون إلى عين المكان لمباشرة أعمالهم الميدانية، كما يمكن لهم بالإضافة إلى ذلك التدخل المفاجئ في حالة إثبات أن المكلف يلجأ للطرق التدليسية،¹

• جمع المعلومات

حتى يتمكن العون المحقق من تقدير وضعية المكلف بكفاءة يتعين عليه جمع المعلومات التالية: طبيعة وهدف النشاط وسائل الإنتاج المستعملة علاقات المؤسسة مع المؤسسات الأخرى الفرض الضريبي وكذا التحقق من حقيقته مختلف الشروحات المفصلة للمخطط المحاسبي للمؤسسة.¹

• إعداد المحاضر

محاضر معاينة المحزونات مثلا.²

المبحث الثاني: الإطار القانوني والتنظيمي للرقابة الجبائية

وضع المشرع الجزائري الإطار القانوني الذي تمارس فيه الرقابة الجبائية، حيث اسند مهمة القيام بها إلى جملة من المؤسسات والهيكل مع توفيرها بالموارد البشرية اللازمة لتنفيذها كما ينبغي، حيث خول تلك المؤسسات والهيكل سلطة القيام وممارسة جملة من الحقوق للقيام بعملية الرقابة الجبائية .

سنتطرق في هذا المبحث إلى هيكل ووسائل الرقابة الجبائية، جملة الحقوق الممنوحة لهذه الهيكل لممارسة الرقابة الجبائية وفي الأخير سنستعرض العلاقة بين كل من عمليتي التحصيل الضريبي والرقابة الجبائية من خلال دراسات سابقة.³

المطلب الأول: هيكل ووسائل الرقابة الجبائية

إن المهمة التي تؤديها مصالح الرقابة الجبائية ليست بالسهلة، وهذا بسبب طبيعة وتعدد هذه المهمة، ولأن عملية الرقابة الجبائية تعتبر ضرورة ناتجة عن الواقع الاقتصادي وارتباطها بأحد أهم الموارد والأدوات المالية لأي اقتصاد كان، ولضمان تحقيق هذه الأهداف بنجاح مع باقي الأهداف الأخرى، كان من الضروري إعداد مخطط هيكل منظم ومحكم، يسمح بتناسق وتكامل مختلف هيكل الرقابة الجبائية و مما يلي سنتطرق لهذه المصالح التي خولت لها مهمة القيام بالرقابة الجبائية.⁴ ومن أجل إنجاز عملية الرقابة الجبائية تعتمد مديرية الضرائب على مجموعة من الوسائل سنتعرف عليها فيما بعد.⁵

1. هيكل الرقابة الجبائية

¹صديقي ربيعة، علاوي حمزة، دور الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، قسم العلوم التجارية تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -، 2023، ص18.

²بولحية عفاف، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص241.

³من إعداد الطالبتين

⁴عتير، سمير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر -بسكرة-

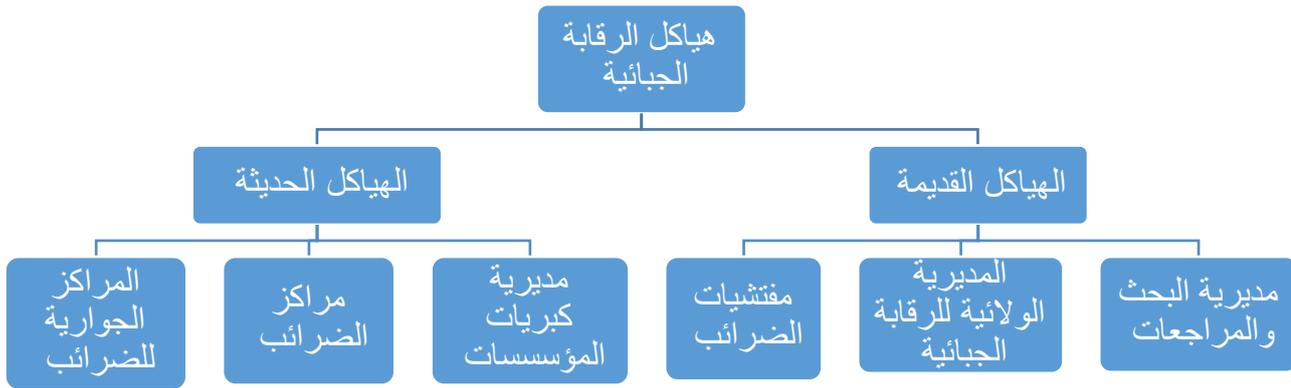
،2012، ص86،

⁵مناصرة نور الهدى، مناصر سهيلة، الرقابة الجبائية ودورها في استرجاع المال العام في الجزائر، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم الحقوق تخصص قانون إداري، جامعة العربي التبسي -تبسة-، 2023، ص14.

توجد وسائل هيكلية ميدانية مختصة تسند إليها مهمة المراقبة، ويتم من خلالها تنفيذ برامج التحقيق الجبائي و تتمثل في الهياكل المذكورة في الشكل الموالي :

1.1 الهياكل القديمة

الشكل رقم 12: هياكل الرقابة الجبائية



المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد مذكرة ساعد نبيلة

1.1.1 مديرية البحث والمراجعات Direction Des Recherche et Vérification

1.1.1.1 تعريف مديرية البحث والمراجعات

أنشأت مديرية البحث و المراجعات بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98/288 الصادر في جويلية 1998 م، والتي تأتي ضمن التنظيم الإداري المركزي لوزارة المالية، وتهدف المديرية إلى دعم المديرية الأخرى في مجال الرقابة الجبائية على مستوى التراب الوطني، وقد بدأت نشاطها الفعلي في سبتمبر 1998م، وهي مكلفة بنفس الأعمال التي تقوم بها مديريات الرقابة و المصالح الجبائية بمحاربة التهرب الضريبي، و لكي تقوم هذه الصلاحيات تسند المهام إلى 4 مديريات فرعية منها :

-نيابة مديرية البرمجة،

-نيابة مديرية الرقابة الجبائية،

- نيابة مديرية الإجراءات الجبائية،

-نيابة مديرية التحقيقات و البحث عن المعلومات المحاسبية.

2.1.1.1 مهام مديرية البحث و المراجعات

تسند لمديرية البحث و المراجعات مهمة الرقابة الجبائية من خلال توفر شرط مستوى رقم الأعمال للأربع سنوات 4.000.000 دج سنويا من قبل مقدمي الخدمات و النشاطات الحرة، ورقم الأعمال 10.000.000 دج سنويا فيما يتعلق بالمؤسسات الأخرى، بينما يتمثل الهدف الرئيسي لها في مكافحة التهرب الضريبي، و لأجل تحقيق ذلك قامت بوضع إستراتيجية للمراقبة بغية تحقيق بعض الأهداف المساهمة في بلوغ هدفها الرئيسي ومن بينها:

-رفع نوعية التحقيق و الارتقاء به إلى مستويات أحسن .

- تحسين نوعية الرقابة الجبائية.

-الأولوية في برمجة الملفات ذات الأهمية و المداخل الكبرى.¹

2.1.1 المديرية الولائية للرقابة الجبائية

إضافة إلى مديرية البحث و المراجعات فان المديرية الولائية للضرائب هي أيضا مكلفة بالقيام بعملية الرقابة الجبائية، حيث تتكفل مديرياتها الفرعية للرقابة الجبائية بتنفيذ هذه المهمة ، حيث تعتبر الهيئة المتخصصة بعملية الرقابة، لذا تستند إليها تنفيذ برامج التحقيق

إن المديرية الولائية للرقابة الجبائية مكلفة بتطبيق برامج التحقيق المصادق عليها من طرف مديرية البحث و المراجعات، وهذه الأخيرة مكلفة بالتحقيقات الكبرى، بينما المديرية الفرعية للرقابة الجبائية فقد كلفت لها مهمة التحقيق في النشاطات الحرة و مقدمي الخدمات التي يبلغ رقم أعمالها أقل من 4.000.000 دج، وكذا باقي المؤسسات التي يقدر رقم أعمالها بأقل من 1.000.000 دج

1.2.1.1 مهام المديرية الولائية للضرائب

في هذا الإطار فان المديرية الفرعية للرقابة الجبائية مكلفة بما يلي:

-البرمجة و التحقيق في كل نقطة من حدود الولاية، وكل التحريات و التحقيقات والأبحاث المتعلقة بالتحقيق الجبائي.

-دراسة و اقتراح التقنيات الجبائية التي تمكن من الرقابة.

-السهر على عملية تحصيل الضرائب و الرسوم الناتجة من خلال التحقيق وكذا على وصول تقارير التحقيق للإدارة في أحسن الظروف

- البحث و تحليل أسباب التهرب و الغش الضريبيين وكذا إيجاد حلول و اقتراحات ناجعة لهذا الإشكال

- تنسيق و تنشيط مصلحة التحقيقات على مستوى الولاية.²

3.1.1 مفتشيات الضرائب

¹ساعد،نبيلة،مرجع سبق ذكره ،ص18-19

² نفس المرجع ،ص19-21

1.3.1.1 تعريف مفتشيات الضرائب

تتولى مفتشية الضرائب على الخصوص بعدة مهام أساسية منها مسك الملف الجبائي الخاص بكل خاضع للضريبة، فنقوم بالبحث و جمع المعلومات الجبائية و استغلالها و مراقبة التصريحات و إصدار الجداول الضريبية و كشف العائدات و تنفيذ عمليات التسجيل.

2.3.1.1 مهام مفتشية الضرائب

اعتمادا على هذه المصالح تقوم مفتشية الضرائب بما يلي :

- مراقبة التصريحات الشهرية أو الفصلية المكتتبه
- المتابعة و المراقبة المستمرة للملفات الجبائية فيما يتعلق بالثغرات التي تطرأ على طبيعة النشاط من جهة و على الطبيعة القانونية للمكلفين بالضريبة من جهة أخرى.
- تحديد الوعاء الضريبي للمكلفين الجدد، وكذا إعادة تحديد الوعاء للذين ثبت عليهم نشاط أكبر من الذين صرحوا به .
- تسجيل المنازعات و الطعون، بالإضافة إلى تقديم الحلول المناسبة¹.

2.1 الهياكل الحديثة

بهدفمواكبة التطورات الحديثة وضمن التحكم بشكل فعال في تسيير ملفات المكلفين بالضريبة قامت المديرية العامة للضرائب بإنشاء هياكل تنظيمية إدارية جديدة ابتداء من سنة 2002م وهي كما يلي:

1.2.1 مديرية كبريات المؤسسات Direction des grandes entreprise

1.1.2.1 تعريف

تم إنشاؤها في سنة 2002 م، وهي مديرية تابعة للإدارة العامة للضرائب، حيث تقوم بالرقابة الجبائية للمؤسسات الكبرى في الجزائر، وكذا تتابع المؤسسات الكبيرة التي لا يقل رقم أعمالها عن 100 مليون دج، كما تشكل مكان لدفع التصاريح و تسديد الضرائب، و قد بدأت هذه المديرية مشروعها في سنة 2002 م، و اكتمل في سنة 2005م، وقد نص على تنظيم و عمل المديرية الفرعية لمديريات كبريات المؤسسات، وباشرت عملها في سنة 2006م، حيث تقوم بمتابعة المؤسسات البترولية و المؤسسات التجارية و الصناعية من الناحية الجبائية.

2.1.2.1 مهام مديرية كبريات المؤسسات.

تتكفل مديرية كبريات المؤسسات بمهام الوعاء و التحصيل و المراقبة و منازعات الضرائب و الرسوم الواقعة على عاتق الأشخاص الطبيعيين و المعنويين و الجماعات المشكلة بقوة القانون أو فعليا أو الكيانات مهما يكن شكلها القانوني فيما يخص المؤسسات الخاضعة لمجال اختصاصها، بغض النظر عن محل مؤسستها الرئيسي أو مديرياتها الفعلية أو مقرها.

تحصر مهام مديرية كبريات المؤسسات في شتى مجالات نذكر منها :

• في مجال الوعاء

-مسك وتسير الملف الجبائي للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصها

-مراقبة الملفات

- إصدار الجداول، قوائم التحصيلات، شهادات الإلغاء أو التخفيض و تنفيذ عمليات التحصيل و الطابع و معاينتها والمصادقة عليها.

• في مجال التحصيل

-القيام بالتكفل بجداول وسندات الإيرادات و تحصيل الضرائب و الرسوم و الأتاوى.

-الرقابة المسبقة وكذا تصفية حسابات التسيير

-القيام بالتموين ومسك محاسبته

• في مجال الرقابة

-البحث عن المعلومات الجبائية وتشغيلها

-مراقبة التصريحات

-إعداد وإنجاز برامج التدخلات و المراقبة لدى المكلفين بالضرائب وتقييم نتائجها.

• في مجال المنازعات

-دراسة النظمات ومعالجتها

-متابعة المنازعات الإدارية والقضائية

-معالجة طلبات التخفيض الإداري

• في مجال تسيير الوسائل

-إعداد الإجراءات المتعلقة بالاعتمادات والتصفية، و الأمر بصرف نفقات التسيير و التجهيز مهما كانت طبيعتها و السهر على تنفيذها وتحيينها.

- ضمان تسيير المستخدمين وتقييم الاحتياجات من الوسائل المادية والبشرية والتقنية وإعداد تقديرات الميزانية المطابقة لذلك.

- توظيف وتعيين المستخدمين الذين لم تقرر طريقة أخرى لتعيينهم

2.2.1 مراكز الضرائب

1.2.2.1 تعريف

هي مصلحة تنفيذية على المستوى المحلي مرتبطة مباشرة بالمديرية الولائية للضرائب، تتكفل بتسيير الملفات الجبائية لمختلف المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي، والذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي 100 دج بالإضافة إلى المهن الحرة ويختص هذا المركز بكل المراحل من تحديد الوعاء إلى التحصيل مع تكليفه بالرقابة الجبائية والمنازعات في حدود صلاحياته.

1.2.2.2 مهام مراكز الضرائب

تتخصر هذه المهام في النقاط التالية:

- التسيير والتكفل الحسن بملفات المكلفين و مراقبتها باستمرار للتخفيض من ظاهرة التهرب الضريبي .
- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات.
- التعجيل بتسوية النزاعات الجبائية و الشكاوي الخاصة بالمكلفين بالضريبة والتي تحت سلطتها.¹

1.3.2.1 المراكز الجوارية للضرائب

1.3.2.1 تعريف

من المصالح المستحدثة بالنظام الجبائي الجزائري، المراكز الجوارية للضرائب حيث تعتبر النموذج المصغر لمراكز الضرائب السابقة الذكر .فهي تتابع ملفات المكلفين الغير تابعين للهيئات الجبائية السابقة الذكر، والخاضعين للضريبة الجرافية الوحيدة، بالإضافة إلى ذلك تقوم بتأسيس مراكز متخصصة في متابعة الجباية العقارية، المعادن النفيسة، الكحول، التبغ، وكذا الجباية المحلية الفلاحية .

1.3.2.2 مهام المراكز الجوارية للضرائب

- تمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاصها .
- تبحث عن المعلومات الجبائية و تجمعها وتشغلها وكذا تراقب التصريحات و تنظم التدخلات.
- تدرس الشكاوى و تعمل على علاجها .²

2. وسائل الرقابة الجبائية

أتاحت إدارة الضرائب لأداء مهمة الرقابة الجبائية بفعالية كلا الإمكانيات البشرية اللازمة ، والتي خول لها القانون معايير لانتقاء الموارد البشرية التي تمتاز بالخبرة والكفاءة المهنية العالية، كما حدد المشرع الجبائي مسؤولياتهم تجاه الإدارة الجبائية وتجاه المكلفين بالضريبة. يجب على أن يتوفر كل عون مدقق بطاقة انتداب تسلم له من طرف المديرية العامة للضرائب لإظهارها أثناء القيام بوظيفته، وهي التي تبين

¹ نفس المرجع ،ص22-23

²نفس المرجع ،ص26

صفة العون المدقق كالهوية (الرتبة وحتى الوظيفة المسندة إليه)، كما يمكن أنتسحب هذه البطاقة في حالة التوقف عن العمل وترجع له عند الاستئناف، والموظفين المكلفين بذلك هم¹:

1.2 نائب المدير المكلف بالرقابة الجبائية

هو المسؤول الرئيسي عن إعداد برنامج للمراجعات الممنوحة للمصلحة، كما يتولى مراقبة أعمال فرق التدقيق الجبائي، ويستقبل في بعض الحالات المكلفين الخاضعين للتدقيق الجبائي بصفة ممثل الإدارة، كما يضمن إجراء التدقيق وفقا للأسس القانونية، ويضمن كذلك تطبيق الضمانات الممنوحة للمكلفين في إطار مجالات التدقيق المحاسبي والجبائي بحرص. إضافة إلى ذلك يجمع بصفة دورية رؤساء وفرق التدقيق للقيام بدراسة الأعمال المنجزة والمبرمجة، لتقديم الملاحظات والاقتراحات اللازمة بغرض تحسين شروط العمل كما يعمل على نقل تقارير المراجعة إلى مديرية الجهوية للضرائب التابعة لها إقليميا.

2.2 رئيس مكتب الأبحاث والمراجعات

إن التشريع يستوجب أن يكون لرئيس مكتب الأبحاث والمراجعات على الأقل رتبة مفتش، وأن يمتلك خبرة مهنية لا تقل عن ست 06 سنوات كمدقق جبائي، كما يكون تحت سلطته فرق للتدقيق لكونه مسؤولا عن النظام العام داخل فرق التدقيق ويضمن حضور ومواظبة الأعوان المدققين في أماكن عملهم، بالإضافة إلى ذلك يتولى مسؤولية التكفل بالقضايا المبرمجة والسهر على تنفيذها، كما يتدخل في بعض الأحيان مناقشة نتائج التدقيق الجبائي مع نائب المدير المكلف بالرقابة الجبائية وتقييم السير الحسن للجهود المبذولة من طرف الأعوان المدققين.

3.2 الأعوان المدققين

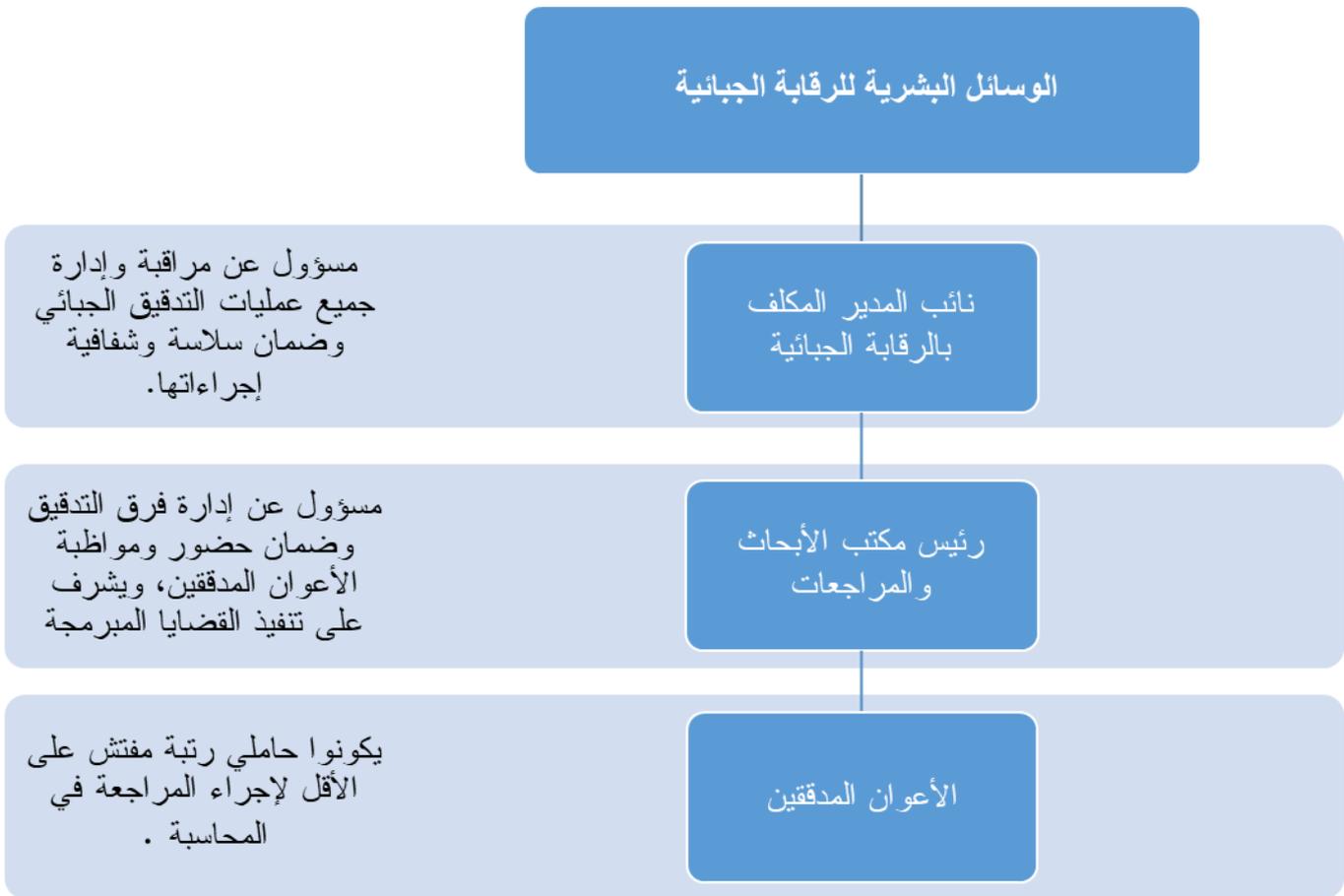
حتى تسند مهمة التدقيق لأعوان الإدارة الجبائية يجب على الأقل أن يكونوا حاملين رتبة مفتش الضرائب وهذا التزاما بالتشريع الجبائي: "لا يمكن إجراء المراجعة في المحاسبة إلا من طرف أعوان الإدارة الجبائية الذين لهم رتبة المفتش على الأقل". كما يسند إلى الأعوان المدققين مهام التدخل وأعمال المراجعة بكل مراحلها مع الإشارة إلى أنه يجب أن تنجز مهامهم في مقرات المكلفين، باستثناء حالات خاصة مرخصة من طرف المدير الولائي تحت طلب المكلف بالضريبة مع ذكر السبب المقنع للقيام بعملية التدقيق الجبائي خارج مقره، والتي تتم على مستوى مكاتب الأعوان المدققين".²

¹حمود، محمد وسيم، آليات الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي، مذكرة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي، قسم العلوم المالية والمحاسبية تخصص: تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، جامعة عبد

الحميد ابن باديس -مستغانم-، 2022، ص24

² نفس المرجع، ص24-25

الشكل رقم 13: الوسائل البشرية للرقابة الجبائية



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ماسبق

المطلب الثاني: الحقوق الممنوحة لإدارة الضرائب للقيام بالرقابة الجبائية

لقد منح المشرع الجزائري للإدارة الضريبية مجموعة من الحقوق التي تمكنها من مباشرة الرقابة الجبائية وهذا وفقا لقانون الإجراءات الجبائية، وتتمثل تلك الحقوق فيما يلي:¹

1. حق إجراء التحقيق

يسمح لأعوان الضرائب المعنيين بالأمر بإجراء التحقيق عبر التدخل بصفة مفاجئة لإجراء التحقيق من طرف أي موظف للضرائب التابع للمصلحة المختصة إقليميا وذلك بحضور موظفا له رتبة موظف على الأقل، وعلى إثر هذا التدخل يتم إعداد تقرير وهو عبارة عن محضر تدون فيه جميع الملاحظات والمخالفات مع تسجيل جرد الوثائق التي سلمها المكلف بالضريبة.²

2. حق الاطلاع

تراقب الإدارة الجبائية التصريحات والمستندات المستخدمة في فرض كل ضريبة أو حق أو رسم أو إتاوة، ولها حق الرقابة على المؤسسات والهيئات التي ليست لها صفة التاجر والتي تدفع أجورا أو أتعابا أو مرتبات بغض النظر عن طبيعتها، حيث يتطلب من المؤسسات والهيئات المعنية أن تقدم للإدارة الجبائية الدفاتر والوثائق المحاسبية التي تتوفر عليها وذلك بناء على طلبها.

وتنص المادة 45 من قانون الإجراءات الجبائية: "يسمح لأعوان الإدارة الجبائية قصد تأسيس وعاء الضريبة ومراقبتها بتصفح الوثائق والمعلومات".

3. الحق في المعاينة

تنص المادة 35 من قانون الإجراءات الجبائية على "لا يمكن الترخيص بإجراء حق المعاينة إلا من رئيس المحكمة المختصة إقليميا أو قاضي يفوضه هذا الأخير".

ينبغي أن يكون طلب الترخيص المقدم للسلطة القضائية من طرف مسؤول الإدارة الجبائية المؤهل، ويجب أن يتضمن الطلب على كل البيانات التي تمتلكها الإدارة حيث تبرز لها المعاينة وتبين على وجه الخصوص ما يلي:

-تعريف الشخص الطبيعي أو المعنوي بالمعاينة

-عنوان الأماكن التي ستتم معاينتها

-العناصر الفعلية والقانونية التي يفترض منها وجود طرق تدليسية، والتي يتم البحث عن دليل لها

-أسماء الأعوان المكلفين بإجراء عمليات المعاينة ورتبتهم وصفاتهم .

¹قاسيمي آسيا ، حدادو فهيمة ،الرقابة الجبائية في الجزائر وسبل تفعيلها،مجلة أوراق اقتصادية

العدد:01 ، المجلد 03 ، 2019، ص157

²بولحية عفاف وآخرون ،مرجع سبق ذكره، ص238

-تتم المعاينة وحجز الوثائق والأموال التي تشكل أدلة على وجود طرق تدليسية، تحت سلطة القاضي ورقابته¹.

4. حق استدراك الأخطاء

منحت المادة 327 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة الحق في استدراك وتصحيح الأخطاء بقولها "يجوز استدراك كل خطأ يرتكب سواء في نوعية الضريبة أو في مكان فرضها، بالنسبة لأي كان من الضرائب والرسوم المؤسسة عن طريق الجداول ، وذلك إلى غاية انتهاء السنة الثانية التي تلي السنة التي يصدر فيها قرار القاضي بالإعفاء من الضريبة الأول".

5. حق الرقابة والتحقيق

من أهم الصلاحيات الممنوحة للإدارة الجبائية، هو حق الرقابة ومتابعة صدق المعلومات المقدمة في تصريحات المكلفين بالضريبة و مدى مطابقتها للواقع ويتم ذلك من خلال ما يلي :

- طلب المعلومات حول أي نقطة غير واضحة في التصريحات المكتتبه عن طريق توجيه استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي ترسل إلى المكلف، وفي حالة عدم الرد يمكن للإدارة الجبائية تعميق البحث وطلب التوضيحات .

- طلب التوضيحات حول نقطة معينة من التصريح العام في حالة وجود الشك في عدم تجانس التصريحات لسنة معينة والسنوات السابقة لها².

ولتلخيص الحقوق الممنوحة قانونيا للإدارة الجبائية للقيام بعملية الرقابة الجبائية نستعرض الجدول التالي :

الجدول رقم 10 : الحقوق الممنوحة لإدارة الضرائب للقيام بالرقابة الجبائية

حق الرقابة والتحقيق	حق استدراك الأخطاء	الحق في المعاينة	حق الاطلاع	حق إجراء التحقيق
يمنح للإدارة الجبائية الحق في مراقبة والتحقق من صحة البيانات المقدمة من	يمنح للإدارة الجبائية حق استدراك وتصحيح الأخطاء في نوعية	يمنح للإدارة الجبائية من خلال فحص الأملاك والوثائق بشرط الحصول على	يمنح للإدارة الجبائية حق مراقبة جميع الأنشطة المالية للتأكد من دفع	يُمنح لأعوان الضرائب من خلال إجراء تحقيقات مفاجئة مع حضور

¹أيدروج، جمال، محاضرات في القانون الجبائي، جامعة الجزائر 3، ص73 - 75-76

² نفس المرجع، ص76-77

موظف برتبة موظف على الأقل	الضرائب والرسوم بشكل صحيح	ترخيص من القضاء وتقديم طلب مفصل	الضريبة أو مكان فرضها حتى نهاية السنة الثانية بعد إصدار قرار القاضي بالإعفاء من الضريبة الأول	المكلفين للتأكد من دفع الضرائب بشكل عادل ودقيق
------------------------------	---------------------------------	---------------------------------------	---	--

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق

المطلب الثالث : العلاقة بين الرقابة الجبائية و التحصيل الضريبي

سنتطرق في هذا المطلب، إلى العلاقة بين الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي من خلال دراسات سابقة لها علاقة بالموضوع، تتمثل أول دراسة لخلوفي سفيان وبوجريو عبد الرؤوف التي قامت بتحليل دور الرقابة الجبائية في تفعيل التحصيل الضريبي في مديرية الضرائب لولاية ميلة خلال الفترة من 2010 إلى 2014، كما أشارت دراسة مغاري عبد الرحمان وشخي بلال إلى دور الإدارة الجبائية في تنمية التحصيل الضريبي من خلال تفعيل الرقابة الجبائية ومكافحة التهرب الضريبي وقد ناقشت دراسة لبوقرة مريم أثر الرقابة الجبائية على الإيرادات الجبائية، أخيراً قدمت دراسة مجدول محمد نجيب ويوسف إسلام تقييمًا لفعالية الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي وتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة من 2018 إلى 2019. من خلال هذه الدراسات، يمكننا فهم كيفية تأثير الرقابة الجبائية على تحسين التحصيل الضريبي وكذا التحديات التي تواجهها.

1.دراسة خلوفي سفيان وبوجريو عبد الرؤوف

تم دراسة دور الرقابة الجبائية في تفعيل عملية التحصيل الضريبي خلال الفترة (2010-2014) دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية ميلة، ناقشت هذه الدراسة موضوع الرقابة الجبائية ودورها في تفعيل التحصيل الضريبي بالاستناد إلى واقع النظام الجبائي الجزائري وكذا التحديات التي يواجهها وقد توصلت الدراسة إلى أن الرقابة الجبائية وعند التحكم فيها بشكل سليم قادرة على تفعيل التحصيل الضريبي، وهذا من خلال المبالغ المسترجعة التي تمثل حقوق الخزينة العمومية المنتهكة من طرف المتهربين.

2.دراسة مغاري عبد الرحمان وشخي بلال

دور الرقابة الجبائية في تنمية التحصيل الضريبي من خلال تفعيل الرقابة الجبائية في الجزائر، حيث حاولت هذه الدراسة إبراز الدور الرئيسي الذي تلعبه الإدارة الجبائية في تنمية وزيادة التحصيل الضريبي من خلال تفعيل الرقابة الجبائية ومحاربة الغش والتهرب الضريبي وتوصل الباحثان من خلال دراستهما إلى أن الإدارة الجبائية تساهم في تنمية التحصيل الضريبي من خلال تخصيص عدد لا بأس به من المصالح والمكاتب للسهر على عملية الرقابة الجبائية مع تكليف كل منها بمجموعة من المهام غير أن هذه المصالح لم تحقق الأهداف المنتظرة منها حيث مازالت الإدارة الجبائية

تعاني من نقائص تشكل عائقا أمام تفعيل مهامها الرقابية كنقص التنسيق بين مختلف الهياكل وغموض المهام وتشابكها.¹

3.دراسة لبوقرة مريم بعنوان " أثر الرقابة الجبائية على الإيرادات الجبائية ": هي عبارة عن رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة وتدقيق بجامعة البويرة لسنة 2015 حيث طرحت هذه الرسالة إشكالية مدى تأثير الرقابة الجبائية فزيادة الإيرادات الجبائية، وقدمت الباحثة في البداية مفاهيم للرقابة الجبائية، ثم تطرقت فيما بعد إلى الإجراءات المتبعة في عملية الرقابة الجبائية، وبرزت النتائج التي تم التوصل إليها هي أن ضعف مرونة القوانين الجبائية وعدم استقرارها يؤثر ويقلل بشكل ملحوظ من كفاءة الرقابة الجبائية، إضافة إلى تدهور العلاقة وانعدام الاتصال الجيد بين المكلف والإدارة الجبائية بشكل عام، وكذا أن قلة الكفاءات البشرية والوسائل المادية فيا لميدان الجبائي سواء من الجانب القانوني أو المحاسبي لها تأثير عميق على فعالية وقوة عملية الرقابة الجبائية ككل.

4.دراسة مجدول محمد نجيب ويوسف إسلام " الرقابة الجبائية وأثرها على التحصيل الضريبي، دراسة حالة مفتشية الضرائب"

هي عبارة عن رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في مالية المؤسسة، جامعة البويرة، الجزائر، هدف تهذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الرقابة الجبائية في الجزائر خلال الفترة 2018-2019 وكذا الوقوف على مدى فعالية الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الجبائي ومدى مساهمتها فيا لتنمية الاقتصادية في الجزائر.

¹عباد سهام،سوالم صلاح الدين، دراسة تحليلية لمساهمة نظام الرقابة الجبائية في الرفع من حصيلة إيرادات الجبائية العادية في الجزائر للفترة 2010-2020، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد

خاتمة الفصل الثاني

نذكر بان الهدف من التطرق لهذا الفصل هو التعرف بعمق على الأداة التي خولها القانون للإدارة الجبائية، أي الرقابة الجبائية، للتأكد من صحة ومصداقية التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين، وكذا جملة الأهداف المتنوعة التي تسعى لتحقيقها والمبادئ التي بنيت عليها حتى تصبح سارية المفعول. تناولنا أيضا أسباب الرقابة الجبائية، أي الدوافع التي أدت إلى ظهورها وتطبيقها. فقد تأخذ هذه الأخيرة عدة أشكال أسندت مهمة تطبيقها إلى هياكل قانونية مختصة منحها القانون حقوق لتطبيق هذه الممارسة. تطرقنا لكل حق منها بمفهومه، وحتى تمارس الإدارة الجبائية هذه الأداة القانونية تمر بمراحل تسمى بإجراءات الرقابة الجبائية، بداية من سحب الملف الجبائي للمكلف بالضريبة وصولا إلى إغلاق الملف بعد إجراء التحقيقات وفرض الغرامات في حالة وجود غش .

نستنتج أن الرقابة الجبائية أداة قانونية تساهم في اكتشاف الغش الضريبي والتلاعبات الجبائية التي يقوم بها المكلفون والتي مفادها السعي إلى تقليل الضريبة المدفوعة قدر الإمكان قصد تعظيم الأرباح .

تُظهر الرقابة الجبائية فعالية ملحوظة في زيادة التحصيل الضريبي من خلال عملية المراجعة والمقارنة بين البيانات التي يقدمها المكلفون والبيانات الفعلية المسجلة. تُساعد هذه المقارنة في كشف التناقضات التي تُشكّل إيرادات ضريبية جديدة للإدارة الجبائية. و هذا ما ستؤكدته نتائج الدراسة الميدانية، التي تمثل موضوعنا في الفصل التالي .

**الفصل الثالث :دراسة ميدانية
لدور الرقابة الجبائية في
تحسين التحصيل الضريبي
بمديرية الضرائب الجزائر
غرب**

مقدمة الفصل

بعد الإلمام بالجانب النظري الخاص بمتغيرات الدراسة والذي تطرقنا فيه إلى كل ما يتعلق بالتحصيل الضريبي وكذا الرقابة الجبائية سننتقل الآن إلى الدراسة الميدانية التي ستدعم الدراسة النظرية بغرض تحليل تأثير عملية الرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب وتبيان تأثير عمليات التحقيق الممارسة من طرف الإدارات الجبائية في تحسين الإيرادات الجبائية. يُركز هذا الفصل على دراسة دور الرقابة الجبائية في تحسين كفاءة التحصيل الضريبي، مُتخذاً مديرية الضرائب - الجزائر غرب - موضوعاً للدراسة. يستهل الفصل بداية بتقديم إطار عام لعمل هذه المديرية، مع تحديد مهامها التي تشغلها، وكذا تسليط الضوء على العلاقة بين المديرية الفرعية للرقابة والتحصيل. بعد ذلك، يتعمق الفصل في أشكال الرقابة الجبائية المُطبقة على مستوى المديرية، مع التطرق لإجراءات التحقيق الجبائي المتبعة. ويختتم بدراسة حالة تُبين أثر الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب لذلك سنتطرق إلى ما يلي :

المبحث الأول : عموميات حول مديريةالضرائب الجزائر غرب

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب الجزائرية غرب

المبحث الأول : عموميات حول مديرية الضرائب الجزائرية غرب

تعتبر مديرية الضرائب الجزائرية غرب جزءاً لا يتجزأ من الهيكل العام للضرائب، في هذا المستوى، يتم جمع المعلومات الخاصة بالمكلفين بالضريبة، ويتم متابعتهم والسهر على تطبيق القوانين الجبائية المرسلّة من قبل المديرية الجهوية التابعة لها وفقاً للتشريعات المعمول بها.

يهدف هذا المبحث إلى تقديم إطار عام للتعريف بمديرية الضرائب الجزائرية غرب، وذلك من خلال ثلاثة مطالب رئيسية، حيث يُركز المطلب الأول على التعريف بمديرية الضرائب الجزائرية غرب، من حيث تاريخ إنشائها، الهيكل التنظيمي، و العلاقات التي تجمعها بباقي الإدارات الأخرى، بينما يُخصص المطلب الثاني لتسليط الضوء على المهام الرئيسية التي تتولى القيام بها مديرية الضرائب الجزائرية غرب في إطار سير عمل المنظومة الضريبية الجزائرية. أما المطلب الثالث، فيبرز العلاقة التكاملية التي تجمع بين المديرية الفرعية للرقابة الجبائية و المديرية الفرعية للتحصيل، من حيث آليات التعاون و التنسيق بينهما.

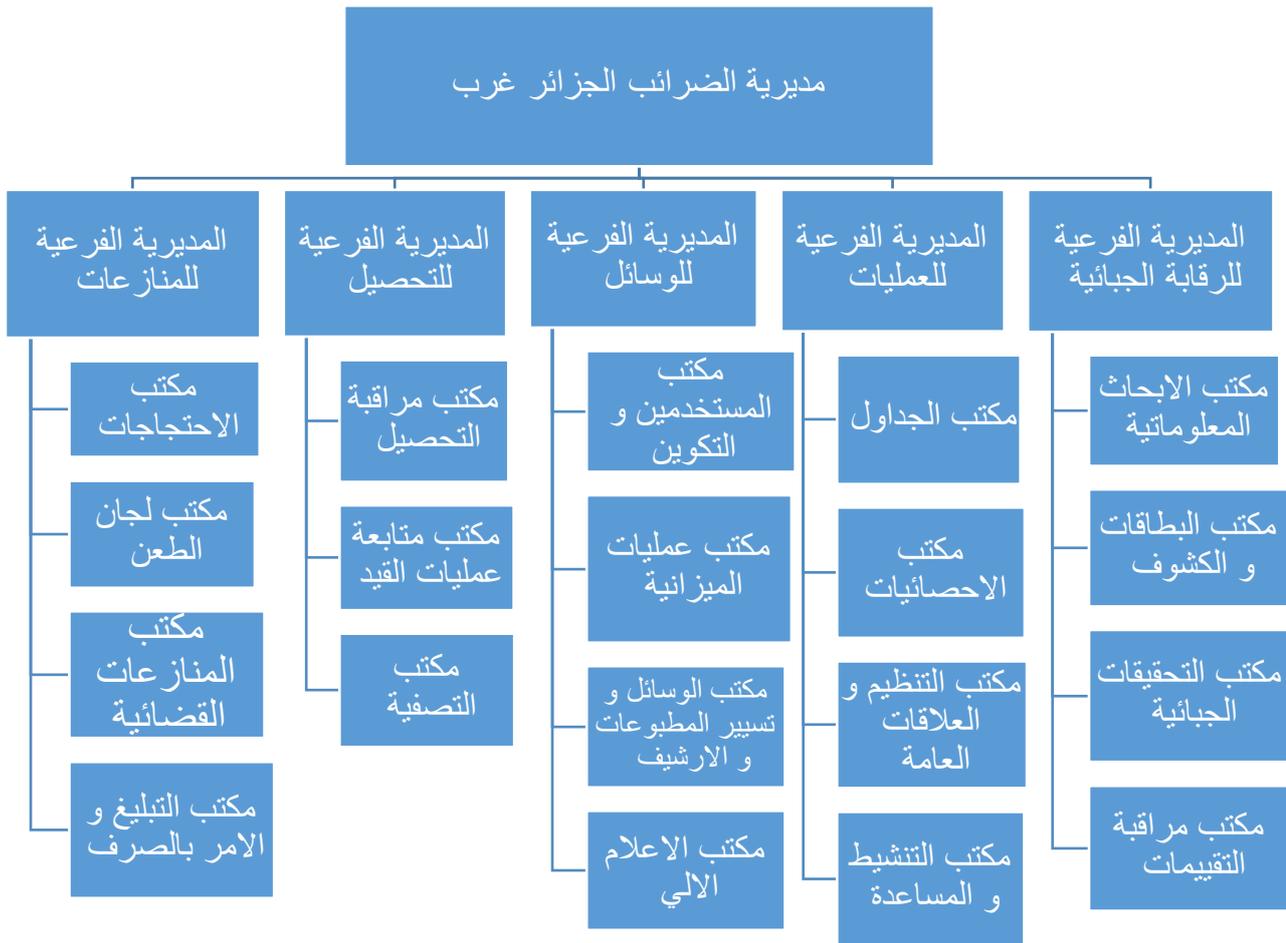
المطلب الأول: التعريف بمديرية الضرائب الجزائرية غرب

سنتناول في هذا المطلب نبذة عامة عن مديرية الضرائب الجزائرية غرب، من خلال تسليط الضوء على اختصاصاتها والعلاقات التي تجمعها بالإدارات الأخرى، بالإضافة إلى الأقسام والمديريات التي تشكل جزءاً من هيكلتها باعتبارها مصلحة من مصالح المديرية العامة للضرائب الخارجية.

1. تقديم مديرية الضرائب الجزائرية غرب

هي إدارة جبائية ذات طابع مالي وخدمي، تقوم بتحصيل الضرائب والرسوم وفق القواعد القانون الجبائي وتهدف لتحقيق حقوق الأفراد في حدود اختصاصها القانوني، ولها علاقات مع باقي الإدارات الأخرى، فهي تتولى بتحصيل المبالغ التي تفرضها العدالة مع مرتكبي الجرح، وكذا تحصيل مبالغ المساهمين الذين يدفعون مستحقاتهم بشيكات بنكية، و صكوك بريدية. حيث ينص التنظيم الحالي على أن القباضة هي مصلحة خارجية على المستوى المحلي تابعة للإدارة الجبائية تكلف بتحصيل كافة الضرائب والرسوم والحقوق والإتاوات، وكذا كافة الإخضاعات والتسديدات المالية التي على عاتق الإدارة الجبائية الواجبة تحصيلها بموجب قوانين المالية أو التشريعات المختلفة. يُعد الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة أحد الأسس الرئيسية لفهم مسارات سير العمل والعلاقات الداخلية في المؤسسة، ولفهم المديرية الولائية للضرائب -الجزائر غرب - بشكل دقيق، سنستعرض هيكلها التنظيمي الذي يُبين التسلسل الهرمي والترابط بين مختلف الأقسام والإدارات و كيفية توزيع المهام والمسؤوليات.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب الجزائرية غرب



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء عن المعلومات المقدمة من طرف مديرية الضرائب الجزائرية غرب

يرتبط موضوع دراستنا بعمل المديرية الفرعية للرقابة الجبائية -الجزائر غرب-، حيث أجرينا تربصنا الميداني، حيث تفاعلنا مع المحققات اللواتي قدمن لنا شرحاً وافياً حول آليات العمل وإجراءات الرقابة الجبائية. بفضل توجيهاتهن ودعمهن، تمكنا من اكتساب فهم عميق وشامل لكيفية تطبيق السياسات الجبائية ومتابعة جمع الضرائب.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب الجزائرية غرب

المطلب الثاني: مهام مديرية الضرائب الجزائرية غرب¹

تسهر مديرية الضرائب على احترام التنظيم والتشريع الجبائين، مع متابعة ومراقبة نشاط المصالح الخارجية لتحقيق الأهداف المحددة لها، وتعتبر العالقة بين المديرية الجهوية والمديرية الولائية الواقعة ضمن دائرتها الإقليمية عالقة سلمية حيث تلتزم المديرية الولائية بإبلاغها بكل الجداول الإحصائية المعدة دوريا المنصوص عليها في التنظيم المعمول به، وتقديم كل البيانات والتقارير التي تخص سير المصالح أو تطبيق التشريع والتنظيم الجبائين.

أما المهام الموكلة للمديرية الولائية في مختلف المجالات فتتمثل أهمها في:²

- ضمان المديرية الولائية للضرائب بممارسة السلطة السلمية لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب.

- السهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف
- تنظيم جمع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية.
- إصدار الجداول وقوائم المنتوجات وشهادات الإلغاء أو التخفيض، ومعاينتها والمصادقة عليها وتقويم النتائج وإعداد الحصيلة الدورية.
- التحليل و التقويم الدوري لعمل المصالح الخاضعة، وإعداد تلخيصا عن ذلك و اقتراح أي إجراء من شأنه أن يحسن عملها.
- مراقبة التكفل والتصفية اللتين يقوم بهما كل مكتب القبضة ومتابعة تسوية ذلك.
- متابعة تطور الدعاوى المرفوعة أمام القضاء في مجال منازعات التحصيل.
- ضمان الرقابة القبلية وتصفية حسابات تسيير القابضين.
- تنظيم جمع المعلومات الجبائية واستغلالها .
- إعداد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة ومتابعة تنفيذها وتقويم نتائجها.
- وضع الرقابة المقررة فيما يخص القيم والأسعار و الإذن بالزيادة إن اقتضى الأمر ذلك.
- دراسة العرائض وتنظيم أشغال لجان الطعن ومتابعة المنازعات ومسك الملفات المرتبطة بها.
- متابعة تطور القضايا المرفوعة أمام القضاء في مجال وعاء الضريبة.
- احتياجات المديرية من الوسائل البشرية والمادية والتقنية والمالية وإعداد تقديرات الميزانية.
- ضمان تسيير المستخدمين والاعتمادات المخصصة لهذه المصالح.
- توظيف وتعيين المستخدمين الذين لم تقرر طريقة أخرى لتعيينهم
- تنظيم وتطبيق أعمال التكوين وتحسين المستوى التي تبادر بها المديرية العامة للضرائب.
- تكوين رصيذا وثائقيا للمديرية الولائية وتسييره وضمان توزيعه وتعميمه.
- السهر على مسك ملفات جرد الأملاك العقارية والمنقولة والعمل على السهر على صيانتها والمحافظة عليها.
- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.
- نشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين بالضريبة

¹الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

²الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

المطلب الثالث: العلاقة بين المديرية الفرعية للرقابة الجبائية و المديرية الفرعية للتحصيل

تتمثل العلاقة بين المديرية الفرعية للرقابة و المديرية الفرعية للتحصيل في أن المديرية الفرعية للرقابة الجبائية تقوم بالتحقيق في قضية مكلف ما ويحدد نوع التحقيق في برنامج التحقيق الذي ترسله وزارة المالية وبعد غلق القضية وتحديد الثغرات والغرامات التي يجب على المكلف تسديدها تصدر المديرية الفرعية للرقابة الجبائية من طرف المحققين المكلفين بالتحقيق في تلك القضية تقرير نهائي يتضمن جملة الضرائب والرسوم الواجب دفعها من طرف المكلف حيث يرسل إلى مفتشية الضرائب مرفقا بالملف الجبائي للمكلف ثم يعاد إرساله إلى مديرية الضرائب الجزائر غرب من اجل الإمضاء عليه من طرف مديرية الضرائب الجزائر غرب ثم يتم إرسال هذا التقرير النهائي إلى المديرية الفرعية للتحصيل التي تتولى بدورها مهمة متابعة قضية المكلف وتعطيه آجال الدفع للمبالغ التي يجب دفعها والمحددة في التقرير

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي

في هذا المبحث، سنستعرض نتائج الدراسة الميدانية على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي من خلال ثلاثة محاور رئيسية، سنبدأ في المطلب الأول بتناول أشكال الرقابة الجبائية على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب، ثم في المطلب الثاني، سنستعرض إجراءات عملية التحقيق الجبائي على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب، متضمناً الخطوات المتبعة من قبل المحققين الجبائيين للقيام بعملية التحقيق. وأخيراً، في المطلب الثالث، سنقدم دراسة حالة متعلقة بملف لمكلف خاضع للنظام الحقيقي توضح أثر الرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب خلال الفترة من 2018 إلى 2021، حيث سنحلل البيانات الإحصائية المتعلقة بهذا الملف لمناقشة كيف ساهمت الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي خلال هذه الفترة.

المطلب الأول: أشكال الرقابة الجبائية على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب

تطبق مديرية الضرائب الجزائر غرب أشكال الرقابة التالية ويختلف كل شكل مطبق حسب تعليمات برنامج التحقيق المبعوث من طرف وزارة المالية وبضم:

1. التحقيق في المحاسبة la Vérification de Comptabilité

هو مجموعة العمليات التي يستهدف منها مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلف بالضريبة وفحص محاسبته والتأكد من مدى مطابقتها مع المعطيات المادية وغيرها حتى يتسنى معرفة مدى مصداقيتها (طبقاً للمواد 1-20 و 3-20 من ق.ا.ج).

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب الجزائرية غرب

أثناء التحقيق المحاسبي، يطلع عون الإدارة الجبائية على مصادر الأخطاء التي وقع فيها المكلف بالضريبة والتي قد ترتكب أحيانا على حسابه في هذه الحالة، يمكنه أن يطلب لاحقا تخفيض الزيادات نتيجة لهذه الأخطاء ويطلعه المحقق عن كيفية تقديم الطعون اللازمة .

2. التحقيق المصوب في المحاسبة: *la Vérification Ponctuelle de Comptabilité*

أسس هذا التحقيق بأحكام المادة 22 من ق.م.تلسنة 2008 والمتقن في المادة 20 مكرر من ق.ا.ج وهو إجراء مراقبة مصوبة، اقل شمولية وأكثر سرعة من التحقيق المحاسبي. هذا التحقيق يعني فحص الوثائق التوضيحية أو المحاسبية لبعض أنواع الضرائب والتي تخص فترة محدودة تقل عن سنة محاسبية .

يعد التحقيق المصوب تحقيقا محاسبيا مصوبا إذا اقتصر التحقيق المحاسبي على نوع أو عدة أنواع من الضرائب أو شمل كل الفترة غير المتقادمة أو جزء منها أو مجموعة من العمليات أو المعطيات المحاسبية المتعلقة بفترة تقل عن سنة جبائية. يتمتع المكلف بالضريبة بموجب أحكام المادة 20-5 مكرر من ق.ا.ج بأجل ثلاثين (30) يوما، لإرسال ملاحظاته أو قبوله ابتداء من تاريخ تسلمه إشعار إعادة التقويم¹.

3. التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية *Vérification Approfondie Sur La (VASSF) situation Fiscale*

"يمكن لأعوان الإدارة الجبائية أن يشرعوا في التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة للأشخاص الطبيعيين الذين لديهم موطن جبائي في الجزائر بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على الثروة سواء لديهم التزامات متعلقة بهاتين الضريبتين أم لا" (المادة 21 من ق.ا.ج)².

المطلب الثاني: إجراءات عملية التحقيق الجبائي على مستوى مديرية الضرائب الجزائرية غرب

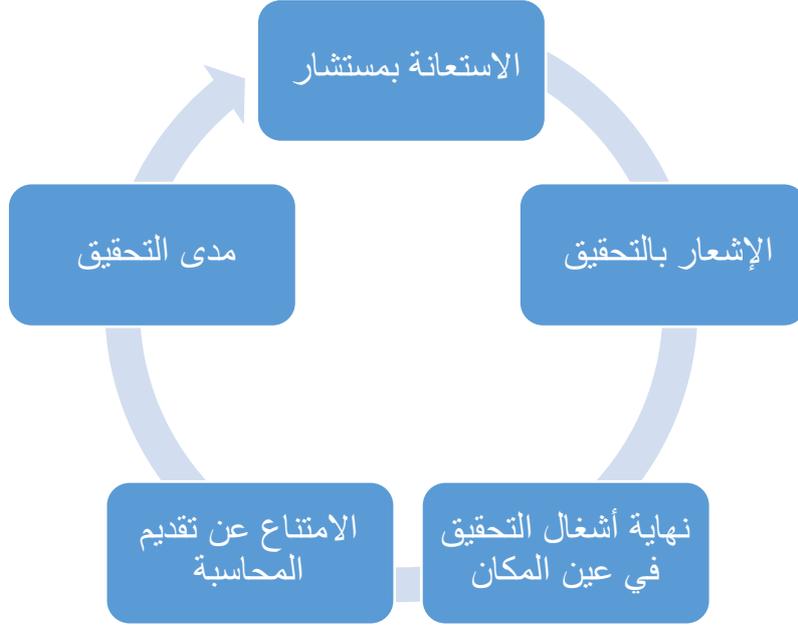
إن عملية التحقيق الجبائي آلية دقيقة وفعالة تسعى من خلالها مديرية الضرائب الجزائرية غرب للتأكد من امتثال المكلفين بالضرائب لواجباتهم الضريبية . حيث تتم وفقاً لإجراءات محددة تضمن الشفافية والدقة في جميع مراحل التدقيق.

ويمكن تمثيل إجراءات عملية التحقيق الجبائي في مديرية الضرائب الجزائرية غرب وفق الشكل التالي:

¹ميثاق المكلف بالضريبة

²قانون الإجراءات الجبائية

الشكل رقم 15: إجراءات التحقيق الجبائي في مديرية الضرائب الجزائرية غرب



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

ملاحظة

تجدر الإشارة إلى أنه جميع أنواع التحقيق تمرّ بنفس المراحل .

تسير الرقابة الجبائية وفق قواعد و قوانين تضبط فيها الإجراءات الواجب إتباعها من طرف الإدارة الجبائية و التي توضح حقوق و واجبات المكلف بالضريبة إن التحقيق في المحاسبة يجب أن يتم بعين المكان أي في محل المكلف بالضريبة وهذا من أجل خلق جو المناقشة بين المحقق و المكلف بالضريبة (طبقا للمواد 20-120-3 من ق.إ.ج) إلا أن هناك استثناء لهذا الإجراء.

في حالة طلب مكتوب من المكلف بالضريبة ويعد قبوله من طرف الإدارة أو في حالة قوة قاهرة يمكن للمحققين أخذ الوثائق لفحصها في مكاتبهم. يسلم المكلف بالضريبة في هذه الحالة وثيقة تثبت ب الوثائق المسلمة عدد الوثائق طبيعتها (طبقا للمواد 20-1 و 20-3 من ق.إ.ج). تمر عمليات التحقيق بالمراحل التالية :

1. الإشعار بالتحقيق : L'avis de vérification

يُعدّ إشعار بالتحقيق شرطاً أساسياً لبدء التحقيق في المحاسبة، ويتم إرساله للمكلف بالضريبة مُرفقاً بميثاقه، حيث يُمنح المكلف مهلة 10 أيام (طبقاً للمادة 20-4 من ق.إ.ج) للتحضير للتحقيق. يُرسل الإشعار برسالة محفوظة أو يُسَلَّم للمكلف بشكل مباشر مع إشعار بالاستلام.

1.1 أسباب إصدار إشعار التحقيق

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب الجزائرية غرب

تُصدر الإدارة الجبائية إشعار التحقيق لأسباب مختلفة، مثل وجود أخطاء شائعة في التصريحات الضريبية، أو نتائج سلبية متتالية، أو وجود تكاليف أجور مفرطة بشكل كبير.

2.1 محتوى إشعار التحقيق

يُجب أن يُحدد إشعار التحقيق
-مدة التحضير

10 أيام ابتداءً من تاريخ استلام الإشعار .

-اسم وعنوان المكلف

اسم المكلف واسم المؤسسة .

-تاريخ التحقيق

تاريخ وساعة بداية عملية التحقيق في عين المكان.

-الوثائق المطلوبة

الوثائق التي سترجع خلال التحقيق .

-الضرائب والرسوم محل التحقيق

الضرائب والرسوم التي سيتم التحقيق فيها.

-السنوات الخاضعة للمراقبة

عادةً ما تُغطي مدة أربع سنوات .

-المراقبة المفاجئة

يمكن للمحقق القيام بمراقبة مفاجئة للتحقق من العناصر المادية للمؤسسة أو التأكد من وجود الوثائق المحاسبية، وفي هذه الحالة يُسلم "إشعار التحقيق" مع بداية عمليات المراقبة. لا يُمكن بدء فحص الوثائق المحاسبية إلا بعد انتهاء مهلة التحضير.

-تغيير المحققين

في حالة تغيير المحققين، يُعلم المكلف بذلك (طبقاً للمادة 20-4 من ق.إ.ج)

ملاحظة

عدم قبول استلام الإشعار لا يمنع من إجراء التحقيق، مما يجعل فرض الضريبة تلقائياً أمراً ممكناً.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب الجزائرية غرب

2. الاستعانة بمستشار: يُمنح المكلف بالضريبة الحق في الاستعانة بمستشار من اختياره خلال عملية التحقيق في المحاسبة. ويُشار صراحةً إلى أن هذا الحق مُتضمن في المادة 20-4 من ق.إ.ج، و هو حق أساسي للمكلف و لا يُمكن للإدارة الجبائية منع المكلف من ممارسته.

1.2. نوعية المستشار

يُمكن للمكلف الاستعانة بأي نوع من المستشارين، مثل:

-محامي

للتأكد من التزام الإدارة الجبائية بإجراءات التحقيق القانونية.

-محاسب

للتأكد من صحة السجلات المحاسبية و التفسير المدقق لها.

-مستشار جبائي

للحصول على نصائح و توجيهات حول التزامات المكلف الضريبية.

2.2 دور المستشار

يُمكن للمستشار أن يُمثل المكلف أمام المحققين و يُقدم له الاستشارة خلال جميع مراحل التحقيق، بما في ذلك:

-حضور جلسات التحقيق.

-تقديم التوجيه و النصائح.

-التأكد من صحة الوثائق و إجراءات التحقيق.

3.2 المراقبة المفاجئة

لا يُشترط وجود المستشار أثناء عمليات المراقبة المفاجئة لأن هدف هذه العمليات هو معاينة العناصر المادية التي قد تفقد قيمتها إذا تم تأجيل معاينتها.

3. مدى التحقيق

يُمكن للمحقق أن يُطالب بجميع الوثائق المحاسبية و الوثائق المُتعلقة بالإيرادات و المصاريف، مثل نسخ البرقيات، مستندات الإيرادات و المصاريف...، وذلك للتأكد من مصداقية التصريحات الجبائية المُقدمة من قبل المكلف (طبقاً للمادة 20-3 من ق.إ.ج)

لا يُحد القانون نوع الوسيلة المُستخدمة في حفظ المعلومات، فيمكن أن تكون الوثائق ورقية أو إلكترونية، و يُمكن للمحقق الاطلاع على كل منها للتأكد من صحة التصريحات الجبائية.

4. الامتناع عن تقديم المحاسبة

إثبات الامتناع: في حالة امتناع المكلف عن تقديم المحاسبة، يتم إثبات ذلك في محضر توقيعه من قبل المكلف.

1.4 رفض التوقيع

في حالة رفض المكلف التوقيع أو التأشير على المحضر، فإن المحقق يُلزم بذكر ذلك في المحضر بعد إشعاره بتقديم المحاسبة في أجل أقصاه ثمانية (8) أيام (طبقاً للمادة 20-9 من ق.إ.ج).

5. نهاية أشغال التحقيق في عين المكان

محضر نهاية التحقيق: يُلزم العون المحقق بإنهاء أعمال التحقيق في عين المكان عن طريق محضر، و ذلك طبقاً لأحكام المواد 5-20 و 20 مكرر 4 من ق.إ.ج.

1.5 توقيع المكلف

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب الجزائرية غرب

يُدعى المكلف بالضريبة المحقق معه للتوقيع على المحضر.

2.5 رفض التوقيع

في حالة رفض المكلف التوقيع على المحضر، يُذكر ذلك في المحضر مع تقديم سبب رفضه.
المطلب الثالث: دراسة حالة تبين أثر الرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي على مستوى مديرية الضرائب الجزائرية غرب 2018-2021

في هذا المطلب سنقوم بدراسة وتحليل ملف لمؤسسة اقتصادية خلال الفترة 2018-2021

1. أسباب اختيار الفترة الزمنية و الملف المدروسين

ويعود السبب في اختيار كل من الفترة الزمنية و الملف إلى :

1.1 الفترة الزمنية

تم اختيار الفترة من 2018 إلى 2021 كفترة زمنية للدراسة يبرر هذا الاختيار بكونه يغطي فترة زمنية كافية (أربع سنوات) لملاحظة أثر الرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي.

2.1 اختيار الملف

تم اختيار عينة من الملفات الضريبية للشركات الخاضعة لرقابة المديرية الفرعية للرقابة الجبائية الجزائرية غرب، وذلك لاحتوائها على ثغرات وأخطاء ملحوظة في التصريحات المقدمة من طرف هذه الشركات، لا سيما فيما يتعلق بالإيرادات المصرح بها. حيث اختارت المديرية الفرعية للرقابة الجبائية هذا الملف لإجراء تحقيق معمق بشأنه، لورود اسم الشركة ضمن قائمة الشركات المحددة للتحقيق وفقاً للبرنامج الوزاري الموجه إلى مفتشية الضرائب. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر الرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي خلال الفترة الممتدة من 2018 إلى 2021

ولبلوغ هذا الهدف، تعتمد الدراسة منهجاً مختلطاً يجمع بين المقاربة الكمية والنوعية .
تتمثل المقاربة النوعية، في:

-إجراء مقابلات مع محققين في مديرية الضرائب الجزائرية غرب.

-دراسة النصوص القانونية والتنظيمية ذات الصلة.

أما المقاربة الكمية فتتمثل في دراسة وتحليل الإحصائيات المتعلقة بنتائج التحقيق الخاصة بالشركة SARLX خلال الفترة 2018-2021.

2. خطوات الدراسة التطبيقية

تتضمن عدة مراحل. ففي المرحلة الأولى، يتم تحديد أهداف الدراسة مثل تحليل أشكال الرقابة الجبائية المُطبقة وتقييم تأثيرها على مستوى التحصيل الضريبي. ثم يتم تحديد إطار الدراسة، بما في ذلك

المكان والزمان، مع مراجعة الأبحاث السابقة ذات الصلة. بعد ذلك، يتم تحديد المنهجية المتبعة، والتي قد تكون مختلطة بين الكيفي والكمي. في المرحلة التالية، يتم جمع البيانات الكمية والكيفية، ومن ثم يتم تحليلها

في المرحلة الثالثة. وأخيراً، يتم عرض نتائج الدراسة بشكل منظم وواضح، مدعومة بجداول ورسوم بيانية لتسهيل فهمها. تم إتباع الخطوات التالية لإجراء الدراسة الميدانية :

1.2 مرحلة التحضير

تعد الخطوة الأولى والأساسية في الدراسة، حيث يتم تحديد الأهداف الرئيسية التي تسعى الدراسة لتحقيقها. يتم في هذه المرحلة تحديد أشكال الرقابة الجبائية المُطبَّقة في مديرية الضرائب الجزائر غرب، بالإضافة إلى تحليل الإجراءات المُتبعة في عملية التحقيق الجبائي وقياس تأثير الرقابة الجبائية على مستوى التحصيل الضريبي. بعد ذلك، يتم تحديد إطار الدراسة بما يتعلق بالمكان والزمان، حيث يتم إجراء الدراسة على مستوى المديرية الفرعية للرقابة الجبائية التابعة لمديرية الضرائب الجزائر غرب، مع تحديد فترة زمنية محددة لدراسة حالة نتائج الرقابة الجبائية الخاصة بالشركة SARL X كما يتم في هذه المرحلة مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بالموضوع للاستفادة من الخبرات السابقة. أخيراً، يتم تحديد المنهجية المتبعة في الدراسة، حيث يتم استخدام منهج مختلط يجمع بين النهج الكمي والكيفي لتحقيق أهداف الدراسة بشكل شامل ومتكامل

2.2 تحديد أهداف الدراسة

-تحديد أشكال الرقابة الجبائية المُطبَّقة في مديرية الضرائب الجزائر غرب.

-تحليل الإجراءات المُتبعة في عملية التحقيق الجبائي.

-قياس تأثير الرقابة الجبائية على مستوى التحصيل الضريبي.

تحديد إطار الدراسة

1.3.2 الإطار المكاني

إجراء هذه الدراسة على مستوى المديرية الفرعية للرقابة الجبائية التابعة لمديرية الضرائب الجزائر غرب

2.3.2 الإطار الزمني

دراسة حالة لنتائج الرقابة الجبائية الخاصة بشركة SARL X خلال الفترة 2018-2021 وهذا هو الملف الوحيد الذي استطعنا الحصول عليه.

4.2مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بالموضوع

دراسة الأبحاث و الدراسات السابقة المجرأة و المتعلقة بموضوع الرقابة الجبائية و التحصيل الضريبي في الجزائر .

5.2 تحديد المنهجية المتبعة

المنهج المختلط (الكيفي والكمي)

6.2 مرحلة جمع البيانات

البيانات الكمية، البيانات الكيفية

7.2 مرحلة تحليل البيانات

تحليل البيانات المتعلقة بملف الشركة

8.2 عرض نتائج الدراسة

-عرض نتائج تحليل البيانات الكمية والنوعية بشكل منظم وواضح.

-دعم النتائج بجداول و رسوم بيانية لتسهيل فهمها.

3. التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

المؤسسة موضوع الدراسة هي شركة ذات مسؤولية محدودة SARLX سيتم دراستها من الناحيتين الجبائية والمحاسبية، والتي لها عدة نشاطات تجارية والتي تتمثل في نقل البضائع، تجارة المشروبات غير الكحولية، ونشاط تحميص البن. إذ تخص عملية المراقبة حسب الإجراءات القانونية السنوات 2018، 2019، 2020، 2021.

4. مراحل التحقيق المحاسبي

- تسليم الإشعار بالتحقيق المحاسبي لمسير الشركة SARL X الخاص بالسنوات الأربع، يوم 2022/02/10 مرفقا بميثاق المكلف بالضريبة الخاضعين للمراجعة و المتضمن لحقوق المكلفين وواجباتهم اتجاه الإدارة الجبائية، و كذا إبلاغه عن مدة تحضير مختلف الدفاتر والوثائق والمستندات المحاسبية والمقدرة بعشرة أيام،
- الحضور في مكان مزاولة النشاط يوم 2022/ 02/20 من قبل المحققين ورئيس الفرقة، وتحت إشراف المدير الفرعي للتحقيقات الجبائية حيث قام الأعوان المحققون بتحرير محضر ممضي من طرف المكلف والأعوان

ملاحظة

استجابت الشركة محل التحقيق للطلب الموجه إليها بتقديم الوثائق والمستندات المحاسبية المطلوبة، حيث قامت بتقديمها كاملةً في غضون عشرة أيام.

5. مضمون التحقيق المحاسبي

تضمن التحقيق المحاسبي أساسا التحقيق في شكل المحاسبة ومضمونها.

1.5 التحقيق في شكل المحاسبة

بعد انقضاء مهلة تحضير الوثائق والمقدرة ب 10 أيام تمت عملية الجرد L'inventaire حيث تم إحصاء كل الموجودات في المؤسسة (المحزونات، استثمارات، أعمال) من طرف المحققين، وقام الأعوان المحققون بإعداد بطاقة بداية أعمال التحقيق، في نفس اليوم حيث تم بعدها سحب ما يلي :

- دفتر اليومية :يتضمن سجلا واحدا مرقمًا ومؤشرًا من قبل رئيس المحكمة
- دفتر الجرد :يتضمن سجلا واحدا مرقمًا ومؤشرًا من قبل رئيس المحكمة
- دفتر الأجور :يتضمن سجلا واحدا مرقمًا ومؤشرًا من قبل رئيس المحكمة
- السجلات المساعدة :تحتوي أساسا على السجلات التالية: البنك، الصندوق، المبيعات، المشتريات وسجلات مختلفة

بناءً على نتائج التحقيق، تبين أن المؤسسة محل التحقيق تمتلك وتُحافظ على جميع الدفاتر والسجلات المحاسبية المنصوص عليها في المادتين 9 و 10 من القانون التجاري. كما اتضح أن محاسبتها تخضع لأحكام القانون التجاري والنظام المالي الجديد المعمول به منذ عام 2010.

بعد التحقيق في شكل المحاسبة تبين أن المؤسسة SARLX ممثلة للقواعد القانونية المنصوص عليها فيما يخص شكل المحاسبة .

2.5 التحقيق في مضمون المحاسبة يشمل ما يلي

- التحقيق في مضمون الدفاتر المساعدة (كل من البنك، الصندوق، المبيعات، المشتريات)
- التحقيق والتدقيق في كل الوثائق التبريرية (Les pièces justificatives) التي تبرر صحة وقانونية العمليات المحاسبية
- استغلال كل المعلومات المتحصل عليها و المرسله من طرف الموردين والزبائن الذين تتعامل معهم المؤسسة قصد إفادة المصلحة بالمعلومات الضرورية وفقا للنصوص القانونية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، قانون الرسم على رقم الأعمال واستغلال محضر المعاينة ومقارنة التصريحات.
- دراسة حالات ج50(50GN) ومقارنتها بأرقام الأعمال الحقيقية
- دراسة الكشوفات المحاسبية التي تم إعدادها من طرف المصلحة والمتضمنة ما يلي:

- الأرصدة الخاصة بحسابات النتائج لأربع سنوات.
- دراسة حالات المقارنة للميزانيات (Etat comparatif des bilans) المتضمنة أرصدة أصول وخصوم الميزانية المتعلقة بأربع سنوات.
- إعداد جدول الحساب المالي وإعدادة تقوم المصلحة بطلب كشف بنكي وإعداد جدول لحالة الصندوق مع الأخذ بعين الاعتبار تغيرات حسابات الزبائن في بداية ونهاية كل سنة مالية من فترات المراجعة.
- دراسة الملاحق الأخرى التي قد تعيد التحقيق في الملف.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب
الجزائر غرب

6. تقرير المراجعة الجبائية للشركة SARLX

بعد إتمام التحقيق في المحاسبة شكلا ومضمونا لمؤسستنا(الذي تم التطرق إليه) سابقا، تأتي الخطوة النهائية والتمثلة في إعداد تقرير يوضح النتائج التي تم التوصل إليها بناءً على إشعار أولي بإعادة تسوية الوضعية الجبائية لشركة SARLX بعد التحقيق المحاسبي والذي نصه كما يلي :

الجدول رقم 11: تقرير المراجعة الجبائية للشركة SARLX

التفاصيل	البند
تبعاً لإرسالنا المتعلق بإشعار التحقيق رقم 26/16 المؤرخ في 10/02/2022، كنتم محل موضوع التحقيق المحاسبي الخاص بالسنوات 2018، 2019، 2020، و 2021 والمتعلق بالضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الضرائب غير المباشرة، حقوق التسجيل والطابع.	إشعار بالتحقيق
لنا الشرف بإعلامكم أن الإدارة الجبائية تنوي تغيير العناصر المستعملة كأساس لحساب بعض الضرائب، الحقوق والرسوم وتطلب منكم إضافة ضرائب للأسباب المقدمة في هذا الإشعار.	الإعلام بالتغيير
يمكنكم تقديم ملاحظاتكم أو إبداء قبولكم لاقتراحات التقويم المبرمجة في أجل 40 يوماً من تاريخ استلام هذا الإشعار. عدم الرد يعتبر موافقة ضمنية من جانبكم (طبقاً للمادة 6-20 من قانون الإجراءات الجبائية)	تقديم الملاحظات أو القبول
نحيطكم علماً بأن الحقوق المذكورة في هذا الإطار سوف يتم مرافقتها بعقوبات جبائية محددة قانونياً بعد دراسة معمقة.	العقوبات الجبائية
لكم الحق في طلب تفسيرات وتوضيحات شفوية خاصة بمضمون هذا الإشعار عن طريق تقديم طلب قبل انتهاء أجل الرد	طلب التوضيحات
يمكنكم توكيل مستشار من اختياركم لمناقشة هذه الاقتراحات أو الإجابة عليها طبقاً للمادة 04-20 من قانون الإجراءات الجبائية	توكيل مستشار

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب
الجزائر غرب

يمكنكم طلب تحكيم المدير الولائي في ردكم على إعادة التقويم طبقاً للمادة 06-20 من قانون الإجراءات الجبائية	طلب تحكيم المدير الولائي

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

7.الوضعية الجبائية La Situation Fiscale

بناء على طبيعة نشاط الشركة التي تشمل "نقل البضائع، البيع بالجملة للمشروبات غير الكحولية، وخدمة ترميم البن"، فإن رقم الأعمال سيكون خاضعاً للضرائب التالية :

الجدول رقم 12 :الضرائب المطبقة على رقم أعمال المؤسسة SARLX

نوع الضريبة	معدل الضريبة	سنوات التحقيق	النص القانوني
الرسم على القيمة المضافة (TVA)	19%	2018-2021	المادة 2 إلى 21 من قانون الرسم على رقم الأعمال
الرسم على النشاط المهني (TAP)	2%	2018-2021	المادة 231-217 و 357-364 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة
الضريبة على أرباح الشركات (IBS)	26%	2018-2021	المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة
الضريبة على الدخل الإجمالي للشركاء (IRG/Associés)	15%	2018-2021	المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة
الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG/salaire)	تخضع لسلم خاص	2018-2021	المادة 66 إلى 76 و 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب
الجزائر غرب

المادة 100 من قانون الطابع	2018-2021	1%	حقوق الطابع (Droit de timbre)
24-06 و9 و80 من قانون رقم من قانون المالية 2007	2018-2021	2%	الرسم على التمهين والتكوين (Taxe de المهني formation et d'apprentissage)

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الجدول رقم 13: ملخص أخطاء الشركة SARLX

نوع الضريبة	المبلغ الخاضع للضريبة	سنة ارتكاب الخطأ	عنوان الخطأ
،IRG و،TVA TAP،IBS	6.642.388	2018	رقم أعمال غير مصرح به
TAP،TVA	4.256.830	2019	فرق في رقم الأعمال لبيع المشروبات
TAP،TVA	439.478	2020	فرق في رقم أعمال نشاطي تحميص القهوة ونقل البضائع
Droit de timbre	43.657.635 54.066.787 52.206.311 60.720.120	2018 2019 2020 2021	عدم التصريح بحقوق الطابع في تحصيلات الزبائن
TVA	35.492.262 8.548.511 6.355.774	2019 2020 2021	وجود فواتير لا تمد بصفة لنشاطات الشركة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب
الجزائر غرب

TAP،TVA	12.000.000	2018	تسجيل تحصيلات الزبائن في حساب 581
	702.000	2019	
	100.000	2020	
	850.721	2021	
TAP،TVA	1.745.799	2020	وجود أرقام أعمال غير مُصرّح بها
	390.939	2021	
TVA	598.811	2021	أخطاء في التصريح بالرسم على القيمة المضافة (TVA) على G50
TVA	503.923	2018	أخطاء في التصريح بالرسم على القيمة المضافة (TVA) على G50
IBS	18.269.541	2018	وجود فرق في مبلغ الضريبة على أرباح الشركات (IBS) المصرح به
	19.110.784	2019	
	10.348.610	2020	
	7.572.601	2021	
Taxe de formation et d'apprentissage	12.824.109	2018	عدم التصريح بالرسم على التمهين والتكوين المهني
	2.088.000	2019	
	4.506.954	2020	
	4.300.210	2021	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

سنقوم بتحليل الأخطاء التالية التي استخرجها المحققون الجبائيون بعد الاطلاع على محاسبة الشركة
بشكل مفصل :

1. كشفت معلومات خلال سنة 2018 وجود رقم أعمال غير مصرح به بلغ 6.642.388 دج، وفقاً
لهامش الربح المُصرّح به من قِبَل المؤسسة نفسها . وسيتم إخضاعه المبلغ إلى الضرائب التالية: TVA
و IRG، و IBS، و TAP .

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب
الجزائر غرب

الجدول رقم 14: تحليل الفارق في رقم الاعمال غير مصرح به سنة 2018

البيان	نوع الضريبة	معدل الضريبة	الإيرادات قبل عملية التحقيق	الحقوق الواجب استرجاعها بعد عملية التحقيق
وجود رقم أعمال غير مصرح به 6.642.388	الرسم على القيمة المضافة TVA	19%	0	1.262.054
وجود رقم أعمال غير مصرح به 6.642.388	الرسم على النشاط المهني TAP	2%	0	132.848
مجموع الإيرادات المحصلة من رقم الأعمال غير المصرح به المقدر ب 6.642.388 دج				1.394.902

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

الحقوق الواجب استرجاعها بعد عملية التحقيق = رقم الأعمال غير المصرح به * 19%

الحقوق الواجب استرجاعها بعد عملية التحقيق = رقم الأعمال غير المصرح به * 2%

2. وجود فرق في رقم الأعمال الخاص ببيع المشروبات المصرح به في G50 وبين المقيد محاسبيا والمصرح به في جدول حساب النتائج وذلك في سنة 2019 والمقدر ب 4.256.830 HT والذي يخضع للرسم على القيمة المضافة TVA، والرسم على النشاط المهني TAP

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب
الجزائر غرب

الجدول رقم 15: تحليل الفوارق في إيرادات بيع المشروبات المصرح بها في سنة 2019

البيان	نوع الضريبة	معدل الضريبة	الإيرادات قبل عملية التحقيق	الحقوق المسترجعة بعد عملية التحقيق
وجود رقم أعمال غير مصرح به 4.256.830 دج	الرسم على القيمة المضافة TVA	19%	0	808.798
وجود رقم أعمال غير مصرح به 4.256.830 دج	الرسم على النشاط المهني TAP	2%	0	85.137
مجموع الإيرادات المحصلة من رقمي الأعمال غير المصرح بهما المقدرة ب				893.935

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

الحقوق الواجب استرجاعها بعد عملية التحقيق = رقم الأعمال غير المصرح به * 19%

الحقوق الواجب استرجاعها بعد عملية التحقيق = رقم الأعمال غير المصرح به * 2%

3. وجود فرق بين رقم الأعمال المحصل من طرف الزبائن الخاص بنشاطين تحميص القهوة ونقل البضائع وذلك المصرح به في G50 المقدر ب 439.478 HT سنة، 2020 مما يخضعه للضريبة على TVA و TAP.

الجدول رقم 16: تحليل الفوارق في الإيرادات الخاصة بنشاطين تحميص القهوة ونقل البضائع خلال سنة 2020

البيان	نوع الضريبة	معدل الضريبة	الإيرادات قبل عملية التحقيق	الحقوق الواجب استرجاعها بعد عملية التحقيق
وجود رقم أعمال غير مصرح به	الرسم على القيمة المضافة TVA	19%	0	83.501

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب
الجزائر غرب

				439.478 دج
8.790	0	2%	الرسم على النشاط المهني TAP	وجود رقم أعمال غير مصرح به 439.478 دج
92.291	مجموع الإيرادات المحصلة من رقم الأعمال غير المصرح به المقدر ب439.478 دج			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

الحقوق الواجب استرجاعها بعد عملية التحقيق = رقم الأعمال غير المصرح به * 19%

الحقوق الواجب استرجاعها بعد عملية التحقيق = رقم الأعمال غير المصرح به * 2%

4. تحصيلات من الزبائن تم قيدها في حساب الصندوق لشركة دون التصريح بحقوق الطابع في سنوات،
2018، 2019، 2020، 2021 والمبينة في الجدول أدناه :

الجدول رقم 17 : تحليل الفوارق في تحصيلات الزبائن وحقوق الطابع غير المصرح بها للشركة عبر
السنوات 2018-2021

السنة	المبلغ المحصل من طرف الزبائن	المبلغ الواجب استرجاعه من طرف الإدارة الجبائية (1% ح.ط)
2018	43.657.635	436.576
2019	54.066.787	540.668
2020	52.206.311	522.063
2021	60.720.120	607.201
المجموع	210.650.853	2.106.508

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

المبلغ الواجب استرجاعه من طرف الإدارة الجبائية (1% ح.ط) = المبلغ المحصل من طرف الزبائن * 1%

5. تحليل حساب رقم "6150" الخاص بالأعباء أشار بوجود فواتير لكميات هائلة ومعتبرة من قطع غيار
المركبات ومختلفة المعايير لا تخص ولا تمد بصلة لنشاطات المصرح بها من طرف الشركة "ولذلك سيتم
استردادها وإضافتها للنتيجة الجبائية (وسنبين لاحقا تأثير هذه العملية بشكل مفصل). وتقدم المبالغ في
الجدول التالي :

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب
الجزائر غرب

الجدول رقم 18: تحليل الأعباء المتعلقة بقطع الغيار واسترداد TVA في السنوات 2019، 2020،
و2021.

السنوات	2019	2020	2021
البيان			
مبالغ قطع الغيار	35.492.363	8.548.511	6.355.774
TVA الواجب استرجاعها	6.743.549	1.624.217	1.207.597

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

6. حساب 581 "تحويل الأموال" (يستعمل حساب 581 في تسجيل عمليات تحويل الأموال بين حسابات الخزانة - بنك صندوق - ويتم ترصيده بعد هذه العملية) تم تسجيل فيه تحصيلات من الزبائن التي تمت عن طريق البنك ولذلك سيتم تعديل الوضعية بإخضاع لمبالغ المذكورة في الجدول لكل من IRG، IBS، TAP، TVA.

الجدول رقم 19: تقييم الفوارق في الإيرادات الجبائية والحقوق الواجب استرجاعها خلال الفترة
2021-2018

السنوات	2018	2019	2022	2021	المجموع
البيان					
تحصيلات الزبائن	12.000.000	702.000	100.000	850.721	13.652.721
TVA 19%	240.000	14.040	2.000	17.014	273.054
TAP 2%	2.280.000	133.380	19.000	161.637	2.594.017
الإيرادات الجبائية الواجب استرجاعها	2.520.000	147.420	21.000	178.651	2.867.071

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب
الجزائر غرب

TVA = تحصيلات الزبائن *19%

TAP = تحصيلات الزبائن *2%

الإيرادات الجبائية الواجب استرجاعها = TVA + TAP

7. وجود أرقام أعمال غير مُصرّح بها و الموضحة في الجدول المرفق والواجب إخضاعها إلى للضرائب
التالية TVA TAP :، IBS، IRG.

الجدول رقم 20: تقييم أرقام الاعمال غير المصرح بها للسنوات 2020 و 2021

2021	2020	البيان
390.939	1.745.799	رقم الأعمال غير المصرح به
74.278	331.702	الرسم على القيمة المضافة 19%
7.819	34.916	الرسم على النشاط المهني 2%
82.097	366.618	الإيرادات الواجب استرجاعها
448.715		المجموع الواجب استرجاعه خلال 2020 و 2021

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

الرسم على القيمة المضافة = رقم الأعمال غير المصرح به *19%

الرسم على النشاط المهني = رقم الأعمال غير المصرح به *2%

الإيرادات الواجب استرجاعها = الرسم على القيمة المضافة + الرسم على النشاط المهني

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب الجزائرية غرب

8. تم اكتشاف خطأ في إعادة تسجيل مبلغ الرسم على لقيمة المضافة المستردة (TVA) على 50 G لعام 2021، حيث بلغ المبلغ 598.811 دج. وبناءً عليه، سيتم استرجاع المبلغ مع تطبيق الغرامات المترتبة على ذلك.

9. يوجد نقص في تصريح الرسم على القيمة المضافة (TVA) على 50 G لشهر سبتمبر من عام 2018، والمتعلق بنشاط النقل، بقيمة 503.923 دج. وبالتالي، سيتم استرجاع المبلغ مع تطبيق الغرامات المترتبة على ذلك.

سيتم دمج معلومات كل من العملية 8 و 9 في جدول واحد

الجدول رقم 21: تحليل الفوارق في تسجيل مبلغ الضريبة على القيمة المضافة (TVA) بشكل خاطئ والاسترجاع الضريبي خلال 2018 و 2021

البيان	السنة	TVA مسجلة بالخطأ	TVA الواجب استرجاعها
تسجيل TVA بالخطأ	2018	503.923	503.923
تسجيل TVA بالخطأ	2021	598.811	598.811
مجموع TVA الواجب استرجاعها		1.102.734	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

10. دراسة الميزانيات و جدول حساب النتائج الخاضعة للرقابة الجبائية لاسيما جدول رقم تسعة الخاص بحساب النتيجة الجبائية أظهرت وجود فرق في مبلغ IBS المصرح به، حيث وجد أن مبلغ النتيجة المحاسبية يتطابق مع النتيجة الجبائية لعدم استرداد مبلغ IBS وفيما يلي جدول يوضح النتيجة الجبائية المصرح بها، النتيجة الجبائية غير المصرح بها وقيم IBS .

الجدول رقم 22: تحليل الفوارق في النتائج الجبائية المصرح بها وغير المصرح بها عبر السنوات 2018-2021

السنوات	2018	2019	2020	2021
نتيجة جبائية مصرح بها	4.130.162	3.705.234	3.345.325	14.594.111
نتيجة جبائية غير مصرح بها	5.581.300	5.007.072	4.520.709	19.721.771
الفرق الواجب إخضاعه	1.451.138	1.301.838	1.175.384	5.127.660

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب
الجزائر غرب

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

الفرق الواجب إخضاعه = نتيجة جبائية غير مصرح بها - نتيجة جبائية مصرح بها

الجدول رقم 23: تحليل الفوارق في الضرائب على أرباح الشركات المصرح بها وغير المصرح بها
عبر السنوات 2018-2021

السنوات	2018	2019	2020	2021
البيان				
مجموع رقم الأعمال غير مصرح به	18.642.388	19.110.784	10.394.315	7.597.434
الرسم على النشاط المهني	372.847	99.176	45.705	24.833
الأرباح غير مصرح بها	18.269.541	19.011.608	10.348.610	7.572.601
الضريبة الناتجة عن أرباح غير مصرح بها	4.750.080	4.943.018	2.690.638	1.968.876
الضريبة على أرباح الشركات غير مصرح بها	377.295	338.478	305.600	1.333.192
مج الضرائب على أرباح الشركات الواجب دفعها	5.127.375	5.281.496	2.996.238	3.302.068

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

الأرباح غير مصرح بها = مجموع رقم الأعمال غير مصرح به - الرسم على النشاط المهني

الضريبة الناتجة عن أرباح غير مصرح بها = الأرباح غير مصرح بها * 26%

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب الجزائرية غرب

مج الضرائب على أرباح الشركات الواجب دفعها = الضريبة الناتجة عن أرباح غير مصرح بها + الضريبة على أرباح الشركات غير مصرح بها

-قامت الشركة SARLX بإخفاء جزء من أرباحها عن السلطات الضريبية، مما أدى إلى عدم التصريح بها بشكل كامل. بناءً على ذلك، سُنِّفَ ضريبة على أرباح الشركات بناءً على الأرباح غير المصرح بها. بالإضافة إلى ذلك، قامت الشركة أيضًا بإخفاء جزء من ضريبة أرباح الشركات التي كانت عليها دفعها. لذلك، ستكون الشركة ملزمة بدفع الضريبة على أرباح الشركات الناتجة عن الأرباح غير المصرح بها، فضلاً عن دفع الضريبة على أرباح الشركات غير المصرح بها. قامت الشركة SARLX بإخفاء جزء الأرباح، أي لم تصرح بها وعليه سيتم حساب ضريبة على أرباح الشركات بناءً على الأرباح غير المصرح بها، وكذا قامت بإخفاء جزء من الضريبة على أرباح الشركات ولم تصرح به وبالتالي على المؤسسة بدفع الضريبة على أرباح الشركات الناتجة عن الأرباح غير المصرح بها وكذا دفع الضريبة على أرباح الشركات غير المصرح بها.

11. عدم التصريح بالرسم على التمهين والتكوين المهني خلال السنوات، 2018، 2019، 2020، 2021 والمقدرة ب 2% من الكتلة الاجرية (حسب ما ذكر في الجدول)

الجدول رقم 24 : تحليل تطور الكتلة الاجرية والحقوق المعادة بنسبة 2% على مدى السنوات 2018-2021

السنوات البيان	2018	2019	2020	2021	المجموع
الكتلة الاجرية	12.824.109	2.088.000	4.506.954	4.300.210	23.719.273
الحقوق المعادة 2%	256.482	41.760	90.139	86.004	474.385

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

الحقوق المعادة = الكتلة الاجرية * 2%

-شهدت سنة 2018 كتلة اجرية مرتفعة وهذا قد يعود إلى الأسباب التالية:

- تغييرات في اليد العاملة
- قد يكون هناك زيادة في عدد العمال أو تغيير في تركيبة القوى العاملة، مثل توظيف موظفين
- تغييرات كبيرة في حجم العمل
- قد يكون عام 2018 هو العام الذي شهدت الشركة فيه نموًا كبيرًا في حجم أعمالها، مما أدى إلى زيادة كبيرة في الأجور.
- عامل خارجي

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب الجزائرية غرب

قد يكون هناك عامل خارجي مثل تغير في قوانين العمل أو زيادة في تكاليف التأمينات أثر على تكلفة الأجور بشكل كبير في عام 2018.

-أما الانخفاض في الكتلة الاجرية لباقي السنوات قد يعود لما يلي

- تأثير الأزمة الاقتصادية: أدت أزمة كوفيد19 إلى تأثير سلبي على نشاط المؤسسة، مما أدى إلى اضطرابها لتسريح عدد من العاملين وهو ما جعل الكتلة الاجرية تنخفض بعد إجراء عملية التحقيق المحاسبي والتدقيق في مضمون المحاسبة واكتشاف وجود إيرادات وضرائب غير مصرح بها قام الأعوان المحققون بإعادة تقويم رقم الأعمال وإخضاعه للضرائب وتطبيق معدل غرامة وفق السلم الموالي :

الجدول رقم25: سلم الغرامات المطبق من طرف الإدارة الجبائية

المبلغ	نسبة الغرامة
من 0 إلى 50.000	10%
من 50.000 إلى 200.000	15%
من 200.000 فما فوق	25%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

تتمثل الجداول المقدمة في التالي في عملية إعادة تقويم أرقام الأعمال وإخضاعها لكل ضريبة على حدة DROIT DE TIMBRE، TFPA، IRG ASSOCIE، IRG، IBS، TAP، TAV وذلك حسب كل سنة من السنوات الأربع المحقق فيها

الجدول رقم26: إخضاع رقم الأعمال غير المصرح به لرسم على القيمة المضافة بنسبة TVA % 19

السنوات	2018	2019	2020	2021	البيان
أرقام الأعمال غير المصرح بها	6.642.388	4.256.830	439.478	850.721	
المصرح بها	12.000.000	702.000	100.000	390.939	
مجموع أرقام الأعمال غير المصرح بها	18.642.388	4.958.830	2.285.277	1.241.660	
الحقوق الواجب استرجاعها %TVA19	3.542.053	942.177	434.202	235.915	

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب
الجزائر غرب

%25	%25	%25	%25	معدل الغرامة
58.978	108.550	235.544	885.513	مبلغ الغرامة
294.894	542.753	1.177.722	4.427.567	إجمالي الدفع

المصدر : الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

الحقوق الواجب استرجاعها %TVA19=مجموع أرقام الأعمال غير المصرح بها *19%
مبلغ الغرامة= الحقوق الواجب استرجاعها%TVA19 * معدل الغرامة
إجمالي الدفع= الحقوق الواجب استرجاعها%TVA19 + مبلغ الغرامة
الجدول رقم 27 : استرجاع الرسم على القيمة المضافة

يوضح الجدول رقم 17 أن مديرية الضرائب -الجزائر غرب -قامت باسترجاع الرسم على القيمة المضافة (TVA) في السنوات المذكورة، مُقدِّمًا تفصيلاً عن المبالغ المسترجعة من TVA وغرامات الاسترجاع المطبقة لكل عام.

2021	2020	2019	2018	السنوات البيان
1.207.597 598.811	1.624.217 -	6.743.549 -	503.923 -	التسديدات
1.806.408	1.624.217	6.743.549	503.923	مجموع التسديدات
25%	25%	25%	25%	معدل الغرامة
451.602	406.054	1.685.887	125.980	مبلغ الغرامة
2.258.010	2.030.271	8.429.436	629.903	إجمالي الدفع

المصدر : الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

مبلغ الغرامة=مجموع التسديدات *معدل الغرامة
إجمالي الدفع=مجموع التسديدات +مبلغ الغرامة

الجدول رقم 28 : إخضاع رقم الأعمال غير المصرح به لرسم على النشاط المهني بنسبة 2%TAP

2021	2020	2019	2018	السنوات البيان
850.721 390.939 -	439.478 100.000 1.745.799	4.256.830 702.000 -	6.642.388 12.000.000	أرقام الأعمال غير المصرح بها
1.241.660	2.285.277	4.958.830	18.642.388	المجموع
24.833	45.705	99.176	372.847	الحقوق الواجب استرجاعها TAP2%

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب
الجزائر غرب

معدل الغرامة	%25	%15	%25	%10
مبلغ الغرامة	93.211	14.876	4.570	2.483
إجمالي الدفع	466.058	114.053	50.276	27.316

المصدر : الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

الحقوق الواجب استرجاعها %02TAP = مجموع أرقام الأعمال غير المصرح بها *%02
مبلغ الغرامة = الحقوق الواجب استرجاعها %02TAP * معدل الغرامة
إجمالي الدفع = الحقوق الواجب استرجاعها %02TAP + مبلغ الغرامة
الجدول رقم 29 : إخضاع رقم الأعمال غير مصرح به للضريبة على أرباح الشركات %26IBS

السنوات	2018	2019	2020	2021
البيان				
أرقام الأعمال غير المصرح بها	6.642.388	4.256.830	439.478	850.721
مجموع أرقام الأعمال غير المصرح بها	12.000.000	702.000	100.000	390.939
الرسم على النشاط المهني	372.847	99.176	45.705	24.833
الأرباح غير المصرح بها	%25	%15	%25	%10
الضريبة على أرباح الشركات (على %26 غير المصرح بها)	4.750.080	4.943.018	2.690.638	1.968.876
الضريبة على أرباح الشركات غير المصرح بها	377.295	338.478	305.600	1.333.192
مجموع الضريبة على أرباح الشركات	5.127.375	5.281.496	2.996.238	3.302.068
معدل الغرامة	25%	25%	25%	25%
مبلغ الغرامة	1.281.843	1.320.374	749.059	825.517
إجمالي الدفع	6.409.218	6.601.870	3.745.297	4.127.585

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب
الجزائر غرب

المصدر : الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

الأرباح غير المصرح بها=أرقام الأعمال غير المصرح بها - الرسم على النشاط المهني
الضريبة على أرباح الشركات 26% (على الأرباح غير المصرح بها) = الأرباح غير المصرح بها*26%
مجموع الضريبة على أرباح الشركات = الضريبة على أرباح الشركات 26% (على الأرباح غير المصرح
بها) + الضريبة على أرباح الشركات غير المصرح بها
مبلغ الغرامة = مجموع الضريبة على أرباح الشركات * معدل الغرامة
إجمالي الدفع = مجموع الضريبة على أرباح الشركات + مبلغ الغرامة
الجدول رقم 30 : إخضاع الدخل غير مصرح به للضريبة على الدخل الإجمالي للشركاء 15% IRG

السنوات	2018	2019	2020	2021
البيان				
حصص الشركاء غير المصرح بها	13.142.166	13.730.112	7.352.372	4.270.533
الضريبة على حصص الشركاء 15%	1.971.324	2.059.516	1.102.855	640.579
معدل الغرامة	25%	25%	25%	25%
مبلغ الغرامة	492.831	514.879	275.713	160.144
إجمالي الدفع	2.464.155	2.574.395	1.378.568	800.723

المصدر : الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

الضريبة على حصص الشركاء = حصص الشركاء غير المصرح بها*15%
مبلغ الغرامة = الضريبة على حصص الشركاء * معدل الغرامة
إجمالي الدفع = الضريبة على حصص الشركاء + مبلغ الغرامة
الجدول رقم 31: إخضاع كتلة الأجور للرسم على التمهين والتكوين المهني 2%

السنوات	2018	2019	2020	2021
البيان				
كتلة الأجور	12.824.109	2.088.000	4.506.954	4.300.210
الحقوق المعادة 2%	256.482	41.760	90.139	86.004
معدل الغرامة	25%	10%	15%	15%
مبلغ الغرامة	64.120	4.176	13.520	12.900
إجمالي الدفع	320.602	45.936	103.659	98.904

المصدر : الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

الحقوق المعادة = كتلة الأجور*2%

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب
الجزائر غرب

مبلغ الغرامة = الحقوق المعادة * معدل الغرامة

إجمالي الدفع = الحقوق المعادة + مبلغ الغرامة

الجدول رقم 32: إخضاع تحصيلات الزبائن لرسم على حقوق الطابع

السنوات	2018	2019	2020	2021
البيان				
تحصيلات الزبائن بالصندوق	43.657.635	54.066.787	52.206.311	60.720.120
الحقوق الواجب استرجاعها 1%	436.576	540.667	522.063	607.201
معدل الغرامة	25%	25%	25%	25%
مبلغ الغرامة	109.144	135.166	130.515	151.800
إجمالي الدفع	545.720	675.834	652.578	759.001

المصدر : الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

الحقوق الواجب استرجاعها = تحصيلات الزبائن بالصندوق * 1%

مبلغ الغرامة = الحقوق الواجب استرجاعها * معدل الغرامة

إجمالي الدفع = الحقوق الواجب استرجاعها + مبلغ الغرامة

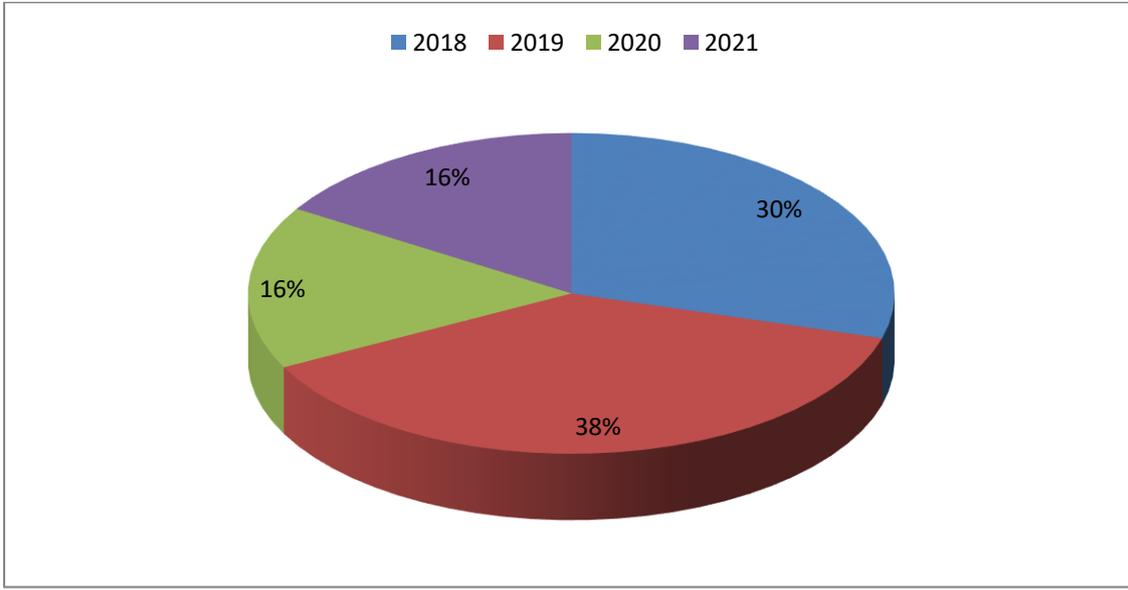
لتلخيص النتائج المتحصل عليها من خلال عملية التحقيق الجبائي والمحاسبي نقدم الجداول التالية :

الجدول رقم 33: الإيرادات المتحصل عليها بعد عملية التحقيق حسب كل سنة

السنوات	2018	2019	2020	2021
البيان				
الإيرادات المحصلة	15.263.023	19.619.246	8.503.402	8.366.433
مجموع الإيرادات				51.752.304

المصدر : من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 16: الإيرادات المتحصل عليها بعد عملية التحقيق حسب كل سنة



المصدر: من إعداد الطالبتين

الجدول رقم 34: الإيرادات الضريبية المحصل عليها من طرف مختلف الضرائب بعد عملية التحقيق
الجبائي والمحاسبي

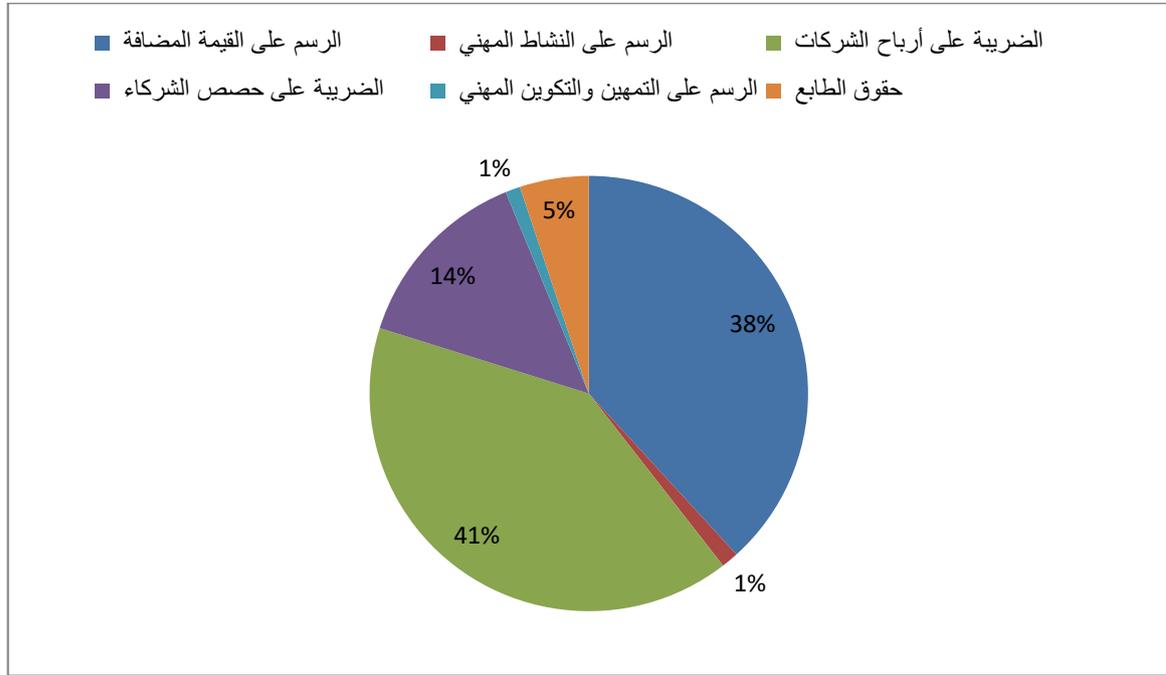
حقوق الطابع DROIT DE TIMBRE	الرسم على التمهين والتكوين DE المهني TAXE FORMATION	الضريبة على حصص الشركاء IRG ASSOCI	الضريبة على أرباح الشركات IBS	الرسم على النشاط المهني TAP	الرسم على القيمة المضافة TVA	نوع الضريبة
2.633.133	569.101	7.217.841	20.883.970	657.703	19.790.556	الإيرادات الضريبة الواجب استرجاعها

المصدر: من إعداد الطالبتين

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب الجزائرية غرب

-كان من المفترض أن نتطرق في التحليل إلى المقارنة بين الإيرادات الضريبية المحصلة من طرف الشركة SARLX قبل عملية التحقيق وبعدها، بهدف تقديم قيمة مضافة إلى دراستنا. ومع ذلك، بسبب عدم توافر المعلومات، لم نتمكن من تضمين هذه البيانات في تحليلنا الحالي.

الشكل رقم 17: الإيرادات الضريبية المحصل عليها من طرف مختلف الضرائب بعد عملية التحقيق الجبائي والمحاسبي



المصدر: من إعداد الطالبتين

الإيرادات الضريبية الواجب استرجاعها بعد عملية التحقيق

$$2.633+569.101+7.217.841+20.883.970+657.703+19.790.55=51.752.304$$

133.

الإيرادات الضريبية الواجب استرجاعها بعد عملية التحقيق = 51.752.304 دج

8. تعليق

نلاحظ أن الضريبة على أرباح الشركات هي التي تحقق أكبر إيرادات ضريبية بالنسبة لمديرية الضرائب الجزائرية غرب وذلك للأسباب التالية:

-معدل الضريبة على أرباح الشركات يمثل أكبر معدل مقارنة بمعدلات الضرائب الأخرى 26%

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب الجزائرية غرب

-قامت الشركة بعدة مخالفات وتلاعبات جبائية، مثل عدم الإفصاح عن أرباح كبيرة بلغت 19.011.608 دج في عام 2019 حيث تشكل هذه الأرباح الوعاء الضريبي الخاضع لـ 26% والمحقق لإيرادات ضريبية بقيمة 4.943.018 دج، وكذلك إخفاء جزء من الضريبة على الأرباح للشركاء بقيمة 338,478 دج. تلك التلاعبات أدت إلى تحقيق مكاسب قدرها 6.601.870 دج بالنسبة لمديرية للضرائب في غرب الجزائر.

- معدل الرسم على القيمة المضافة كبير كذلك بالمقارنة مع باقي معدلات الضرائب الأخرى 19% - قامت الشركة بممارسة عدة انتهاكات وتلاعبات جبائية، بما في ذلك عدم الكشف عن أرقام أعمال كبيرة تم تحقيقها في عام 2018، حيث بلغت هذه الأرقام 18.642.388 دج، ومن هذا المبلغ تم تحقيق إيرادات ضريبية بقيمة 4.427.567 دج. بالإضافة إلى ذلك، كشف تقرير G50 لشهر سبتمبر 2018 عن وجود نقص في الرسم على القيمة المضافة المصرح به المتعلق بنشاط النقل، الذي يجب استرداده بقيمة تقدر بـ 503.923 دج، مع فرض غرامة. ونتيجة لذلك، تسترد مبلغ 629.903 دج وبالتالي ستتحصل مديرية الضرائب- الجزائر غرب - على إيرادات ضريبية لسنة 2018 بقيمة 5.057.470 دج .
-بالنسبة لباقي الضرائب فتتراوح إيراداتها الضريبية بين 7.217.841 دج و 569.101 دج
-بينما الضريبة التي حققت اخفض إيرادات ضريبية بالمقارنة مع باقي الضرائب الأخرى هي الرسم على النشاط والتكوين المهني وذلك للأسباب التالية :
-معدل الرسم على التمهين والتكوين المهني يعتبر من اقل المعدلات مقارنة بمعدلات الضرائب الأخرى 2%.

-قامت الشركة بعدم التصريح بالرسم على التمهين والتكوين المهني، حيث تمثل الكتلة الاجرية الوعاء الضريبي لهذا الرسم فعلى سبيل المثال، في سنة 2018، يجب دفع مبلغ 320.602 دج، وهذا يتألف من 256.482 دج للحقوق المعادة بنسبة 2% من كتلة الأجور، بالإضافة إلى مبلغ الغرامة البالغ 64.120 دج.

تتيح البيانات التالية فهما أفضل لكيفية تطور أداء الرقابة الجبائية المحقق على مر السنوات وتأثيرها على جمع الإيرادات الضريبية حيث يمثل الجدول التالي تطور نتائج الرقابة الجبائية خلال الفترة 2018-2021، يتضمن عدد الملفات التي تم مراقبتها من قبل المراقبين الجبائين على مستوى مديرية الضرائب الجزائرية غرب، بالإضافة إلى الحقوق المسترجعة نتيجة لعمليات الرقابة الجبائية على تلك الملفات خلال نفس الفترة.

الجدول رقم 34: تطور نتائج الرقابة الجبائية خلال الفترة 2018-2021

السنوات	2018	2019	2020	2021
عدد الملفات	160	128	160	179
الحقوق المسترجعة	4.069.366.916	1.878.702.222	1.759.557.781	2.186.727.011

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

يُظهر هذا الجدول تطور نتائج الرقابة الجبائية خلال الفترة من عام 2018 إلى عام 2021. يُلاحظ أن عدد الملفات المراقبة من طرف المراقبين الجبائيين ارتفع بشكل ملحوظ خلال هذه الفترة، حيث ارتفع من 160 ملفاً في عام 2018 إلى 179 ملفاً في عام 2021، وهو مؤشر إيجابي على تعزيز الجهود في مجال الرقابة الجبائية.

من جانب آخر، تتذبذب الحقوق المسترجعة نتيجة لعمليات الرقابة، حيث شهدت بعض التقلبات خلال الفترة المعنية، ولكنها في النهاية ارتفعت بشكل ملحوظ في العام الأخير. هذا يشير إلى استمرارية الجهود في تعزيز الالتزام الضريبي وضمان استرداد الحقوق المالية بفعالية هذا التحليل يشير إلى أهمية استمرارية الرقابة الجبائية في تحسين الامتثال الضريبي وضمان تحقيق العدالة الضريبية على مدار السنوات، بالإضافة إلى ضرورة تحسين استراتيجيات استرداد الحقوق المالية المسترجعة لضمان استعادة الإيرادات الضريبية بأقصى قدر ممكن.

خاتمة الفصل الثالث

نذكر بان الهدف من هذا الفصل يتمثل في تسليط الضوء على تأثير الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي وبالاستناد إلى الدراسة الميدانية التي أجريت على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب يتضح أن الرقابة الجبائية تلعب دورا فعالا في اكتشاف الأخطاء والتلاعبات التي يمارسها المكلفون. ولهذا فإنها تساهم في استرجاع الإيرادات والأرباح المخفية التي يحاول المكلفون تجنب دفعها.

وهذا ما يشكل إيرادات جديدة يتم تحصيلها.

تعد هذه العملية مصدراً مهماً للإيرادات الجديدة التي يتم تحصيلها بفضل جهود أعوان الرقابة الجبائية. فعندما يتم اكتشاف التلاعبات الضريبية واسترجاع الأموال التي تم تهريبها أو إخفاؤها، يتم تحصيلها وتوجيهها إلى خزينة الدولة، مما يساهم في تعزيز الموارد المالية العامة وتمويل الخدمات العامة ومختلف المشاريع التنموية.

تؤكد الدراسة الميدانية أن عملية الرقابة الجبائية تترك انعكاساً إيجابياً على الإيرادات الضريبية، حيث تظهر زيادة في الإيرادات عادةً بعد إجراء عمليات التحقيق والرقابة. هذا يعكس فعالية جهود الرقابة الجبائية في كشف التجاوزات الضريبية وتحقيق الامتثال الضريبي.

الخاتمة العامة

تذكير بالأهداف والمنهج المتبع

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية، من بينها التعريف بالإطار المفاهيمي والقانوني والتنظيمي للرقابة الجبائية، تسليط الضوء على الهيئات المسؤولة عنها في الجزائر. كما تهدف إلى استعراض أهم الطرق والآليات المستخدمة في تحصيل الضرائب وكيفية تحديد الوعاء الضريبي، فهم تأثير الرقابة الجبائية على عمليات التحصيل الضريبي ودورها في زيادة الإيرادات الضريبية وتسعى الدراسة أيضًا إلى توضيح الدور الفعال للرقابة الجبائية في اكتشاف التلاعبات التي قد يقوم بها المكلفون.

لتحقيق هذه الأهداف، تم اعتماد المنهج الكيفي في المعالجة الذي جمع بين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث استخدمنا المنهج الوصفي لشرح المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتحصيل الضريبي والرقابة الجبائية، أما المنهج التحليلي استخدمناه لتعميق فهم الجوانب النظرية وتحليلها بشكل دقيق. كما أجرينا دراسة حالة واستخدمنا الوثائق والمصادر المتاحة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع الخبراء في المجال. قمنا أيضًا بدراسة الإطار النظري للدراسة المتعلقة بالرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي وللتعمق في الجانب التطبيقي، استخدمنا المنهج التحليلي حيث تم تحليل معطيات ملف لمكلف خاضع للنظام الحقيقي والمتعلقة بنتائج التحقيق المقدمة من طرف مديرية الضرائب الجزائر غرب خلال الفترة من 2018 إلى 2021.

بعد الانتهاء من الدراسة النظرية للفصل الأول والثاني وكذا التطبيقية للفصل الثالث، توصلنا إلى النتائج التالية:

نتائج الدراسة النظرية

- توصلنا من خلال الدراسة النظرية لعمليتي التحصيل الضريبي والرقابة الجبائية إلى ما يلي:
 - تعدّ الضرائب مصدرًا رئيسيًا للإيرادات العامة للدولة، وتُستخدم لضمان تحقيق النفع العام.
 - تُراعي الضريبة قدرة كل مكلف على الدفع، وتعرف عملية جمعها من المكلفين بالتحصيل الضريبي.
 - يستفيد المكلف من الضريبة بشكل غير مباشر من خلال الخدمات العامة التي تقدمها الدولة.
 - يتميز النظام الجبائي الجزائري بطابعه التصريحي وهو ما يوفر على الإدارة الجبائية تكاليف التحصيل الضريبي
 - تُعاني المنظومة الضريبية الجزائرية من مشكلة تغيّر القوانين بشكل متكرر، مما يُعرّضها للتعقيد والغموض.
 - تقوم الضرائب على فكرة وجوب المساهمة العادلة في تحمل الأعباء العامة للدولة
 - تُعدّ الرقابة الجبائية أداة فعّالة لفضح الممارسات غير القانونية التي قد تُقدم عليها الشركات والأفراد
 - تطوير أساليب الرقابة الجبائية يساهم في تحسين الإيرادات الضريبية من خلال رفع مستوى الالتزام الضريبي للمكلفين وتقليل ظاهرة التهرب الضريبي
 - تحسين الرقابة الجبائية يتطلب كفاءة الموارد البشرية وتطوير البنية التحتية التكنولوجية للإدارة الجبائية

-يمثل تحسين التحصيل الضريبي نتيجة أساسية لموضوع دور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي

نتائج الدراسة التطبيقية

بعد تحليل ودراسة المعلومات المتعلقة بالشركة SARLX توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة التي تتمثل فيما يلي:

-تُساهم الرقابة الجبائية في الكشف عن التجاوزات التي يرتكبها المكلفون، مما يحدّ من الغش الضريبي ويُساهم في تحصيل الضرائب بشكلٍ عادل.

-تسعى المؤسسات، في ظلّ زيادة أرباحها، إلى إخفاء جزءٍ منها لتقليل الضرائب المُستحقة عليها

-تلعب الرقابة الجبائية دورًا فعالاً في تحسين تحصيل الضرائب من خلال تشجيع الالتزام الضريبي وتقليل التهرب منه

-يُعرّض الغش الضريبي المكلف لعواقب وخيمة. ففي حال اكتشافه من قبل الإدارة الجبائية، يتم

-استرداد المبالغ الضريبية غير المدفوعة بالإضافة إلى فرض غرامات مالية، ما يُثقل كاهل المكلف -تحسين التحصيل الضريبي يعتبر نتيجة أساسية في موضوع البحث حول "دور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي"

-تحديد الوعاء الضريبي يتم بطريقتين، إما بالتقدير المباشر أو غير المباشر.

اختبار الفرضيات

بناءً على النتائج التي تم عرضها سابقاً، يمكننا استنتاج عدة نقاط مهمة:

نفي الفرضية الأولى

هذه الفرضية كانت تقول بأن تحديد الوعاء الضريبي يتم فقط عن طريق حساب الإيرادات الإجمالية التي يتلقاها المكلف، ثم تطبيق نسبة الضريبة عليه. لكن في الواقع، يمكن تحديد الوعاء الضريبي بطريقتين، إما بالتقدير المباشر أو غير المباشر.

تأكيد الفرضية الثانية

هذه الفرضية كانت تقول بأن تكثيف عمليات التحقيق الجبائي يساهم في اكتشاف وتحصيل الضرائب المستحقة، بالفعل تساهم هذه العمليات في اكتشاف المبالغ غير المدفوعة والمستحقة

تأكيد الفرضية الثالثة

هذه الفرضية تشير إلى أن الإجراءات الرقابية الشكلية، والتدقيق للتصريحات الضريبية المقدمة من المكلفين، هي ضرورية لضمان دقة المعلومات والامتثال للقوانين الضريبية.

تأكيد الفرضية الرئيسية

اما الفرضية الرئيسية فتشير إلى أن اعتماد المديرية العامة للضرائب الجزائر غرب على تقنيات التدقيق الميداني يعزز من فعالية الرقابة الجبائية ويؤدي إلى تحسين التحصيل الضريبي فقد تم التأكد منها لان التدقيق الميداني يساعد في التحقق من صحة المعلومات المقدمة من دافعي الضرائب، وكشف الأخطاء والتجاوزات، وضمان التزام الجميع بالقوانين الضريبية المعمول بها.

حدود الدراسة

تتضمن هذه الدراسة بعض الحدود، وهي كما يلي:

-الحدود المكانية

تمت الدراسة على مستوى مديرية الضرائب الجزائر غرب، يؤثر هذا التحديد المكاني على البحث من خلال تركيزه على تأثير الرقابة الجبائية ضمن نطاق جغرافي محدد. مما يمكن أن يؤثر على إمكانية تعميم النتائج على باقي المناطق.

-الحدود الزمانية

تتعلق الحدود الزمنية لهذه الدراسة بالفترة الممتدة من 5 فيفري 2024 إلى 4 مارس 2024. يمكن أن تؤثر هذه الفترة الزمنية المحدودة على البحث، حيث قد تكون قصيرة للغاية لفهم جميع جوانب تأثير الرقابة الجبائية بشكل شامل. نتيجة لذلك، قد تقتصر النتائج على استنتاجات أولية فقط، مما يجعلها بحاجة إلى المزيد من الدراسات المستقبلية لتأكيد هذه النتائج وتوسيعها.

آفاق الدراسة

بعد دراسة وتحليل عمليتي التحصيل الضريبي والرقابة الجبائية وبالرغم من محاولتنا الشاملة لتغطية جوانب البحث، فإننا نعتقد أن بعض النقاط لا تزال غير واضحة وتستحق مزيداً من البحث. سنركز على هذه النقاط كإشكاليات لدراسات مستقبلية.

-ما مدى تأثير التكنولوجيا على كفاءة الرقابة الجبائية ؟

-ما هي التحديات الجديدة التي تواجهها الرقابة الجبائية في ظل التحول الرقمي؟

-كيف يمكن للرقابة الجبائية أن تحد من ظاهرة التهرب الضريبي ؟

-كيف يمكن للرقابة الجبائية أن تساهم في مكافحة الفساد وتعزيز ثقة المواطنين في المنظومة الضريبية؟

-ما هي الأدوار التي يمكن أن تلعبها وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الضريبة لدى المواطنين

أ- الكتب

- 1- أبو العلا يسري، بعلي محمد الصغير، المالية العامة، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003
- 2- بن أعمار ه منصور، إجراءات الرقابة المحاسبية و الجبائية، دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر، 2011
- 3- بوزيدة، حميد، جبائية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون-الجزائر، 2007
- 4- حامد، نور الدين، أثر إصلاح النظام الضريبي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان
- 5- حميد، عبد الله الحرتسي، تطبيقات فنيات الضرائب بالنظام الجبائي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان
- 6- ساحل، محمد، المالية العامة، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017
- 7- القيسي، أعاد حمود، المالية العامة والتشريع الضريبي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 6، عمان، 2008
- 8- ميلكاوي، مولود، أساسيات في الضريبة المحلية والدولية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2018

ب- المقالات

- 1- بساس احمد، دودة محمد، أهمية التحصيل الجبري في تعظيم الحصيلة الضريبية، مجلة القانون العقاري، العدد 15، 2021
- 2- بولحية عفاف وآخرون، أثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي، أثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجار، العدد: 02، المجلد: 07، 2022
- 3- خروبي هني، جيلالي عياد غالم الله، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، العدد 02، المجلد 2022، 13
- 4- سماعيلين، عيسى، تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري، مجلة القانون العقاري، العدد 15، 2021
- 5- عباد سهام، سوا لم صلاح الدين، دراسة تحليلية لمساهمة نظام الرقابة الجبائية في الرفع من حصيلة إيرادات الجبائية العادية في الجزائر للفترة 2010-2020، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 03، المجلد 2021، 15
- 6- قاسيمي آسيا، حدادو فهيمة، الرقابة الجبائية في الجزائر وسبل تفعيلها، مجلة أوراق اقتصادية العدد: 01، المجلد 03، 2019
- 7- قروج شهيناز، طويلب محمد، الرقابة الجبائية كأداة لتشخيص الأخطار الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المؤسسة، العدد 01، المجلد 2021، 10
- 8- مبارك، محمد الصالح، التحصيل الضريبي واقع وآفاق، مجلة الأحياء، المجلد 29، 2021

9- مقلاتي مونة، بوليفة توفيق، دور الرقابة الجبائية في حماية النظام الضريبي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد: 01، 2021

ج-الرسائل والأطروحات

1. بوجريو عبد الرؤوف ، خلوفي سفيان ، الرقابة الجبائية ودورها في تفعيل التحصيل الضريبي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ،علوم التسيير مالية وبنوك المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2017.
2. بو عزة، منى، ضوابط وآليات التحصيل الضريبي في التشريع الجزائري، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم الحقوق تخصص قانون إداري، جامعة احد درايعية – ادرار، 2023
3. بوكندير نسيم، مخلوف إبراهيم، دور الرقابة الجبائية في تفعيل التحصيل الضريبي، الضريبي مذكرة مقدمة استكمال لمتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحي –جبل-، 2022،
4. حجار، مبروكة، اثر السياسة الضريبية على إستراتيجية الاستثمار في المؤسسة، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير، قسم العلوم التجارية تخصص علوم تجارية فرع :إستراتيجية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية جامعة محمد بوضياف – المسيلة، 2006
5. حمود، محمد وسيم، آليات الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي، مذكرة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي، قسم العلوم المالية والمحاسبية تخصص: تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم-، 2022
6. خبوش قتيبة، بن الصديق أسامة، دور الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، فرع: مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2022
7. دانون محمد لمين، الرقابة الجبائية في القانون الجزائري مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم القانونية، فرع: قانون عام تخصص: قانون الأعمال، جامعة مولود معمري – تيزي وزو –، 2016
8. رامي عبد الجبار، غريس لعروسي، دور الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)، قسم العلوم الاقتصادية اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة العربي التبسي –تبسة-، 2018
9. ساعد، نبيلة، الرقابة الجبائية و دورها في التحصيل الضريبي مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في المحاسبة والمالية، قسم علوم المحاسبة و المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة أكلي محند أولحاج _ البويرة، 2015
10. صديقي ربيحة، لعلاوي حمزة، دور الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، قسم العلوم التجارية تخصص محاسبة وجباية معمقة ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي –برج بوعريريج -، 2023
11. العايب فاطنة، الشيخ بوبكر مسعودة، فعالية الرقابة الجبائية كآلية لمحاربة ظاهرتي التهرب والغش الضريبي مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، فرع: علوم مالية ومحاسبة تخصص :مالية مؤسسة، جامعة غرداية – الجزائر-، 2022

12. عتير، سمير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2012
13. قطاف، نبيل دور الضرائب و الرسوم في تمويل البلديات مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية تخصص: نقود و تمويل، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، 2008
14. مبروك نور الإسلام، دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، بنوك ومالية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015
15. مغربي خديجة، مقلش خديجة، دور الرقابة الجبائية في استرجاع حقوق الخزينة العمومية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم الحقوق، جامعة الدكتور مولاي الطاهر -سعيدة-
16. مناصرة نور الهدى، مناصر سهيلة، الرقابة الجبائية ودورها في استرجاع المال العام في الجزائر، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم الحقوق تخصص قانون إداري، جامعة العربي التبسي -تبسة-، 2023
17. يوسف الزين نوال، خليف كوثر، فعالية الرقابة الجبائية في عملية التحصيل الجبائي مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، محاسبة وتدقيق، جامعة الجيلالي بونعامة خميسليانة، 2022

د-المطبوعات والمحاضرات

- 1- ايدروج، جمال، محاضرات في القانون الجبائي، موجه لطلبة سنة الثالثة ليسانس، جامعة الجزائر 3، 2019/2018،3
- 2- تركي، كاظم عبيس، مدخل في الضريبة وعلاقتها بالقانون، جامعة بابل
- 3- حابي، عبد اللطيف، مطبوعة محاضرات في مقياس جباية المؤسسة، موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2023-2022
- 4- حميداتو، صالح، محاضرات في مقياس الرقابة الجبائية، موجه لطلبة السنة الأولى ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2021/2020

ه-المنشورات

1- منشور رقم 9/م/م ع/ض/ق.م 2024 المؤرخ في 12 فيفري 2024

2- ميثاق المكلفين بالضريبة

و. المداخلات

- 1- العايب، سامية، الإطار القانوني للرقابة الجبائية وضوابط إثباتها، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، الإطار القانوني للرقابة الجبائية وضوابط إثباتها، جامعة قالمة، 28 و29 أكتوبر 2015

ي. القوانين

1- قانون الإجراءات الجبائية

ز. المواقع الالكترونية

1- الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب

<https://www.mfdgi.gov.dz>

الملاحق:

الملحق رقم 01: سحب الملف الجبائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

DECHARGE
(Retrait du dossier fiscal)

Le (la) soussigné (e)

Vérificateur (s) de comptabilité exerçant au sein de

Certifie (ent) avoir reçu en main propre le dossier fiscal de
constitués des pièces ci-après désignées :

الملحق رقم 02 : إشعار بالتحقيق بالمحاسبة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
 MINISTERE DES FINANCES
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 وزارة المالية
 المديرية العامة للضرائب

Référence N°

Lettre avec
A.R
N°

A

Le

Avis de Vérification de Comptabilité

Nous avons l'honneur de vous faire connaître que sauf demande contraire de votre part et acceptée par le service, nous nous présenterons à votre le à H, à l'effet de vérifier au titre des exercices l'ensemble de vos déclarations fiscales et opérations susceptibles d'être examinées, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après, désignés :

Nous vous saurons gré de bien vouloir tenir à notre disposition vos documents comptables et pièces justificatives et dans la mesure où votre comptabilité est informatisée, l'ensemble des informations, données et traitements visés à l'article 20-3 du Code des Procédures Fiscales.

Au cours de ce contrôle, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix et de demander toutes les précisions sur la conduite de cette vérification.

Si le contrôle fiscal envisagé ne peut être effectué en raison de votre opposition ou celle de tiers, il sera procédé en vertu des dispositions de l'article 44-1 du Code des Procédures Fiscales à l'évaluation d'office de vos bases d'imposition sans préjudice de l'application des sanctions prévues par la législation fiscale en vigueur.

- (1) Préalablement à l'examen au fond de vos documents comptables, il peut être procédé dès la remise du présent avis à la constatation matérielle des éléments physiques et de l'exploitation, de l'existence et de l'état des documents comptables (dispositions de l'article 20 du Code des Procédures Fiscales).

Je vous prie de trouver ci-joint, un exemplaire de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié.

Veillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade
des vérificateurs

(1) À cocher en cas de contrôle inopiné.

الملحق رقم 04 : طلب تعديل وتبرير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الجزائر في

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
المديرية الجهوية للضرائب الجزائر
مديرية الضرائب للجزائر غرب
المديرية الفرعية للرقابة الجبائية
رقم وم/م ع/م/م ض/م ض/م ج غ/م ف ر ج/م ت ج

A monsieur le gérant de la

OBJET : DEMANDE D'EXPLICATIONS ET DE JUSTIFICATIONS

Désignations	Réponse de l'entreprise

Les vérificatrices :

الملحق رقم 05 : انذار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
 MINISTERE DES FINANCES
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية
 المديرية العامة للضرائب

A

Référence N°:
 Lettre avec
 A.R.
 N°

Le

MISE EN DEMEURE

Par avis de vérification de comptabilité N° du dont vous avez accusé réception le vous êtes dans l'obligation de produire l'ensemble de vos livres et documents comptables.

En conséquence, et conformément aux dispositions de l'article 20-9 du Code des Procédures Fiscales, un procès-verbal portant N° du constate le défaut de présentation de ces documents.

A cet effet, pour nous permettre d'effectuer ce contrôle, je vous invite à la mise à disposition de ces documents dans un délai de huit (08) jours à partir de la date de réception de cette lettre.

Le non respect de cette obligation conduira l'administration Fiscale à procéder à une taxation d'office à votre encontre, conformément aux dispositions de l'article 44 du Code des Procédures Fiscales.

Je vous prie de recevoir, Madame/Monsieur
 l'assurance de ma considération distinguée.

Nom, prénom et grade
 des vérificateurs

الملحق رقم 06: كشف المحاسبة

Direction des Impôts d'Alger Ouest
Sous Direction du contrôle fiscal

RELEVÉ DE COMPTABILITE

Raison sociale:						
Activité:						
Adresse de l'activité:						
	Désignation des comptes	du 01/01/2019 au 31/12/2019	du 01/01/2020 au 31/12/2020	du 01/01/2021 au 31/12/2021	du 01/01/2022 au 31/12/2022	OBS
MARGE BRUTE	CREDIT (vente de marchandises)					
	DEBIT (marchandises consommées)					
	Bénéfice Brute 1 (Crédit-Débit)					
	Pourcentage brute = Bénéfice brut*100/CA					
VALEUR AJOUTÉE	Production vendue / vente de travaux					
	production stockée ou destockée					
	production immobilisée					
	subvention d'exploitation					
	prestation de service fournie					
	Total de Crédit		-		-	
VALEUR AJOUTÉE	autres approvisionnements					
	autres consommations					
	Achats d'études et de prestations de services					
	Services extérieurs et autres services					
	matières premières					
	Total de Débit	-	-	-	-	
	BENEFICE BRUT 2 (Crédit-Débit)	-	-	-	-	
	Pourcentage brute					
RESULTAT D'EXPLOITATION	Bénéfice brut Total 1+2	-	-	-	-	
	autres produits opérationnels					
	reprise sur pertes de valeur et provisions					
	Transfert de charges d'exploitation					
	TOTAL DE CREDIT	-	-	-	-	
RESULTAT D'EXPLOITATION	Frais personnel					
	Impôts et Taxes					
	autres charges opérationnelles					
	Frais Divers					
	dotations aux amortissements provisions					
	TOTAL DE DEBIT	-	-	-	-	
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	Solde du résultat d'exploitation					
	Produits financiers					
	autres produits					
	TOTAL DE CREDIT	-	-	-	-	
	RESULTAT NET DE L'EXERCICE	Charges financières				
autres charges						
TOTAL DE DEBIT		-	-	-	-	
Réintégrations hors IS						
Déductions						
	BENEFICE NET (Crédit -Débit)					
	RESULTAT FISCAL DECLARE	-	-	-	-	
	Pourcentage NET (= bénéfice net*100/CA)					

الملحق رقم 07: حالة مقارنة الميزانيات

ETAT COMPARATIF DES BILANS					
LIBELLE	ACTIF				
	Au 31 12 2018	Au 31 12 2019	Au 31 12 2020	Au 31 12 2021	Au 31 12 2022
Ecart d'acquisition-goodwill					
Immobilisations incorporelles					
Amortissement					
VNC					
Immobilisations corporelles					
Amortissement					
VNC					
Terrens					
Bâtiments					
Autres immobilisations corporelles					
Amortissement					
VNC					
Immobilisations en cours					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Amortissement					
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT					
Stocks et encours					
Provision					
Clients					
Provision					
Autres débiteurs					
Provision					
Impôts et assimilés					
Provision					
Autres créances et emploi assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie					
TOTAL ACTIF COURANT					
TOTAL GENERAL ACTIF					
PASSIF					
CAPITAUX PROPRES :					
Capital émis					
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)					
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)					
Autres capitaux propres - Report à nouveau					
comptes de liaisons					
TOTAL 1					
PASSIFS NON-COURANTS :					
Emprunts et dettes financières					
impôts(différés d'impôts)					
Autres dettes non courants					
Provisions et produits constatés d'avance					
TOTAL 2					
PASSIFS COURANTS :					
Fournisseurs et comptes rattachés					
impôts					
Autres dettes					
Trésorerie Passif					
TOTAL 3					
TOTAL GENERAL					

الملحق رقم 08: اخطار التعديل بعد التدقيق المحاسبي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
 MINISTERE DES FINANCES
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 وزارة المالية
 المديرية العامة للضرائب

Référence N°:

Lettre avec
A.R.
N°

A

Le

Notification de redressement définitive
 Suite à la vérification de comptabilité
 (Réponse aux observations du contribuable)

Madame, Monsieur,

Nous avons pris connaissance des observations que vous avez formulées en date du
 et du en réponse à la notification de redressement N° du et la
 notification complémentaire / rectificative N° du

Après un examen de ma part, je vous informe que :

- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont abandonnés en totalité ;
 Les éléments qui ont été notifiés initialement sont maintenus partiellement ;
 Les éléments qui ont été notifiés initialement sont maintenus en totalité.

Les résultats notifiés ci-dessous sont définitifs.

En cas de contestations de votre part, vous avez la possibilité d'introduire une requête, dans le cadre du recours préalable, auprès de l'administration des impôts, selon le cas, au Directeur des Grandes Entreprises ou au Directeur des Impôts de Wilaya, et ce conformément aux dispositions de l'article 71 du Code des Procédures Fiscales.

La présente lettre comporte feuilles, y compris celle-ci.

Veuillez agréer, madame, monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

Chef de brigade

Nom, Prénom et Grade
des vérificateurs

الملحق رقم 09: محضر إنتهاء أعمال الرقابة في المنطقة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
 MINISTERE DES FINANCES
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

Série D.n°32
 وزارة المالية
 المديرية العامة للضرائب

Procès Verbal
De fin des travaux de vérification sur place

Nous soussignés,

Vérificateur (s) de comptabilité dressons par le présent, un PV de constat de fin des travaux de vérification sur place au nom de l'entreprise exerçant l'activité de

Sise au , conformément aux dispositions des articles 20/5 et 20/4 bis du Code des Procédures Fiscales, portée à sa connaissance suivant avis de vérification N° du

Fait à le

L'intéressé a signé : Oui Non

Nom/prénom/qualité du signataire vérificateur (s) Nom/Prénom/Grade de(s)

	شكرو تقدير
	إهداء
I.....	الفهرس
IV.....	قائمة المختصرات
IV.....	قائمة الجداول
VII.....	قائمة الاشكال
VIII.....	قائمة الملاحق
XIII.....	المقدمة العامة
أ.....	تمهيد
أ.....	إشكالية الدراسة
أ.....	الأسئلة الفرعية
أ.....	فرضيات الدراسة
ب.....	أهداف الدراسة
ب.....	منهج الدراسة
ب.....	أسباب اختيار الموضوع
ب.....	خطة البحث
أ.....	الفصل الأول:مدخل عام حول التحصيل الضريبي
2.....	مقدمة الفصل الأول
3.....	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الضريبة
3.....	المطلب الأول:لمحة حول الضريبة وخصائصها
3.....	1.تعريف الضريبة
4.....	2.لمحة حول النظام الجبائي الجزائري
15.....	3.تصنيفات الضرائب في النظام الضريبي الجزائري
17.....	4.خصائص الضريبة
18.....	المطلب الثاني: القواعد الأساسية للضريبة وأهدافها
18.....	1.القواعد الأساسية للضريبة
20.....	2.أهداف الضريبة
21.....	المطلب الثالث: تحديد الوعاء الضريبي
21.....	1. طريقة التقدير المباشر

22	طريقة التقدير غير المباشر
23	المبحث الثاني: أساسيات التحصيل الضريبي
24	المطلب الأول: تعريف التحصيل الضريبي
25	المطلب الثاني: نطاق وإجراءات التحصيل الضريبي
25	1. نطاق التحصيل الضريبي
26	2. إجراءات التحصيل الضريبي
27	المطلب الثالث: آليات وطرق التحصيل الضريبي
28	1. آليات التحصيل الضريبي
29	2. تحصيل الضريبة في النظام الضريبي الجزائري
31	خاتمة الفصل الأول
34	الفصل الثاني: الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي
35	مقدمة الفصل الثاني
36	المبحث الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية
36	المطلب الأول: تعريف الرقابة الجبائية، أسبابها، أهدافها
36	1. تعريف الرقابة
37	2. تعريف الرقابة الجبائية
38	3. أسباب الرقابة الجبائية
38	4. أهداف الرقابة الجبائية
39	المطلب الثاني: مبادئ وأشكال الرقابة الجبائية
39	1. مبادئ الرقابة الجبائية
41	2. أشكال الرقابة الجبائية
44	المطلب الثالث: إجراءات الرقابة الجبائية
45	1. إعداد برنامج التحقيق المحاسبي والجبائي
46	2. معايير انتقاء الملفات
46	3. الإجراءات القانونية والعملية لعملية التحقيق
48	المبحث الثاني: الإطار القانوني والتنظيم للرقابة الجبائية
48	المطلب الأول: هياكل ووسائل الرقابة الجبائية
48	1. هياكل الرقابة الجبائية

53	2.وسائل الرقابة الجبائية.....
56	المطلب الثاني: الحقوق الممنوحة لإدارة الضرائب للقيام بالرقابة الجبائية.....
56	1.حق إجراء التحقيق.....
56	2.حق الاطلاع.....
56	3.الحق في المعاينة.....
57	4.حق استدراك الأخطاء.....
57	5.حق الرقابة والتحقيق.....
58	المطلب الثالث :العلاقة بين الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي.....
58	1.دراسة خلوفي سفيان وبوجريوعبد الرؤوف.....
58	2.دراسة مغاري عبد الرحمان وشخي بلال.....
59	3.دراسة لبوقرة مريم بعنوان " أثر الرقابة الجبائية على الإيرادات الجبائية " . ..
59	4.دراسة مجدول محمد نجيب ويوسف إسلام " الرقابة الجبائية وأثرها على التحصيل الضريبي.....
59	دراسة حالة مفتشية الضرائب".....
60	خاتمة الفصل الثالث.....
	الفصل الثالث :دراسة ميدانية لدورالرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب الجزائرغرب.....
62	مقدمة الفصل.....
63	المبحث الأول :عموميات حول مديرية الضرائب الجزائرغرب.....
63	المطلبالأول :التعريف بمديرية الضرائب الجزائرغرب.....
63	1.تقديم مديرية الضرائب الجزائرغرب.....
65	المطلب الثاني :مهام مديريةالضرائب الجزائرغرب.....
66	المطلب الثالث :العلاقة بين المديرية الفرعية للرقابة الجبائية والمديرية الفرعية للتحصيل.....
66	المبحث الثاني :نتائج الدراسة الميدانية لدورالرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي.....
66	المطلب الأول :أشكال الرقابة الجبائية على مستوى مديرية الضرائب الجزائرغرب.....
67	المطلب الثاني :إجراءات عملية التحقيق الجبائي على مستوى مديرية الضرائب الجزائرغرب.....
	المطلب الثالث :دراسة حالة تبيين أثرالرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي على مستوى مديريةالضرائب الجزائرغرب.....
71	2021-2018.....
71	1.أسباب اختيار الفترة الزمنية والملف المدروسين.....
71	2.خطوات الدراسة التطبيقية.....

73	3.التعريف بالمؤسسة محل الدراسة.....
73	4.مراحل التحقيق المحاسبي.....
73	5.مضمون التحقيق المحاسبي.....
75	6.تقرير المراجعة الجبائية للشركة SARLX.....
76	7.الوضعية الجبائية La Situation Fiscale.....
93	8.تعليق.....
96	خاتمة.....
60	الخاتمة العامة.....
99	نتائج الدراسة النظرية.....
100	نتائج الدراسة التطبيقية.....
100	اختبار الفرضيات.....
101	حدود الدراسة.....
101	آفاق الدراسة.....
102	المراجع.....
106	الملاحق.....